سمفونيّة الجمال

فلسطينُ فردوسٌ تعالت شمائلهْ ... وما وطنٌ بالمَكرُماتِ يُماثِلُهْ
تنامُ على همسِ النسيم رياضهُ ... وتصحو على عذبِ الأذانِ بلابِلُهْ
ولو لم يكنْ من نبتهِ غيرُ زعترٍ ... رضينا وما احتجنا غريباً نسائِلُهْ
فيُسراهُ يُسرٌ لا يُحَدّ سُرُورُهُ ... ويُمناهُ يُمنٌ صِنوُ نيلٍ أنامِلُهْ
بمحكم آياتٍ تبارَكَ موئلاً ... وذِكرٌ مُبينٌ سيّدُ الخلقِ باذِلُهْ
بِقدسٍ غدا الأقصى شقيقاً لِكَعبةٍ ... وذا الشّرف المسعودُ صَعْبٌ تجاهُلُهْ
خليلٌ بها أهلُ الصلاحِ تَسَرْبَلوا ... بِفعلٍ بِهِ قُفّ أَهَلّتْ خمائِلُهْ
ونابلسُ في بأسٍ يسودُ أسودُها ... وبالسّلمِ إحسانٌ تسامَتْ وسائلهْ
ربوعكِ رام اللهُ تبهَرُ روعة ... لبيرتنا بِرّ تروقُ رسائلهْ
عنبتا عرينُ العلمِ يعبَقُ رفعةً ... وتمرعُ معروفاً يُعظّمُ فاعلهْ
بقلقيليا الحقّ القويمُ بقمّةٍ ... يُقلقل من بالقهر قامت معاقلهْ
وفي طولكرمَ الطولُ طودُ طهارةٍ ... يُطيحُ بطغيانٍ يُطِلّ تطاوُلهْ
رُبى بيتَ (ساحورٍ وجالا) تشجّرتْ ... بِدَوْحِ وِفاقٍ مِنْ سماءٍ مناهِلهْ
حَوَتْ بيتَ لحمُ الحُلمَ حاكَتهُ حُلّة ... فوحدتنا حِرزٌ يُحصّنُ حاملهْ
أريحا تُريحُ الرّوحَ مِنْ بُرحائها ... إذا حلّها المحزون حُلّتْ حوائِلهْ
جنينُ بجنّاتٍ تموجُ مُروجُها ... تُجَنّنُ جبّاراً تَجَنّتْ جحافِلُهْ
جليلٌ جميلٌ بالأماجِدِ حافِلٌ ... لِنعمى عبادٍ مُبدِعُ الكونِ جاعِلهْ
مثلث خيرٍ بالثّباتِ موَثّلٌ ... لغرسِ بساتينِ الصلاحِ مسائِلُهْ
وذا النقبُ الحرّ الوفيّ لِرملِهِ ... بأبهى قصورِ الأرضِ ليسَ يُبادِلهْ
ويافا بأفياءِ الرفاهِ تزخرَفتْ ... وكرمِلُ حيفا لا تُعَدّ فضائِلهْ
وغزّة بالإسلامِ توأمُ عِزّةٍ ... وأزهَرُها زهْرُ السّماتِ مشاعِلهْ
سبسطية ازدانت بوَسمِ أصالةٍ ... بآثارِها الإيثارُ يُخصِبُ ماحِلهْ
لِساكِنِ رمّونَ السكونُ قرينهُ ... وموقِعُ صيدا البدرُ تمّ تكامُلهْ
بزيتا كذا بيتا وطيّبة النّدى ... ونزلاتُنا مَرْقىً تشرّفَ نازِلهْ
لِمَنْ غابَ عنّي فاعتذارٌ أبُثّهُ ... وأيّ صنيعٍ مِقوَلُ الدّهرِ ناقِلهْ
فأعظِمْ بقطرٍ صدّرَ النّورَ للورى ... وما أعذَبَ القولَ الذي القلبُ غازلهْ!

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

حيَّ على الصواب

فـــــيمَ أهـــــوالُ الخطـــــوبِ ... جلّلـــــت جُـــــلّ الشـــــعوبِ؟
الرزايـــــــا بازدهـــــــارٍ ... والمزايـــــا فـــــي شـــــحوبِ
فـــــانبرى الفكـــــرُ بـــــردٍّ ... مـــــا تـــــراءى بالعجيـــــبِ
دمّـــــروا روضَ خصـــــالٍ ... آثـــــروا قفّـــــرَ العيـــــوبِ
بعـــــد إقـــــرأ صـــــار إدرأ ... كـــــلَّ تـــــدبيرٍ أريـــــبِ
أعرضـــوا عـــن خيـــر ذكـــرٍ ... لحمـــــى نهـــــجٍ مريـــــبِ
أوغلـــوا مـــن غيـــر وعـــيٍ ... فـــــي ديـــــاجير الـــــذنوبِ
لـــــم يـــــرقّهم قـــــطّ إلا ... غـــــنجُ هيفـــــاء لعـــــوبِ
كـــــرةٌ كـــــرّت علـــــيهمْ ... ركلـــــــتهم للكـــــــروبِ
ومجـــــــانين هواهـــــــا ... أجّجـــــوا سُـــــخف حـــــروبِ
أشـــــركوا حـــــوّاءَ فيهـــــا ... فرموهـــــا فـــــي اللغـــــوبِ
وهـــــل الأزهـــــارُ تُرجـــــى ... لســـــوى الأمـــــر المصـــــيبِ
وبإســـــــفافٍ تهـــــــاوَوا ... فـــــي هـــــوى لهـــــوٍ غريـــــبِ
مـــــن صَـــــباحٍ دون وعـــــيٍ ... ولمـــــا بعـــــد الغـــــروبِ
أهـــــدروا وقتـــــاً ومـــــالاً ... فـــــي متاهـــــاتِ الـــــدروبِ
كـــــم ســـــمومٍ أدمنوهـــــا ... رغـــــم تحـــــذير الطبيـــــبِ
عـــــن غـــــذاءٍ قـــــدّموها ... وقـــــواريرِ الحليـــــــبِ
بالأنـــــا قـــــد هـــــام كثـــــرٌ ... ســـــكنت نـــــبضَ القلـــــوبِ
فغـــــدوا أســـــرى لخلّـــــفٍ ... وتلاشـــــى كـــــلّ طيـــــبِ
وطـــــنٌ مـــــنهم تشـــــظّى ... صـــــار فـــــي وضـــــعٍ عصـــــيبِ
ولـــــذا الســـــعد تهـــــاوى ... يتلظّـــــى بنحيـــــــبِ
إن طلبـــــتم جنـــــي عـــــزٍّ ... وســـــنا مجـــــدٍ خصـــــيبٍ
فعـــــلاجُ العـــــيش يرقـــــى ... بهـــــدى شـــــرعٍ حبيـــــبِ

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

من وحي النبات

بنباتنـــا أضـــحى النـــوال وفيـــرا ... أضـفى علـى كـلّ الوجـود حبـورا
ســـامٍ مجـــلٍ فـــي بـــديع جمالـــهِ ... وكنفعِـــه لـــم نلـــقَ قـــطّ نظيـــرا
فـــي فـــنّ تنقيـــة الهـــواء مقـــدّمٌ ... وبـــدرء تصـــحيرٍ نـــراه خبيـــرا
بـــل مصـــنعٌ للأكســـجينِ مميّـــزٌ ... لا يقبـــل التلويـــثَ والتكـــديرا
يعطيـك أضـعاف الـذي تعطـي لـه ... فيفـوق فـي كـرم الصـفاتِ بحـورا
يبـــدي ســـجيّته بـــدون تكلّـــفٍ ... مـــا بـــاع ذمّتـــهُ ليشـــهدَ زورا
وهـــو الموحّـــد والمســـبّح ربّـــه ... مـــا كـــان يومـــاً جاحـــداً وكفـــورا
منـــه اســـتطاب غـــذاؤنا ودواؤنـــا ... وبـــه المناعـــةَ قـــد علَـــتْ تـــأثيرا
للفيْتمـــــينِ كمـــــنجمٍ لا ينتهـــــي ... وجـــهُ الـــذي يحويـــه صـــار نضـــيرا
تضـحي الجسـومُ بفعلِ قـوّةِ رَدْعِـهِ ... للفيرســـــاتِ مآتمـــــاً وقبـــــورا
بالشـــكل والطعـــم الفواكـــه زيّنـــتْ ... والعـــينُ قبـــل فـــمٍ تـــذوق كثيـــرا
عنـــبٌ ورمّـــانٌ ونخـــلٌ باســـقٌ ... كـــرزٌ ومنجـــو نصّـــبوهُ أميـــرا
التـــوت يـــاقوتٌ ، ومـــوزٌ قـــد زكـــا ... أنعـــم بتفّـــاحٍ يفـــوحُ عطـــورا
بالبرتقـــال يقـــالُ طـــبٌّ نـــاجعٌ ... وشـــقيقه الليمـــونُ راقَ طهـــورا
كـــلُّ البقـــول قـــد ارتقـــى تأثيرهـــا ... تغـــدو لرفـــد المعـــدمين نصـــيرا
فيهـــا البـــروتين الضـــروريُّ الـــذي ... يعطـــي لنـــا التيســـيرَ لا التعســـيرا
أزهارنـــا تثـــري ازدهـــار حياتنـــا ... تـــومي لمـــن بالنـــاس رقَّ شـــعورا
الـــوردُ ودٌّ، والبنفســـجُ مـــبهِجٌ ... والفـــلُّ كـــلُّ يبتغيـــهِ ســـميرا
أمّـــا القرنفـــلُ فهـــو يرفـــل بالوفـــا ... والنـــرجس الزاهـــي يمـــيس فخـــورا
أحراجنـــا فيهـــا شـــفاء جراحنـــا ... وفناؤنـــــا إمّـــــا رأت تـــــدميرا
الســـرُو عنـــوان الســـرور ورمـــزهُ ... والحَـــوْرُ فـــي حســـنٍ ينـــافس حـــورا
وعلـــى الجميـــع مليكـــة محبوبـــةٌ ... زيتونـــــة قـــــد بوركـــــتْ تقـــــديرا
يـــا ليـــت عبـــد هـــواهُ أَشـــرِبَ عبـــرةً ... كيمـــا يصـــير بـــالاحترامِ جـــديرا

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

أزكى فاكهة

نعمّـــا الزاكيـــاتُ مـــن الغـــوالي ... وأفضـلُ مـن فواكـهَ فـي الخصـالِ
يُجلّـــنَ الحـــزنَ أفراحـــاً وســـعداً ... وصـــنو الكهربـــا بـــدجى الليـــالي
جمـــالُ الخُلّـــقِ زان جمـــالَ خَلّـــقٍ ... ســـموُّ العقـــلِ مفتـــاح الجمـــالِ
إذا مـــا رمـــتَ تعـــدادَ المزايـــا ... فأنـــت تـــروم إحصـــاءَ الرمـــالِ
وإن قـــد جئـــت تعطـــيهنَّ قَـــدْراً ... يقفـــنَ علـــى مشـــارفَ للكمـــالِ
خلايـــا النحـــلِ تعمرهـــا إنـــاثٌ ... وذاكَ لِصِـــدقنا أقـــوى مثـــالِ
فَمَـــنْ يغضَـــبْ إذا يحظـــى ببنـــتٍ ... حَـــرِيٌّ أن يـــؤدّبَ بالنعـــالِ
فقلـــبُ البنـــتِ نبـــعٌ مـــن حنـــانٍ ... ويطفـــئُ عطفُهـــا نـــارَ انفعـــالِ
بإحســـاسٍ تـــذيبُ جليـــدَ هَـــمٍّ ... شـــروقُ جبينهـــا صـــنوُ اللآلـــي
بـــدون الغيـــدِ فالجنّـــاتُ قفـــرٌ ... وطيـــفُ الســـعدِ شـــابَهَ طيـــفَ آلِ
وبالإســـلامِ قـــد نالـــت حقوقـــاً ... تبوّئهـــا الصـــدارةَ بالمعـــالي
فعـــن زوج الرســـول لكـــم نهلنـــا ... وكـــم أبلـــينَ أيّـــامَ النـــزالِ
وشـــجّعْنَ البنـــينَ علـــى جهـــادٍ ... بهـــنّ تجـــفُّ أعبـــاءُ الرجـــالِ
وخضـــراءُ الروابـــي والـــداها ... إلـــى الجنّـــاتِ فـــي يـــومِ الســـؤالِ
قوامـــةَ بعلِهـــا عـــبءٌ ثقيـــلٌ ... وليســـت ميـــزةً فـــي أيِّ حـــالِ
ومـا وصلتْ كمـا فـي الغرب نلقى ... إذ انزلقـــت لقيعـــانِ الوبـــالِ
بـــآخرِ عمرهـــا تجنـــي جفـــاءً ... بأوّلِـــهِ تمـــادَتْ فـــي ابتـــذالِ
وقد عصف الشذوذَ بهم فأضحوْا ... بمجتمعـــــاتِهِمْ دونَ النمـــــالِ
وداءُ الـــروحِ أنكـــى فـــي بـــلاءٍ ... وإيـــلامٍ مـــن الـــداءِ العضـــالِ
تكامُـــلُ عـــالمٍ بالشـــفع يبقـــى ... ومـــا أحـــدٌ ســـوى ربِّ الجـــلالِ
فـــإنّ الأفـــقَ مقتـــرنٌ بـــأرضٍ ... يلقّحهـــا بشـــهدٍ مـــن زلالِ
وذي الأشـــجارُ تثمـــرُ فـــي زواجٍ ... ولا يحلـــو لهـــا غيـــرُ الوصـــالِ
وحتّـــى بالجمـــادِ نـــرى انجـــذاباً ... إذا ذكـــرٌ رأى بنـــتَ الحـــلالِ

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

الإهداء شعراً

أبو بكر الصدّيق(رضي الله عنه)

يـــا رائـــدَ الخلفـــاءِ جئْـــتُ رحابـــكْ ... بشـــغافِ قلبـــي قـــد حفظـــتُ فعالـــكْ
سُـــمّيتَ صـــدّيقاً وتلـــك حقيقـــةَ ... فـــي موقـــفٍ فيـــه الرشـــادُ حـــلا لـــكْ
فـــي محكـــم التنزيـــل فضـــلُكَ ســـاطعٌ ... شـــرفٌ جليـــلٌ قـــد أظـــلَّ حياتـــكْ
أولاكَ ربّـــي خيـــرَ ذكـــرٍ عـــاطرٍ ... آســـمى المـــآثرِ قـــد روتْ آثـــاركْ
أضـــواءُ حكـــمٍ لـــمْ تُزغـــكَ هُنيهـــةً ... تعلـــي بقســـطاسٍ ســـما ميزانـــكْ
وظَفّـــتَ عمـــركَ فـــي جهـــادٍ مثمـــرٍ ... والحـــقُّ يهتـــفُ: مـــا أسـدَّ ســـدادَكْ !
لـــينٌ بـــلا ضـــعفٍ,كذلك شـــدّةٌ ... فـــي غيـــر عنـــفٍ قـــدْ جعلـــتَ شـــعاركْ
القـــوّةُ الهوجـــاءُ عنـــدك ترعـــوي ... فالبـــاطش البـــاغي يخـــور أمامـــكْ
والضـــعف عنـــدك قـــوّةٌ منصـــورةٌ ... والعـــدلُ دومـــاً يســـتطيب قـــرارَكْ
حـــزمٌ يُزيـــلُ الراســـياتِ مضـــاؤهُ ... عـــزمٌ وإيثـــارٌ أقامـــا جاهـــكْ
أنـــتَ المجلّـــي فـــي ميـــادينِ الهـــدى ... بـــالهجرةِ الغـــرّاءِ حُـــزتَ مُـــرادكْ
إنْ رحـــتُ أحصـــي مكرُماتِـــكَ جاهـــداً ... ولبثـــتُ يومـــاً لا أفـــي إحســـانكْ
لـــو عُـــدّدَتْ حســـناتُنا وتضـــاعفتْ ... لشـــأوتنا والســـبقُ حقّـــاً زانـــكْ
تاريخُـــك الوضّـــاءُ عـــزَّ ناصـــعٌ ... والمجـــدُ يطمـــعُ أن ينـــالَ عـــلاءكْ
كـــلّ الفتوحـــات التـــي قـــد أقبلـــتْ ... قـــد أظهـــرتْ للعـــالمينَ حَصـــاتكْ
أوصـــيتَ جـــيش المـــؤمنينَ وصـــيّةً ... سبقتْ جنيفَ، فهلْ وعوا أقوالكْ ؟
كنـــتَ الطبيـــبَ لكـــلّ معضـــلةٍ قســـتْ ... وبـــذلتَ فـــي ســـبلِ الكرامـــةِ مالـــكْ
كـــمْ مـــنْ خطـــوبٍ قـــد عتـــتْ لكنّهـــا ... مـــا زعزعـــتْ هبّاتُهـــا إيمانـــكْ
قـــد صـــرتَ رمـــزاً للنزاهـــةِ فائقـــاً ... لـــمْ نلـــقَ فـــي أفـــقِ الوفـــاءِ مثالـــكْ
أثبـــتّ أنّ المســـتحيل خرافـــةً ... مـــا دقّ فـــي أعتـــى النـــوازلِ بابـــكْ
يـــا ليـــت حكّـــامَ البريّـــة كلّهـــمْ ... بحصـــافةٍ قـــد جـــدّدوا منوالـــكْ
حتّـــى بعشـــر العشـــرلو قـــد أمســـكوا ... وتشـــرّبوا فـــي حكمهـــمْ منهاجـــكْ
لغـــدا يُكـــلَّلُ بالســـعادة عيشُـــنا ... ونســـيتَ يـــا شـــعبَ الأســـى أهوالـــكْ

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

فلسطين ساعة الأصيل*

فلسـطينُ أجمـلْ وطـن حلـي لـي ... ويزيـد جمالهـا سـاعة الأصـيلِ
يـا خضـرهْ يـاللي فيـكِ الأغـاني ... أسـمى مـا ردّد قلبـي ولسـاني
أنـت حيـاتي وحبّـي وأمـاني ... وإيمـاني بـالله يبقـى دليلـي
مـن رفـح تلقـى إلـى النـاقورهْ ... أهـل وأحبّـهْ، إخـوهْ وعشـيرهْ
السّـعْدِ بالقـدسْ، ورام اللهْ، البيـرهْ ... وفـي المثلّـثْ أو فـي الجليـلِ
أقصـاكِ كـلّ القلـوبْ تحبّـهْ ... يـا بخْـتِ كـلْ مَـنْ سـكنْ بقُرْبُـهْ
واللـي ينسـاكِ يضـلّ دَرْبُـهْ ... وتصـير حياتُـهْ مثـل العليـلِ
تِسْـلَمي يـا أُغلـى وطـن سَـكنّا ... فـي ظـلّ عـزّك تهنـا حياتنـا
هـواك بَلّسَـمْ، يشـفي المعنّـى ... والميّـهْ صـحّهْ تـروي غليلـي
تسـحر قلوبنـا كـروم الـدوالي ... مـا غيرهـا دايمـاً يخطـرْ عَ بـالي
عناقيـدها تضـوي مثـل اللآلـي ... بالحسـن تكلّـل رُبـى الخليـلِ
لمّـا أشـوفكْ ينسـرّ قلبـي ... تشـرحي صـدري وتزيلـي كربـي
يامـا حميـتِ بالشـدّهْ شـعبي ... والخطـوهْ منّـك مليـون ميـلِ
سـماكِ صـافيه ونجومـك زاهيـهْ ... وبرتقالِـكْ صـحّهْ وعافيـهْ
شمسـكْ عروسـهْ زينتهـا ضـافيهْ ... والبـدر أجمـلْ عـريسْ بليلـي
زيتـكْ الصـافي مـن ربّـي نعْمـهْ ... مَلْتوتَـهْ منّـهْ زاكيـه وطِعْمـهْ
لـو دُقْـتِ منْهـا فـي يومـكْ لُقّمَـهْ ... تـذكرْ حلاهـا لبَعْـد جيـلِ
يسـلاني سـعدي لـو غبـتِ عنّـكْ ... والخيـر يـا مـا نهَلْنـا منّـكْ
مـالي فـي عمـري إلاّ بأنّـك ... سـرّ وجـودي وسلسـبيلي
حمـاكِ ربّـي مـن كـلّ عـادِ ... فَضْـلِكْ الغـامِرْ علينـا بـادِ
تحمـي حمـاكِ بـيض الأيـادي ... وتصـونْ عـلاكِ مـن الـدخيلِ

* على نغمة: أهيم شوقاً .

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

تسلمي يا خضرا*

حياتنـــا منّـــك يـــا خَضْـــرا ... يـــا أرض بلادنـــا الحُـــرّهْ
ترابـــكْ مـــا أُطيـــبْ خيراتُـــهْ ... ونبعِـــكْ مـــا أُحلـــى ميّاتُـــهْ
وجـــوّك تســـحر لَفتاتُـــهْ ... وبَـــذْرِكْ يسْـــعد الســـهرهْ
نســـيمِكْ يشـــفي أرواحنـــا ... ولـــولا بَهـــاكِ مـــا كُنّـــا
ولا فرحنـــا ولا أُســـعدنا ... ولا تهنّينـــا بـــالمرّهْ
جمالـــك عـــدّا كـــلّ الوصـــفْ ... وبحـــر عطـــاكِ يـــوم مـــا جَـــفّْ
عـــداكِ تســـقيهمْ الحتْـــفْ ... ومـــا ذاقـــوا غيـــر الحَسْـــرَهْ
ســـماك نجومهـــا بتلالـــي ... وأرضـــك عطاهـــا عـــالي
وبحـــرِك خيـــرُه طـــوّالي ... العيشـــهْ بـــدونك مُـــرّهْ
مســـرى ومعـــراج الرســـولْ ... ثَـــراكِ بالـــدّما مجبـــولْ
مـــا أوَفّـــي مهمـــا أقـــولْ ... عـــن الشـــهداءِ البَـــرَرَهْ
أبنائـــك أفضـــلْ مثـــالْ ... أعمـــالهم أفضـــلْ أعمـــالْ
فـــيهمْ حقّقْنـــا الآمـــالْ ... بـــين الخلائـــق نُـــدرَهْ
قيامـــهْ وأقصـــى متّفقـــينْ ... عَ المحبّـــهْ متعاهـــدينْ
مـــا يرضـــوا بـــالمُخْتلّينْ ... ولا الأنْـــذال الفَجَـــرهْ
مروجـــكْ ســـلوى للأســـوانْ ... بتخَفّـــفْ عنّـــه الأحـــزانْ
تِسْـــلَمي مَهْـــد الإيمـــانْ ... وتبْعِـــدْ عنّـــكْ العُسْـــرَهْ
جبالـــكْ شـــعار الإبـــاءْ ... وســـهولك كنـــوز عَطـــاءْ
والغـــور عنْـــوان الوفـــاءْ ... خمائـــل كلهـــا نُضْـــرَهْ
راح تبقـــي يـــا فلســـطينْ ... مهـــوى قلـــوب العـــالمينْ
موئـــل كـــلّ المخلصـــينْ ... وتعمّـــك المسَـــرّهْ

* على نغمة أغنية شوما بتريدي يا سمرا.

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

أريج الأقصى *

بـــــأريج الأقصـــــى داوينـــــي نفحاتـــــه بالشّـــــوق تنـــــاديني
قَـــــدْسُ يـــــا أرض المســـــرى أنـــــت النّـــــور والمســـــرّهْ
تِـــــتْلالا فيـــــك الصـــــخرهْ كبهـــــاكِ مـــــا شـــــافت عينـــــي
يـــــا معـــــدّي علـــــى غـــــزّهْ إتْعلّـــــمْ منهـــــا العـــــزّهْ
أمّـــــتنا بهـــــا معتـــــزّهْ تســـــلمي يـــــا أغلـــــى عـــــرينِ
يـــــا مســـــافر إلـــــى الخليـــــلْ هواهـــــا يشـــــفي العليـــــلْ
الجـــــود والخلـــــق الأصـــــيلْ بعنبْهـــــا ربّـــــي يهنّينـــــي
يـــــا رايـــــح عَ رام اللهْ والبيـــــرهْ دَخيـــــل اللهْ
خـــــذْني معـــــاك أطـــــلّ طلّـــــهْ عَ الشـــــرفا وطيـــــرهْ وماصـــــيونِ
يـــــا مشـــــتّي بجنّـــــات الغـــــورْ وأريحـــــا نســـــايمْها عطـــــورْ
برتقـــــال مثـــــل البـــــدورْ وعبيـــــر الليمـــــون يشـــــفيني
مـــــا ننســـــاكْ لحظـــــهْ عيبـــــالْ تســـــلمْ يـــــا منْبَـــــعْ أبطـــــالْ
وجهـــــادكْ مضـــــربْ أمثـــــالْ حـــــامي للـــــوطنْ والـــــدينِ
فضـــــلك بـــــادي يـــــا طـــــولكَرْمْ خيـــــرِكْ علـــــى الـــــوطنْ عـــــمٌّ
تقـــــولي للصـــــديق نَعـــــمْ ومليـــــون لا لِلّـــــي يعـــــاديني
ياما أُحلـــــى ربـــــوع قلقيليـــــهْ أرض النّخـــــوهْ الأبيّـــــهْ
إيثـــــار وأريحيّـــــهْ ومـــــن شـــــهد الوفـــــا تســـــقيني
الزيتـــــون بروابـــــي جنـــــينْ بِـــــفَرّح كـــــل قلـــــب حـــــزينْ
ومروجـــــك علـــــى مـــــدّ العـــــينْ مناظرهـــــا الحلـــــوهْ تســـــبيني
بالجليـــــلْ والمثلـــــثْ الظـــــلامْ مـــــا قـــــدرْ بِعبـــــثْ
صـــــمودهم فينـــــا ورّث آمـــــالْ وهمّـــــهْ تحيينـــــي

* على نغمة أغنية: على بلد المحبوب ودّيني.

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

دبّوريه الوفيّه

دبّوريـــــــه يـــــا وفيّـــــهْ ... يـــــا ورْدتْنـــــا الجوريّـــــهْ
بـــــين المـــــدن حوريّـــــهْ ... بفلســـــــطين الأبيّـــــــهْ
أنـــــت يـــــا مهـــــد الجمـــــالْ ... ومنبـــــع الســـــحر الحـــــلالْ
أغلـــى مـــن الـــدهبْ والمـــالْ ... ســـــــماتك السّـــــــنيّهْ
بالمكـــــــــارم دفّاقـــــــهْ ... للمعـــــــالي ســـــــبّاقَهْ
وبالمواهـــــــب خلاّقَـــــــهْ ... كـــــم حُـــــزْتِ الأســـــبقيّهْ
جـــــوهره بعقـــــد الجليـــــلْ ... والخلـــــق العربـــــي الأصـــــيلْ
كـــــمْ فيـــــكِ ماجـــــدْ نبيـــــلْ ... يرفـــــع رايـــــة الحريّـــــهْ
تتـــــــلالا فيـــــك العلـــــومْ ... والســـــعد بخيـــــركْ يعـــــومْ
يبعـــــد عنّـــــك الهمـــــومْ ... دايمـــــــاً ربّ البريّـــــــهْ
بالأشـــــــجار الظليلـــــــهْ ... صـــــرت مثـــــل الخميلـــــهْ
والأنســـــــام العليلـــــــهْ ... مـــــن صـــــبحك لعشـــــيّهْ
مجـــــدك مرفـــــوع الهامـــــهْ ... بـــــــالعزّهْ والشـــــــهامَهْ
بالـــــدنيا صـــــرتِ علامـــــهْ ... بالمزايـــــــــا العليّـــــــهْ
طـــــابورك رمـــــز الإبـــــاءْ ... وأنـــــتِ صـــــنوه بـــــالعلاءْ
فقـــــتِ عنـــــان الســـــماءْ ... بالنهضـــــــهْ النورانيّـــــــهْ
بجـــــوارك أختـــــك إكســـــالْ ... هيّـــــهْ عـــــرين الأبطـــــالْ
صـــــرتم مضـــــرب الأمثـــــالْ ... بالوحـــــــدهْ الوطنيّـــــــهْ
أمّـــــا أختـــــك عـــــين ماهـــــلْ ... فـــــالخير عليهـــــا هامـــــلْ
التّعـــــــاون متكامـــــــلْ ... والمحاســـــــنْ رضـــــــيّهْ
فـــــيكم يتبـــــاهى الزمـــــانْ ... والكـــــلّ أحبّـــــهْ وإخـــــوانْ
دمـــــتمْ منـــــارة إيمـــــانْ ... وعنـــــوان الأريحيّـــــــهْ

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

رمز الصمود والتّصدّي*

فلســـطينْ أغلـــى مـــا عنـــدي ... ليهـــا إخلاصـــي ووجْـــدي
رمـــز الصـــمود والتّصـــدّي ... كـــل شـــدّهْ عنهـــا تعـــدّي
فلســـطينْ يـــا مجـــد عـــالي ... منـــوّرهْ فيـــك الليـــالي
فيـــك أشـــرقتْ آمـــالي ... وأيّامـــك فـــي لـــون وردي
أسـمى مـا فـي الكـون إسـمكْ ... يبهـــر الجميـــعْ رَسْـــمِكْ
كامـــل الأوصـــافْ جِسْـــمِكْ ... ردّي علينـــــــا رُدّي
أنـــتِ يـــا أبهـــى جَنّـــهْ ... مـــا تخلّيـــتِ بيـــوم عَنّـــا
نسـيمك يشـفي المعنّـى ... عالباطـــل فيـــك التحـــدّي
أرض الخيـــرات الـــوفيرهْ ... والمزايـــــا الغزيـــــرهْ
تجبـــري الـــنفس الكســـيرهْ ... تسـلمي يـا رمـز مجـدي
أقصـــانا مـــع القيامَـــهْ ... يزرعـــوا فينـــا الكرامـــهْ
همـــا منبـــع الشـــهامهْ ... يتـــدفّق مـــن غيـــر حَـــدِّ
تسـلمْ إلنـا يـا وطنّـا ... مـا غيـرك يـوم بيحلالنـا
بتخلّـــي دايمـــاً حياتنـــا ... أحلـــى مـــن أحلـــى شَـــهْدِ
مـــرج السـنابل يـا أُخضـرْ ... عـــالروابي تتمخْتَـــرْ
كـــلّ المآســـي تتبخّـــرْ ... لمّـــا نِنْفَـــحِكْ بالجـــدِّ
نخلـك يسـبي فـي الأصـايلْ ... لمّـــا يرخـــي هالجـــدايلْ
والنســـيم مـــن الخمايـــلْ ... يبعـــدْ كـــل ضـــنى وسُـــهْدِ
الكـــون تغنّـــى بشـــموخِكْ ... أجمـــلْ مـــن قصـــرْ كوخِـــكْ
مـــا أُحلـــى أعنابـــكْ وخوخـــكْ ... وزيتونـــكْ شـــريان رفـــدي
يـــا درب الإيمـــان دربـــكْ ... بقلوبنـــا تمكّـــنْ حبّـــكْ
نحمـــد ربّنـــا وربّـــكْ ... يـــا إطلالـــةِ الســـعدِ

---

* على نغمة: هالزّينو/ أسمر ومكحّل عيـنُه.

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

ما عبدتُ سواك

مـــا لـــي إلهـــي بالـــدنا إلاّكـــا ... لـــم ألتجـــئ فـــي شـــدةٍ لســـواكا
أتباعـــك النصـــر المبـــين يحفّهـــم ... ينهـــار ديجـــورٌ أمـــام ضـــياكا
أرسَـــلْتَ للنـــاسِ الحبيـــبَ محمّـــداً ... يُعلـــي الهـــدى ويهـــدّمُ الإشـــراكا
أعطيتـــه القـــرآن يـــدفَقُ خيـــرُهُ ... مـــن يتّبعـــه ينـــلْ جليـــل رضـــاكا
هـــو معجـــزٌ فـــي آيـــه وحروفـــه ... يســـدي لفكـــر الجاحـــد الإرباكـــا
ببلاغـــةٍ قـــد أذهلـــت حتّـــى العـــدى ... عجـــزوا أمـــام قـــوى البيـــان حراكـــا
ونظـــام أعـــدادٍ عجيـــبٌ دقّـــةَ ... يُعلـــي اليقـــين و يـــدمغ الشـــكّاكا
اليـــومُ يُـــذكَرُ مثـــلَ حَـــوْلٍ عَـــدّهُ ... والشـــهر إثنـــا عشْـــرَ عُـــدّ كـــذاكا(1)
هـــذا هـــو الإعجـــازُ تـــمَّ تمامُـــهُ ... يـــا مَـــنْ ذبحـــتمْ بـــالنّهى الإدراكـــا
إنّ الحصـــيفَ إذا تفكَّـــر لحظـــةً ... فـــي كـــلّ شـــيءٍ قـــد خلقْـــتَ يراكـــا
أَنْظـــرْ لنفســـك يـــا بـــن آدم واعتبـــرْ ... فـــي خلقهـــا وتـــدبّر الأفلاكـــا
هذي النجومُ تُرى مصابيحَ الدجى ... تهـــديك يـــا مـــن قـــدْ ســـها بسُـــراكا
وتنـــوّع الأثمارِ عِنْـــدَ مـــذاقها ... يـــوحي أيـــا ربّ الـــورى لعُلاكـــا
القـــوّةُ العظمـــى ومهمـــا قـــد عَلَـــتْ ... لا شـــيءَ إنْ جبروتهـــا عاداكـــا
الـــذّل فـــي تقـــواك عـــزَّ باســـقٌ ... ســـعداً لعبـــدٍ يحتمـــي بحماكـــا
فـــي غـــزوةٍ للمـــؤمنين نصـــرتَهُمْ ... بالرعب حين استعملوا المسواكا(2)
و اليـــوم أقصـــانا يـــئنّ بحرقـــةٍ ... يشـــكو بفـــيض تضـــرّعٍ أفّاكـــا
ويصبُّ في أعمى البصيرة حكمةَ ... (ســـتنال مـــا قـــد قدّمتـــه يـــداكا)
أهوى الذي بسنا الوضوء محجّلٌ ... لا مـــن يعربـــد هادمـــاً ســـقّاكا
المؤمنـــون يصـــدّهم عـــن رؤيتـــي ... ويزيـــد باســـتهتاره استمســـاكا
تعميـــرُ بغـــيٍ يســـتحيل بحـــومتي ... وجـــزاء الاســـتكبار كـــان هلاكـــا
الظلـــم عنـــوان الغبـــاء ورمـــزه ... فَلْتـــتّعظْ يـــا مَـــنْ خبـــا مســـعاكا
و العـــدل عمـــرانٌ و ســـرُّ تقـــدّمِ ... يغـــدو النهـــار بدونـــه حَلاّكـــا

1- وردت كلمة يوم في القرآن 365مرة، وهو عدد أيام السنة الشمسية، ووردت كلمة الشهر في القرآن 12 مرة وهو عدد شهور السنة. 2- حيث ظن الأعداء أنهم يسنّون أسنانهم لأكلهم فانهزموا رعباً .

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

فواكه عربيّه

كَـــــمْ فاكِهَـــــةٍ بالأريـــــافِ تحلـــو مـــن شـــتّى الأصـــنافِ
تَبْسِـــــمُ قَـــدّامَ الأضـــيافِ وتقـــولُ هنيئـــاً وعـــوافِ
أنْعِـــمْ بالمـــانجو المصـــريّهْ هـــي مِـــنْ ربّـــي خيـــرُ هديّـــهْ
وهـــي الفُضْـــلى والمَحْظِيّـــهْ بجميـــعِ الأرضِ العربيّـــهْ
هـــذا التفّـــاحُ اللبنـــاني كـــمْ أسْـــعَدني كـــمْ هنّـــاني
والكـــرزُ الأســـودُ بِمـــذاقٍ يَنْســـابُ بِعَقْلـــي وَجَنـــاني
والمشـــمشُ حَمَـــويُّ الأصْـــلِ وفِلَسْـــطينيٌّ كالعَسَـــلِ
بِرُبـــى جَفْنـــا وسَبَسْـــطيةٍ بجبـــالٍ يُغْـــدِقُ أو سَـــهْلِ
والطّـــائفُ فيهـــا رُمّـــانُ والقصـــبُ رَعَتْـــهُ السّـــودانُ
وإمـــاراتٌ تحـــوي نخْـــلاً وكـــذا بحـــرينٌ وعُمـــانُ
والتّمـــرُ حجـــازيٌ مَـــدَني وعراقـــيٌّ بُـــرْءُ البَـــدَنِ
نكهتُـــهُ عبِقَـــتْ فـــي الـــزمن كـــالبنِّ العـــدنيّ اليمنـــي
للشـــــمّامِ الإســـــماعيلي طَعْـــمٌ يَشـــفي سُـــقّمَ عليـــلِ
عِطْـــرٌ يغشـــى كـــلّ ســـبيلِ ويقـــود الحيـــرى كَـــدليلِ
بِطّيخـــاً تلقـــى بجزائِـــرْ الشّـــهْدُ يقـــومُ لـــه صـــاغِرْ
ومـــوالحُ طابـــت وكـــرومٌ بِجَناهـــا تزهـــو وتفـــاخرْ
بخليـــلٍ أصـــنافُ العِنَـــبِ كـــاللؤلؤِ أو صِـــنوِ الـــذّهبِ
أحلـــى مـــن عيـــدانِ القَصـــبِ مرغـــوبٌ مـــن كـــلِّ العَـــربِ
بأريحـــا مـــوزٌ كهـــلالِ وكـــذاكَ بـــأرضِ الصـــومالِ
ويـــزينُ حَـــدائِقَ مغربِنـــا بروائِـــعِ آيـــاتِ جمـــالِ
التـــوتُ الأبـــيضُ كالـــدّررِ والأســـودُ كالمِسْـــكِ العَطِـــرِ

والتّـــينُ بـــأنواعٍ شـــتّى يُعطينـــا أفيـــاءَ اليُسْـــرِ
والخـــوْخَ أُذكـــرْ والبرقوقـــا والكمثـــرى تُثـــري السّـــوقا
أكِـــدِنْيا وعُنّـــابٌ حُلْـــوٌ وسَـــفَرْجَلٌ أُزدادَ شُـــروقا
نِعَـــمٌ أسْـــداها الوهّـــابُ لتمتّعنـــا يـــا أصـــحابُ
إنْ تُمْعِـــنْ فيهـــا الألبـــابُ فـــي خالِقنـــا لا ترتـــابُ
لرؤاهـــا قلبـــي يرتـــاحُ يَغنـــى بِحماهـــا الفـــلاّحُ
هـــي للأفـــراحِ المِفتـــاحُ للأمّـــةِ أمـــنٌ وفـــلاحُ

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

الثلج في بلادي

يـــا إخـــواني نَـــزَلَ الـــثلجُ ... مِـــنْ بَهْجَتِـــهِ ضَـــحِكَ المـــرْجُ
بنصـــاعَتِهِ ألّـــبَسَ جَـــبَلاً ... ولِمنظـــرهِ كثُـــرَ الهَـــرْجُ
هـــو جَمّعنـــا، هـــو أسْـــعَدَنا ... جَعَـــلَ الوالـــدَ يلهـــو مَعَنـــا
مِـــنْ أعمـــالٍ يَرجِـــعُ تَعِبـــاً ... فَلَـــهُ زَمَـــنٌ مـــا جالَسَـــنا
وطَهَـــتْ أمّـــي، فـــي إتقـــانِ ... مفتـــولاً حبّـــاتِ جُمـــانِ
مـــعْ دِبْـــسٍ يُمـــزَجُ أو عَسَـــلٍ ... أحْلـــى مـــا قَـــدْ ذاقَ لســـاني
أمّـــا جـــدّي، فـــروى قِصَصـــا ... لِهـــدايتنا دَوْمـــاً حَرِصـــا
كـــم متّعنـــا بتَجارِبِـــهِ ... وذهبنـــا معـــهُ للأقصـــى
جَـــوُّ بـــلادي، مـــا أحـــلاهُ! ... مـــا ألطَفَـــهُ مـــا أبهـــاه!
فـــي صـــيفٍ يزْكـــو وخريـــفٍ ... وربيـــعٍ مِـــنْ بَعْـــدِ شِـــتاهُ
تـــاريخي فيـــهِ الأمجـــادُ ... قـــوْمي بـــالتّقوى قـــدْ ســـادوا
وأنـــا أصـــبو لمكـــانَتِهِمْ ... فمرامـــي عَمَـــلٌ وجهـــادُ
وبـــإخلاصٍ أعبـــدُ ربّـــي ... نـــورٌ مِنْـــهُ يهـــدي دَرْبـــي
ولـــهُ يـــا صـــحبي آلاءٌ ... تَبْهَـــرُ عينـــي، تُسْـــعِدُ قلبـــي

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

مدّوا الأيادي

(على نغمة دُقّوا الشماسي)

مدّوا الأيادي للوطنْ مدّوا الأيادي ... مدّوا الأيادي تَنْعَمّرْ ساحات بلادي
مدّوا الأيادي المخلصهْ وكونوا ... بتعدّوا عَ جسْر التعاونْ كلّ شدّهْ
وتعلّوا راياتِ الوطنْ وتصونواْ ... وتصدّوا عن حماه كيد الأعادي
أَرْضنا خضرا والسما زرقَاْ ... والشمس حنيّنهْ وقلوبنا دافيهْ
عنب وتين وبرتقال صِحّهْ وعافْيهْ ... وزيتوننا معطاء وخيرهْ بادي
الله على سهولَكْ وطيب جبالَكْ ... والبحر لما ميّتهْ تداعبْ رِمالَكْ
كلّ السعاده والنعيم نلقى بظلالكْ ... نحمِدْ لأجلك ربّنا الوهّاب الهادي
ياللي انت في حياتنا أغلى نعمهْ ... بالعلم والايمانْ تبلغ القمّهْ
نقطهْ من ميّتك في الحرّ ونسمهْ ... تنعش قلوب النّاسْ وتروي
يا سعد من بعد الفراق يشوفكْ ... فْيك التسامح وترحّب بضيوْفكْ
ما ترتفع إلا بالحقّ سيوفكْ ... والكلّ يهتف في عُلاك وينادي
كلّ العرب بيشهدوا بأمجادكْ ... ويباركوا مواقفك وجهادَكْ
من اليمن إلى حَلب أحبابَكْ ... ومن مراكش الحرّهْ إلى بغدادِ
حبّ الوطن علينا أكبر واجبْ ... ما يبعدك عن حبّ قلوبنا حاجِبْ
وتضّمنا مَحَبّتكْ أهل وقرايبْ ... والكلّ يقولّكْ يا زادي وزوّادي
وْطنّا واللهْ عندنا أمانهْ ... نحفظ حياضُهْ ونْعلّي كِيانَهْ
الرملهْ مِنّهْ أغلى من جُمانَهْ ... حصن الكرامه وموئل الأمجادِ
جمايْلَكْ الكثيرهْ ما ننساها ... وأرواحنا ياما هامت في عطاها
وتربتكْ الطيّبهْ رَوّاها ... دماء الشهدا من عهدِ الأجدادِ
يا ربّ يا عالي تحمي وطنّا ... البذل والفدا يستاهل مِنّا
وتزيل كلّ الخطوب عنّه وعنّا ... وتلهم خطانا في دروب السدادِ

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

الوطن الغالي

(على نغمة أغنية يا قمر عالي)

يـــــا وطنـــــي الغـــــالي ... أنـــــا بهـــــواكْ مفتـــــونْ

راح تبقـــــى فـــــي العـــــالي ... وأحلـــــى بَلَـــــدْ فـــــي الكـــــونْ

يـــــا موئـــــل الأحـــــرارْ ... يـــــا مُنيـــــة الأيّـــــامْ

بأســـــــودكْ الثـــــــوّارْ ... ترفـــــــرف الأعـــــــلامْ

الخيـــــر فـــــي ترابـــــكْ ... يـــــزداد كـــــلّ يـــــومْ

والنســـــــمهْ برحابـــــكْ ... تبلســـــــم المكلـــــــومْ

مـــــن رَفَـــــحْ لجنـــــينْ ... تلقـــــى الأبـــــاة الصـــــيدْ

مـــــا يخلّـــــوا فينـــــا حـــــزينْ ... رؤيـــــتهمْ بينّـــــا عيـــــدْ

ســـــــماؤك الصـــــــافيهْ ... نجومهـــــــا بتلالـــــــي

وأرضـــــــك الدافيـــــــهْ ... تنـــــــوّلني آمـــــــالي

مـــــا أبهـــــى بَسْـــــماتَكْ ... بشـــــذى الـــــورودِ تهِـــــلّ

مـــــن نَبْـــــع ميّاتَـــــكْ ... لمّـــــا علينـــــا تطـــــلّ

يـــــا وطـــــن أخْضَـــــرْ ... وحبّـــــك عبـــــادهْ

حبّـــــي إلـــــكْ أكثَـــــرْ ... مـــــن نَفْســـــي وزيـــــادهْ

لـــــو طـــــال فينـــــا الـــــبُعْدْ ... لا بُـــــدّ مـــــا نرجَـــــعْ

مـــــا عرفنـــــا مِنّـــــكْ صَـــــدّ ... عَ حبّـــــكْ نتجمّـــــعْ

بـــــالعلم والإيمـــــانْ ... هيّـــــا حِمـــــاه نصـــــونْ

ونســـــيجهْ بالريحـــــانْ ... والتـــــينِ والزيتـــــونْ

يـــــا بنـــــي وطنـــــي ... إنضـــــمّوا تحـــــت لـــــواهْ

تبقـــــوا مـــــدى الـــــزمنِ ... أعـــــزّهْ بعـــــون اللهْ

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

أنسام الحرية

(على نغمة نسّم علينا الهوا)

يا أنسام الحرية منعشة ونديّهْ
لمّا هلّيتِ عليّهْ حلّ الهنا فيّهْ
يا وطني يا غالي يا بَدر الليالي

أرضكْ جَنّهْ ، ترابَك حِنّهْ بجمالك قلبي تغنّى
هيّا نبني وطنّا ، ونوحّد كلمتنا ، ونعلّي رايتنا ، بسواعد قويّهْ
يا وطن الكرامة يا مرفوع الهامهْ
لأجلك نِسْهَرْ ، حتّى تِعْمَرْ وعلى الدّنيا قمر منوّرْ

بعقد الزمنْ درّهْ ، عَ صدر المجرّهْ ، يا نبع المسرّهْ ، والعيشهْ الهنيّهْ
المجد بأعتابَكْ والعزّهْ برحابكْ
خضر عيونكْ ، في زيتونكْ ندعي ربّنا يصونَكْ

وبكروم الدوالي ، اللولو بيلالي ، يا بهجة آمالي ، من الله هديّهْ
ما أحلى ربيعَكْ وصيفكْ وخريفكْ
وبشتاءَك ، نلقى عطاءَك يسعد منّهْ أبناءَكْ

الحنان تعطينا ، وتنوّر لياليا ، وتخضّر أمانينا ، والهّمهْ فتيّهْ
يا أبناء الوطنْ يا مفخرة الزمنْ
علّوا شانهْ ، صونوا كيانهْ زيدوا علمُهْ وبنيانهْ

بالأرواح ضحّيتوا ، والدما أعطيتوا ، عالعادي هبّيتوا ، ما رضيتوا الدنيّهْ
يا موئل الأحرارْ ومنارة الثوّارْ
عاليهْ جبالَكْ ، حلوهْ تلالكْ ما في الدنيا جَمالكْ

يا ربّ تحميهْ ، وتبارك مساعيهْ ، ونعيش كلنا فيهْ ، بالوحدهْ الوطنيّهْ

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

الحمد لله

(على نغمة أغنية آمنت بالله)

الحمـــــــد للهْ، والشـــــــكر للهْ، أرض بـــــــلادي الخضـــــــرا

نعمـــهْ مـــن اللـــهْ

يـــــا بـــــلادَ الأنبيـــــاءْ والكـــــــرام الأوْفيـــــــاءْ

منّـــــك النـــــور والعطـــــاء يغمـــــر الـــــدنيا ســـــناهْ

طبْـــتِ يـــا مســـرى الرســـولْ شـــرْحي عـــن فضْـــلكْ يطـــولْ

فـــــي جبالـــــك والســـــهولْ جـــــود يهنينـــــا نَـــــداهْ

أغلـــى مـــن أبهـــى الجِنـــانْ تســـعدي الـــروح والجَنـــانْ

قلبـــــك مليـــــانْ بالحنـــــانْ كلّنـــــا نعـــيش فـــي حمـــاهْ

تســـــلمي أرض الشـــــمالْ فيـــكِ يـــا أســـمى الخصـــالْ

حُسْـــنك الســـحر الحـــلالْ يحيـــــي آمالنـــــا جنـــــاهْ

مـــــن البيـــــرهْ للخليـــــلْ تحلـــــى ســـــاعات الأصـــــيلْ

والهـــــوا النـــــادي العليـــــلْ يشـــــفي للمجـــــروح أســـــاهْ

منيتـــــي أرض الجنـــــوبْ قلوبنـــــا فـــــي حبّـــــك تـــــدوبْ

ذكـــــركْ عـــــابِقْ بـــــالطيوبْ عطّـــــر الـــــدّنيا شـــــذاهْ

دوم منـــــــاره للهـــــــداهْ مـــــا يعمّـــــر فيـــــكِ الغـــــزاهْ

تبعـــــدي ظلـــــم الطغـــــاهْ والرّضـــــا يبلـــــغ مُنـــــاهْ

أنـــــت عنـــــوان الســـــلامْ والتضـــــامنْ والوئـــــامْ

يـــــا حبيبـــــة الأيّـــــامْ ترتفـــــع فيـــــك الجبـــــاهْ

وطنـــــي بروحـــــي أفديـــــهْ نحـــــن منّـــــهْ وإليـــــهْ

حـــــافظوا دايمـــــاً عليـــــهْ مـــــا لنـــــا وطـــــن ســـــواهْ

جنّتـــــي يـــــا فلســـــطينْ يـــــا ريـــــاض الصـــــالحينْ

مهـــــوى كـــــلّ العـــــالمينْ صـــــانك المـــــولى الإلـــــهْ

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

سحر بلادي

(على نغمة: دق أبواب الناس كلّه)

لـــفّ بـــلاد النـــاس كلّـــهْ وبـــالآخرْ شـــوفْ بـــلادي

راح تنسى كلّ البلدانْ ، وتنسى جمالها الفتّانْ ، وما بتنسى سِحْر بلادي

بلـــد النـــور والكرامـــهْ والأقصـــى والقيامـــهْ

والعـــزّهْ والشـــهامهْ ومنـــارهْ للأمجـــادِ

مهـــد الثـــورهْ والثـــوّارْ يـــتعلّم منهـــا الأحـــرارْ

تســـلمي يـــا أغلـــى دارْ ويحميـــك المولىالهـــادي

مِـــنْ رَفَـــحْ للنـــاقورهْ بالمزايـــا معمـــورهْ

أحلـــى مـــن أحلـــى صـــورهْ يســـعد فيهـــا فـــؤادي

بيّـــارات البرتقـــالْ بتعطّـــرْ هـــوا الشـــمالْ

بجبالـــك أزكـــى خصـــالْ ومـــا أُطيـــب ســـهلك والـــوادي

لمّـــا نطـــلّ عَ عيبـــالْ يرتـــاحْ ويتهنّـــى البـــالْ

مـــا يعـــرف كلمـــة مُحـــالْ وكـــم أسْـــدى مِـــنْ أيـــادي

فـــي رام الله والبيـــرهْ خيـــرات وغلّـــهْ وفيـــرهْ

منهـــا العـــالم فـــي غيـــرهْ والحســـن عليهـــا بـــادي

زهـــرك يـــا غصـــن الليمـــونْ بأريحـــا يســـبي العيـــونْ

والكـــوثر مـــن العيـــونْ يطفـــي حـــرّ الاكبـــادِ

فـــي عـــرايش الخليـــلْ تتفيّـــا الظـــلّ الظّليـــلْ

والكـــرم العربـــي الأصـــيلْ يعلـــى عَ جـــود الأجـــوادِ

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

قطـــاع غـــزهْ يـــا منصـــورْ هـــدّيت للعـــدى الغـــرورْ

فـــي هـــذا الكـــون المعمـــورْ نلقـــاك بصـــدْر النـــادي

عروســـتنا يـــا جنـــينْ تســـعدي القلـــب الحـــزينْ

بيحبّـــك حتّـــى الجنـــينْ قبـــل وقـــت المـــيلادِ

يـــا قلقيليـــهْ يـــا خضـــرهْ يـــا أبيّـــهْ يـــا حـــرّهْ

إنـــت نبـــع المســـرّهْ يتغنّـــى فيـــك الشـــادي

بمروجـــك يـــا طـــولكرمْ ينـــزاح الأســـى والهـــمّ

أرض الوفـــا والـــنعمْ والإيمـــان الوقّـــادِ

لـــو مرّيـــت علـــى جَفْنـــا تحلـــى حياتـــك وتتهنّـــى

ترابهـــا أجمـــل مـــن حنّـــا وميّتهـــا تـــروي الصـــادي

فـــي بيـــت لحـــم وبيـــت ســـاحورْ وبيـــت جـــالا بيـــشعّ النـــورْ

والطيبـــهْ طيبـــه وبـــدورْ تضـــوي علـــى العبـــادِ

جنّـــهْ أنـــت يـــا فلســـطينْ تســـلمي يـــا أغلـــى عـــرينْ

أبنـــاؤك المخلصـــينْ صـــانوا عهـــد الأجـــدادِ

إرحـــلْ يـــا شَـــوْك الظـــلامْ أقبـــلْ يـــا ورد الســـلامْ

عالمجـــد بنصـــحى ونّـــامْ مـــا نرضـــخ للأعـــادي

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

الأردنّ الأخضر

أردن يـــــا نـــــور العـــــينْ ... يـــــا بســـــتان أخْضَـــــرْ
بـــــالغرِّ الـــــميامينْ ... دايمـــــــاً تتعمّـــــــرْ
يـــــا وَطَـــــن القِمّـــــهْ ... يـــــا عـــــالي الهِمّـــــهْ
مـــــنْ أجـــــل عيونَـــــكْ ... تِلْتَـــــفّ الأمَّـــــهْ
هـــــواءَك بلســـــمْ ... وميّتـــــكْ كـــــوثَرْ
أرض الكرامـــــــهْ ... عـــــزّهْ وشـــــهامهْ
تلقـــــى برحابُـــــهْ ... فـــــيّ الســـــلامهْ
عالمجـــــد تربّـــــى ... بـــــالنخوة معطّـــــرْ
دُرّتنـــــا عمّـــــانْ ... تسْـــــعد الهيمـــــانْ
نلتقـــــي فيهـــــا ... كـــــاس الهنـــــا مليـــــانْ
ســـــماها صـــــافيَهْ ... وترابهـــــا عَنْبَـــــرْ
حبيبتْنـــــا البَتْـــــرا ... العجيبـــــهْ الكُبْـــــرى
تســـــبي عقولنـــــا ... وَرْدِيّـــــهْ وحمْـــــرا
رمْـــــز الحضـــــارَهْ ... ليالينـــــا تنـــــوّرْ
بـــــدِبّينْ وعجلـــــونْ ... أحـــــراجْ تســـــبي الكـــــونْ
كُـــــلّ مـــــن شـــــافها ... بجمالهـــــا مفتـــــونْ
فـــــي تَـــــرك رباهـــــا ... عُمْـــــرُهْ مـــــا يفكّـــــرْ
إربِـــــــــدْ والأزرَقْ ... والغـــــورْ والـــــمفْرَقْ
جـــــود الطبيعـــــهْ ... عبيرهـــــا يعبـــــقْ
والحسْـــــن البـــــادي ... أحلـــــى مـــــن السـكّرْ
علـــــى شـــــطّ الخلـــــيجْ ... جـــــوّ نـــــادي بهـــــيجْ
والـــــموج الـــــدافي ... يتمايـــــل ومـــــا يهـــــيجْ
يـــــا مـــــا احلـــــى الجلســـــهْ ... عالـــــدهب الأصـــــفرْ

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

يا بلادي الحرة

يا بلادي الحرّهْ يا رياض المسرّهْ
بساحِكْ عَمّت الفرحَهْ مدى الأزمانْ
عروسَهْ وغيمتكْ طرحَهْ يا حضن أمانْ
يا أحلى ما رأت عيني وغير مَيْتِك ما ترويني
يا سحر حلالْ ونبع جمالْ
ومهد العلم والإيمانْ

رأيتكْ في قَمَرْ نَوَّرْ على الأغصانْ
وعود أخضَرْ ندي عطّرْ نسيم نيسانْ
يا أرض الوردِ والزعْتَرْ ولوزك أحلى من سكرْ
عنبْ مع تينْ وقمح أمينْ
من الشدّه أبرّ ضمانْ

رُباكِ ياسمين وَفلْ وزيتونْ فَضْلُهْ عَمّ الكُلّ
وَلَمّا الزيت مِنّه يَطْلْ ما نلقى يوم طيف الذلّ
ونلقى الرفعَهْ والعزّهْ من الناقورَهْ لَغَزّهْ
ومن الجليل إلى الخليل
بيارق فخر للأوطانْ

يا قدسُ يا مُنى قلبي يا درّهْ في سما شعبي
ما غيرك يمتلك حبّي يصونكْ مِن العدى رَبّي
لأقصاك الورى تهفو بظلّهْ عيشنا يصفو
ونور بهاهْ وفيض عطاهْ
سعادهْ ومتعهْ للإنسان

يا أرض الخيْر والشرفا وأرض النورْ
وفي المناره والشرفا ظلامنا يغورْ
ونابلسْ وطولكرمْ وجنينْ وقلقيليهْ تسرّ العينْ
وأرض الغورْ هَنا وسرورْ
سلمتِ مُنْية الأكوانْ

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

عادات شَتّى

(على نغمة السمسميّة)

عاداتٌ شتّى في بلدي تُلقي بقلوبٍ لِلْكَمَدِ

تُـلّـفي مُرّاً أحلى الشَهْدِ وتثيرُ الغيظَ بلا حَدِّ

أولاها كثرةُ إسرافِ مِنْ حَوّا صنوُ الإسفافِ

قد باعَتْ بالأمسِ لحافي مِنْ أجل قميصٍ شفّافِ

هذا هو السخفُ ... الله - من ربّنا اللطفُ ... الله - عاداتٌ شتّى في بلدي

ثانيها أذكرُ يا صاحِ ما يجري عند الأفراحِ

جَعَلَتْها مَبْعَثَ أتراحِ نارٌ من مجنونِ سلاحِ

الطَّيْشَ لا تَفْعَلْ ... الله - إحذرْ ولا تغفلْ ... الله - عاداتٌ شتّى في بلدي

والمحسوبيّةُ في جَهْرِ قد جاءَتْ ثالثةَ الأمرِ

وحقوقاً تُهْرَقُ في هَدْرِ وتطوّحنا نحو العُسْرِ

أرجوكَ أنْ تَسْمَعْ ... الله - للبغي لا تخضعْ ... الله - عادات شتّى في بلدي

أحكي رابعَها في عَجَبِ تضييعُ الوقتِ بلا سببِ

وعلى تلفازٍ أو لعبِ العملَ المثمرَ لم نُصِبِ

الوقتُ من ذَهبِ ... الله - والفوزُ في الطلبِ ... الله - عاداتٌ شتّى في بلدي

والغشُّ الفاضحُ خامسُها وتسيّبُ عملٍ سادسُها

أمّا التدخينُ فسابعُها والجهرُ بسوءٍ ثامنُها

إعملْ بإخلاصِ ... الله - وابعدْ عن العاصي ... الله - عاداتٌ شتّى في بلدي

تاسعها حُبٌّ للأثَرَهْ عاشرها تقليد الفَجَرَهْ

صرعات الغربِ المبتكرهْ لا ترضي الأحرار البررهْ

ان تتبعْ دينا ... الله - تشرفْ كماضينا ... الله - عاداتٌ شتّى في بلدي

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

عرائس من رياض الفكر

إلــيّ ذوي النّهــى أصْــغوا لعلّــي ... أكلّلكُـــمْ بِكُـــلِّ ســـديدِ قَـــوْلِ
عـرائِسُ مِـنْ رِيـاضِ الفكـرِ خـودٌ ... لَكَـمْ تسـبي النّهـى عنـدَ التجلّـي
نبـــاتُ الدّمنـــةِ الموبـــوءُ شَـــرٌّ ... بجسمِ الفـرْعِ يسـري سـوءُ أصْـلِ
وإنّ خلائِـــقَ الإنســـانِ تُـــدمي ... إذا كانَـــتْ بِـــلا ذوقٍ وصَـــقْلِ
كـــذاك الكِبْـــرُ صـــاحِبُهُ مَقيـــتٌ ... بِخُلْـــقٍ مُظلـــمِ القسـماتِ ضَـحْلِ
بتـــاريخٍ حـــوى ســـقَطاً وإفكـــاً ... وتنغيصـــاً وإسْـــفافاً بِفِعْـــلِ
وينســـى حالَـــهُ فـــي بـــدْءِ خلـــقٍ ... يُـــرى مِـــنْ مِجْهَـــرٍ ضـــخمٍ بِـــذَيْلِ
وإنّ الظلـــمَ أفتـــكُ مِـــنْ وبـــاءٍ ... ونقـــصِ مَناعـــةٍ وكريـــهِ سُـــلِّ
وقـد يَشـفى مِـنَ السـرطانِ فَـرْدٌ ... ولا يُرجـــى الشـــفاءُ لـــداءِ غِـــلِّ
أبـــا جَهْـــلٍ رأينـــا الأمـــسَ فـــرداً ... ونَلْقـــى اليـــومَ آبـــاءً لِجَهْـــلِ
وكـــان لـــه أبـــو لَهَـــبٍ ظهيـــراً ... ففـــاقوا عنـــدنا تَعْـــدادَ نَمْـــلِ
وعـــدلُ العـــادلينَ ظـــلالُ ســـعدٍ ... يُحِـلُّ الخِصْـبَ فـي سـنواتِ مَحْـلِ
وَمَـنْ يَبْخَـلْ علـى وطَـنٍ بِجهْـدٍ ... فـذاكَ ـوحـقِّ رَبّـكَ- شَـرُّ بُخْـلِ
ثَـرى وطَنـي بإغـداقٍ شَـغوفٌ ... إذا ضـــمّخْتَهُ بِعبيـــرِ بَـــذْلِ
إذا قَطَـــعَ اللئـــامُ حبـــالَ رفْـــدٍ ... تمُـــدّكَ راحتـــاهُ بِخَيْـــرِ وَصْـــلِ
كـــأمٍّ فـــي شَـــدائِدِنا رؤومٍ ... وفـي وقـت الهجيـرِ كَفَـيْءِ ظِـلِّ
وسَـــعْتَرُهُ يُغـــذّينا إبـــاءً ... ونَرجسُـهُ حـوى نَفَحـاتِ نُبْـلِ(1)
ولَيمـــونٌ لتـــوْأمُ بُرتُقـــالٍ ... ومـــوزٌ يســـتَظِلُّ شـــموخَ نَخْـــلِ
أريـــجُ نسـيمِها كَـمْ طـابَ لَمّـا ... تمـــازَجَ مَـــعْ شـــذا ورْدٍ وفَـــلِّ
وتختـــالُ الرّوابـــي الخُضْـــرُ تيهـــاً ... بزيتـــونٍ ســـما بغزيـــرِ فَضْـــلِ
عـــرائِشُ توّجَـــتْ جـــبلاً مُنيفـــاً ... وزَرْعٌ مـــائِسٌ فـــي حِضْـــنِ سَـــهْلِ
وكـــلّ الكـــونِ حقّـــاً لا يُســـاوي ... مِـنَ الـوطنِ المبـاركِ بَعْـضَ رَمْـلِ
سيبتســـمُ الزّمـــانُ لـــه إذا مـــا ... سَـــعَيْنا فـــي عُـــلاهُ بغيـــر كَـــلِّ

1- السعتر أو الصعتر: نبات طيب الرائحة والعامة تلفظه (الزّعتر).

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

نحن والأفراح

القلــــبُ يبكـــي مُثخَنـــاً بِجِـــراحِ ... مِـنْ وطـأةِ الإنفـاقِ فـي الأفـراحِ
إنّـــي لأرثـــي لِلشـــبابِ وحـــالهمْ ... قــد أطلقــوا للحُلــمِ كُــلّ سَــراحِ
هـم بـين صـاحبِ حِرْفَـةٍ ومُوظّـفٍ ... ومـــزارعٍ أو عامـــلٍ مِكْـــداحِ
ألفـــا جُنَيْـــهٍ ذانِ أجْـــرَةُ مَنْـــزِلٍ ... وكـــذلك الأضـــعافُ للمفتـــاحِ
زَيْـدٌ تخـرّجَ قبـل أعـوامٍ خَلَـتْ ... مـا عـاشَ يومـاً عيشـة المرتـاحِ
مَـلّ العزوبَـة ثلجَهـا وجحيمَهـا ... وجمودُهـا قـد صـارَ كـالألواحِ
مـا مِـنْ أنـيسٍ فـي غياهِـبِ وَحْـدَةٍ ... فحياتُـــهُ كالسّـــفْرِ والســـيّاحِ
فـــرأى بمَـــيٍّ مُنْتهـــى آمالِـــهِ ... فهـــي الـــدواءُ وبلســمُ الإصـــلاحِ
لكـــنّ والـــدَها تمـــادى إذْ رأى ... وجَناتِهـــا كـــالورْدِ والتّفـــاحِ
وأجابَـــهُ إنّـــي أريـــدُ مُقـــدّماً ... ذهَبـــاً يتيـــهُ بريقُـــهُ بـــالرّاحِ
ومِـنَ الفسـاتينِ الثمينـةِ عَشْـرةً ... وألـــحّ فيهـــا أيّمـــا إلحـــاحِ
والأمّ تطلُـــبُ شَـــبْكَة مرموقـــة ... عِقْـداً يُضـيءُ كَبَسْـمَةِ الإصـباحِ
وأقـولُ حتّـى لا يكـونَ زفافُهـا ... مِثْـلَ المـآتِمِ فـي صـعيدِ بـراحِ
فَلتـــأتِ راقصـــة تُحَـــرّكُ حَفْلَنـــا ... فـــي فنـــدقٍ مُتلألـــئٍ بالسّـــاحِ
والمطـربُ الشـادي يُلَعْلِـعُ صَـوتُهُ ... مـع فرقَـةٍ فـي عزفِهـا الصـدّاحِ
أمّـا الحقائِـبُ فَلْـتَكُنْ يـا صِـهْرَنا ... مِـنْ جِلْـدِ نِمْـرٍ أو مِـنَ التمسـاحِ
فانسـلّ زيـدٌ رافِضـاً والبُعْـدُ عـن ... طَمَـــع اللئـــيمِ لَقِمّـــةَ الأربـــاحِ
واختـارَ زوجـاً غيرَهـا أضـحت لَـهُ ... كَسَـــفينَةِ الإنْقـــاذِ لِلمـــلاّحِ
وأقـام مَـعْ بنـتِ المَكـارِمِ أسْـرَةً ... مُزْدانَـــةَ بمـــودّةٍ وفـــلاحِ
ومضـى الزّمـانُ ومَـيُّ تَرْثـي حَظّهـا ... ونضـــارةً ذهبـــت مـــع الأريـــاحِ
ذبلـــت ورودُ خـــدودِها وتهـــدّلَتْ ... ولقـــد تلاشـــى رونـــقُ التّفّـــاحِ
واهـــاً لهـــا فكأنّهـــا بِمتاهَـــةٍ ... تحيـــا مـــع الأوهـــامِ والأشـــباحِ
أتُـرى يكـونُ لِقصّـتي مِـنْ عِبْـرَةٍ ... تنســـابُ فـــي أيّامنـــا كقَـــراحِ

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

لبّيك اللهمّ*

نويـــتْ أزور النبـــي نويـــتْ ... ربّـــي دعـــاني وأنـــا لبّيـــتْ
أســـعى بهمّـــهْ ســـبعْ مـــرّاتْ ... والـنّفس هايمـهْ بضـيا البركـاتْ
فـــؤادي يخشـــعْ بِـــذكرِ الآيـــاتْ ... أنـــاجي ربّـــي وأطـــوف بالبيـــتْ
كـــلّ التجلّـــي عنـــد الوقـــوفْ ... بعرَفَـــهْ وجمـــع الحجـــيج تشـــوفْ
بالعـــالمْ كلّـــه مهمـــا تطـــوفْ ... كهـذا الـــمنظرْ يـــوم مـــا رأيـــتْ
هُـــدى نبينـــا أمـــن وســـلامْ ... غـــرَسْ محبّـــهْ ومحـــا الخِصـــامْ
مـــا يـــوفي حقّـــهْ كـــلّ الكـــلامْ ... مِـــن نبـــعِ فضـــله يامـــا ارتويـــتْ
إســـراؤه حِكمـــهْ مـــدى الـــدّهورْ ... جعـــلْ حياتْنـــا هَنـــا وســـرورْ
عمَـــرْ بنـــورهْ كـــلّ الصّـــدورْ ... مـــا أوفـــي حقـــهْ مهمـــا حَكيـــتْ
معْراجُـــهْ أهـــدى لنـــا الصـــلاهْ ... نقابـــل ربنـــا العظـــيمْ عـــلاهْ
والله عبـــدُهْ يـــوم مـــا ســـلاهْ ... إذا بضـــراعهْ إيّـــاهْ دعيـــتْ
قرآنُـــهْ يهـــدي الـــنّهج القـــويمْ ... اللـــي يحبّـــهْ قلبُـــهْ ســـليمْ
آياتُـــهْ تشـــفي الجســـم السّـــقيمْ ... إلجـــأ لطبّـــهْ يـــا مَـــنْ عانيـــتْ
الجاهليّـــهْ تعـــس وشـــقاءْ ... وفيهـــا نكبَـــهْ وذلّ وعنـــاءْ
مـــا تـــذوق فيهـــا طعْـــم الهنـــاءْ ... ولـــو كنـــوز الـــدنيا حويـــتْ
يـــا مَـــنْ سَـــبَتْكُمْ قشـــور الغـــرْبْ ... مـــا فيهـــا حاجـــهْ تســـرّ القلـــبْ
إلا همـــوم الأســـى والكـــرْبْ ... والعـــالَمْ يصـــرخْ منهـــا اكتويـــتْ
مَـــنْ يرتضـــيها يصـــبحْ ذليـــلْ ... نفســـيتُهْ سُـــفلى، وفكْـــرُهْ عليـــلْ
بعـــدْتِ عنّـــا مليـــون ميـــلْ ... يـــا مَـــنْ دعـــاوي العِـــدى هويـــتْ
بمـــا مولانـــا العظـــيم نـــزّلْ ... يـــا قاضـــي أحكـــمْ ولا تغفـــلْ
للعـــدْلِ بـــين الخصـــوم اعمـــلْ ... يـــا ويلَـــكْ إذا بـــالظّلم قضـــيتْ
الوحـــدهْ الكُبـــرى يـــا مـــؤمنينْ ... تصـــدّ عنـــا كيـــد مُعتـــدينْ
فيهـــا صـــلاحْنا دنيـــا وديـــنْ ... والعـــزّهْ تســـكنْ فـــي كـــلّ بيـــتْ

---

* على نغمة الأغنية الشعبيّهْ (نويت أسيبك خلاص نويتْ).

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

ملكة الجمال فلسطين*

ملكة جمالْ هي فلسطينْ — نخيل، كروم، زيتون وتينْ
ورْد وسنابل وياسمَينْ — والبرتقالْ عقد السّنينْ(زينةْ سهولِكْ يا فلسطينْ)
صوت الشّهيد لازِمْ يسودْ — يهْتِفْ بِنا صونوا العهودْ
الحرّ لا يرضى القيودْ — والحقّ بِجهادنا يِعودْ(إلى ربوعِكْ يا فلسطينْ)
صرْخَة وطَنْ بين الجموعْ — تحيي الآمالْ تِشفي الضّلوعْ
ردّتْ روابينا بخشوعْ — وأغصانْ شجرْ صارَتْ شموعْ(تنوّر ظلامكْ يا فلسطينْ)
يا شعبي يا أسمى الشّعوبْ — الفرقه مِنْ أقسى الذنوبْ
صَفّوا النّوايا والقلوبْ — نلقى السّعادَهْ في الدّروبْ (ما بين أبنائِك يا فلسطينْ)
يا صاحِ لو يصحى الضّميرْ — يبْقى الحديد مثل الحريرْ
وبكلّ وقت يحكي البشيرْ — أخبار يشاهدْها الضّريرْ(تسرّ عُشّاقْ فلسطينْ)
يا ما احلى شهد الانتصارْ — مِنْ بعدِ ليل يطلع نهارْ
والضغط توأم الانفجارْ — والبطْش عنْوان الدّمارْ (على عدوّك يا فلسطينْ)
أقسى الحياه بذلّ احتلالْ — فيها الضّنى والانحلالْ
ونهاية الطّغيانْ وبالْ — إنّه يدوم رابع مُحالْ (بأرض القداسه فلسطينْ)
نصيحَهْ إسمعْ يا غشومْ — مهما عليتْ راح تلقى يومْ
ترثي أساك غِربانْ وبومْ — وتنْكَبّ في بحرِ الهمومْ (راح يلفظَكْ هوا فلسطينْ)
يا مَنْ بكيل الظلّمِ تكيلْ — العدل منّك مُستحيلْ
والحقّ واضحْ لا يميلْ — ومعاه بصدقْ مليون دليلْ (على سداد أهل فلسطينْ)
ربّاهُ يا عوْن الضّعافْ — الخصب مِنْ دونك جفافْ
الـمستجير بك لا يخافْ — هوّه الغني رغم الكفافْ(بفضل خيرِكْ يا فلسطينْ)
كلنا فداء ثرى الوطنْ — نصون حماه طول الزّمنْ
هيّا يا أرباب الفِطَنْ — حتّى نزيل عنّه المحنْ(ونعيش أعزّهْ بفلسطينْ)
أدعوك يا ربّ الأنامْ — ما يحيط بقدرتك كلامْ
تِنعم علينا بالسّلامْ — وبالسّعادَة والوئامْ(في جنّة الدّنيا فلسطينْ)

---

* على نغمة (قرّب يا قلبي من الشّموع).

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

آية الجمال: بلادي*

موال:

أنـا بَغَنّـي لِلّـوطنْ وَلّغيرُهْ مـا غنّيتْ باهى بجمالُه الزّمنْ ومثلُهْ ما رأيتْ
لو كنت بجنّة عَدَنْ إلى رُبـاكْ حنّيتْ انت يا أجملْ سَكَنْ أهداهُ ربّ البيتْ

منــين ألاقــي منــين يــا بــلادي آه مِثــل جَمالِــكْ
بجــوّك الصّــافي والنّــادي آه وأرضِكْ وسَمائِكْ
ربّنــا فــي عًُلاهْ أقْسَــمْ آه بتينِـكْ وزيتونِـكْ
وخــلا هــواكِ لَنــا بلّسَــمْ آه وندعيلُهْ يصونِكْ
قلوبنــا دايمــاً تهــواكِ آه يــا فخـر العـربْ
بســاح البطولــهْ والفــدا آه نحيّــي باعتــدادْ
أرواح الأبطــال الشّــهدا آه مفخــرة الجهــادْ
يامــا أرْخيــت الجــدايلْ آه يـا شَـجَرْ النخيـلْ
وانــت بتنــاجي الخمايــلْ آه فــي ســاعة
نســيمك الزّاكــي معطّــرْ آه بزَهْـر البرتقــالْ
شــعبكْ المقــدام محــرّرْ آه ويرفض الاحتلالْ
يــا هنــا المغتــربْ يــاللي آه أقبــلْ لرْحابِــكْ
يســجد لربّــه ويصــلّي آه ويقبّــلْ ترابــكْ
روابــي الســمّاق والزّعتــرْ آه ومـرج السـنابلْ
عَ حفيــف اللــوز تتبختَــرْ آه وشــدو البلابــلْ
مــا أحلــى أفيــاء الــدوالي آه عنــد العصــريّهْ
تنتشــي فيهــا آمــالي آه وروحـي وعنيّـهْ
للعلــوم أنــت منــارَهْ آه وتاجـك الإيمـانْ
للخلــودِ العــالي دارَهْ آه وصـدرك الأمـانْ
تســلمي لينــا وتــدومي آه يـا مهـد السـلامْ
عَ بحــرْ الخيــرات تعــومي آه يـا أحلـى مـرامْ

* على نغمة: كيف أنام الليل يا سليمى.

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

حصى بلادي*

حصى بلادي ماس ولولو ومَرْمَرْ ... أمّا تُرابها مِسْك ونَدّ وعَنبَرْ
دماء الشّهدا روّتْ طُهْر ترابكْ ... والمجد تربّى في شموخ رحابكْ
ما احلى سهولكْ وشاطئكْ وجبالِكْ ... الخير فيها للجميع بيكتَرْ
يا قدسُ يا جنّهْ، وأغلى مرامِ ... أرواحنا بظلّكْ تكتسي بسلامِ
أقصاكِ ما يوصَف بأيّ كلامِ ... اللي يشوفَهْ يهتفْ الله أكبَرْ
قطاع غَزّهْ موئل الحريّهْ ... رموز العزّهْ فيك والوطنيّهْ
نَفَضْتِ عن أرضك قوى العبوديّهْ ... حريّهْ هلتْ والقيود تتكسّرْ
خليل الرّحمن مظلّلهْ بدوالي ... فيها الشهامَهْ والإباء العالي
والنّشامى الغُرّ والغوالي ... بجهادهمْ إظلامِ الليالي نوّرْ
بيْت لحْمُ وبيْت ساحورُ وبيْت جالا ... المجد فيها يغْتلي ويتلالا
مهد الإخاء اللي بنى أجيالا ... والحبّ نادي صَفْوُهْ ما يتعكّرْ
ياما اسعد اللي يسكنكْ يا بيرهْ ... بالجوّ الهادي صِرْتِ أحلى ديرَهْ
مين يبعدْ عنّكْ ينكوي بالحيرهْ ... يقضي حياتُهْ يشتكي ويتحسّرْ
برحابك طاب العيش يا رام اللهْ ... تهنا حياتي مِنْ جَمالِكْ واللهْ
من عين حسودكْ تحرسكْ عين الله ... والحسن زاهي بالرّياض مسوّرْ
نابلس أبيّهْ وقلعة الثوّارِ ... جبل البطولهْ والإبا والنّارِ
ما يوم لِنْتِ للعدو الغدّارِ ... والعلم فيكِ عالدّوام بيكبَرْ
سلفيتْ، طولكرمْ، يعبد وقلقيليَهْ ... طيب السجايا رفْرَفَتْ حَوَليّهْ
زيتونه يتماوج أمام عينيّهْ ... خضر البساتينْ بالمناظر تسحَرْ
جنين ياما هامت روحي فيكِ ... والنفس تسعد لمّا هِلّ عليكِ
بالخير والنّعمهْ تمدّي إيديكِ ... جمالك أحلى منَ العسل والسكّرْ
حيّ أريحا الناضرَهْ الوضاءَهْ ... عروس الأغوارْ دائماً معطاءَهْ
خمايل تلفّك بأبهى عباءَهْ ... الماء سلْسَل والنسيم معطّرْ

---

* على نغمة مرمر زماني.

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

حبّ المولى ناداني

(بمناسبة الحَجّ)

حُـــبّ المـــولى نـــاداني ... إلـــى مَكّـــهْ دعـــاني
لبّيتُـــه يـــا إخـــواني ... بروحـــي وقلبـــي ولســـاني
مـــا أجمـــل المدينـــهْ ... نلقـــى فيهـــا السّـــكينَهْ
بالتســـليمِ عَ نَبينـــا ... نحقـــق أســـمى الأمـــاني
فـــي مكّـــهْ بِتْلاقـــي النّـــورْ ... يمـــلا حياتْنـــا ســـرورْ
حولينـــا الملايكـــهْ تـــدورْ ... بالســـموّ الروحـــاني
مِـــنْ زمـــزمْ لَمّـــا شـــربنا ... زاد الهَنـــا وسْـــعدْنا
مَيّتْهـــا العذبَـــهْ شَـــفَتْنا ... روّتْ ظمـــأ العَطْشـــانِ
أرْضـــكْ مِنـــى والحـــرَمْ ... مَهْـــوى أفئـــدَةِ الأمَـــمْ
مهـــد العـــزّهْ والشّـــمَمْ ... والإشـــراقِ الرّبـــاني
مِـــنْ حـــول الكعبَـــهْ طَفّنـــا ... والبركَـــهْ منهـــا نُلنـــا
تصـــافينا وتعاهـــدنا ... علـــى صِـــدقِ الإيمـــانِ
بـــين المـــروَهْ والصّـــفا ... سِـــرْنا فـــي درْبِ الوفـــا
وقلبـــي المتـــيّم هفـــا ... للمـــنهجِ النّـــوراني
وقفنـــا بجبـــلْ عرفـــاتْ ... ونِلْنـــا الرّحمَـــهْ والبركـــاتْ
هـــوَّ موئـــل الحســـناتْ ... والبشـــرى بـــالغفرانِ
لَمّـــا رَمينـــا الجمـــرَهْ ... أخـــذنا منهـــا عبـــرَهْ
نبلـــغ العيشَـــهْ الحُـــرّهْ ... بالجهـــاد والتفـــاني
طَفنـــا طـــواف الـــوداعْ ... وعقـــدنا أســـمى اجتمـــاعْ
ولَمّـــا غادَرْنـــا البقـــاعْ ... ذُبنـــا مِـــنَ التّحْنـــانِ
عـــدْنا لأرض الصّـــمودْ ... وحَمَـــدْنا الـــرّبِ الـــمَعبودْ
والكرامَـــه لنـــا تعـــودْ ... بتوفيـــقِ الـــرّحمنِ
أعبـــد رَبّـــكْ يـــا مُـــؤمنْ ... واشـــكُرْ فَضْـــلَ المُهَـــيْمِنْ
وبـــين الخلائـــقْ أعْلِـــنْ ... عـــن حقـــوق الإنســـانِ

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

يا غاليهْ

يـــا غاليَـــهْ يـــا غاليَـــهْ ... يـــا أمّ المزايـــا العاليَـــهْ
لَمّـــا هلّيـــتِ علينـــا ... هلّـــتْ علينـــا العافيَـــهْ
يـــا زينـــة الصّـــبايا ... جميلَـــة السّـــجايا
كريمـــة العطايـــا ... فيـــك النّوايـــا الصـــافيَهْ
البـــدر لَمّـــا شـــافِكْ ... إنبَهَـــرْ مِـــنْ جمالِـــكْ
الطّيبـــه مِـــنْ سِـــماتِكْ ... وبالبســـاطهْ راضـــيَهْ
بتعيشـــي يـــا مزيونَـــهْ ... بالشـــدّهْ عالزّيتونَـــهْ
مـــا تهمّـــكْ المدفونَـــهْ ... ولا اللحمَـــهْ والباميـــهْ(1)
مُـــدبّره ونشـــيطَهْ ... وبْشُـــغلِ البيـــت مُحيطَـــهْ
أمّـــا البنـــت العبيطـــهْ ... خـــدّامينها ثمانيـــهْ
ربّ السّـــما يرعـــاكِ ... ويزيـــدك فـــي عُـــلاكِ
ويبـــارك فـــي مســـعاكِ ... للعيشـــهْ السّـــمحَهْ الســـاميهْ
يـــا مؤمنـــه وأمينَـــهْ ... وصـــادقَهْ ورزينَـــهْ
أحلـــى مـــن شـــهد التينَـــهْ ... والعِنَـــبْ والزّلابيَـــهْ
أبـــوكِ رَحّـــبْ بينـــا ... لـــمّا لرْحابُـــهْ جينـــا
لـــمّا الفاتحـــهْ قرينـــا ... علينـــا الفرْحَـــهْ ضـــاويهْ
مثـــل الغزالَـــه عـــودِكْ ... يتبـــاهى بـــورْد خـــدودِكْ
والفـــاتحين جـــدودِكْ ... أصـــحاب الســـيف والرايـــهْ
بســـماتِكْ خضْـــرا وحلـــوَهْ ... وكلامـــكْ أحلـــى غنـــوَهْ
أنـــت للمجـــروح ســـلوَهْ ... ولقلـــوب الأحبـــاب دانيـــهْ
يـــا غصـــن البـــانِ طولِـــكْ ... العطـــر يفـــوح مِـــنْ حولـــكْ
يـــا هَنـــا مـــن يطولِـــكْ ... ينـــال العيشـــهْ الهانيـــهْ
ســـألت الله يهنيـــكِ ... كـــلّ المنـــى يعطيـــكِ
وأولادكْ مـــن حوَليـــكِ ... عايشـــين بأمّـــه راقيـــهْ

1- المدفونه: الرز يدفن به اللحم (أكلة شعبية).

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

الألعاب الشعبيّه

أصـــــدقائي يـــــا أحبـــــابْ ... شـــــرّفتونا بعـــــد غيـــــابْ
يـــــالله نقـــــوم ونتســـــلّى ... ونلعـــــب أجمـــــل الألعـــــابْ
يـــــا رامـــــي ويـــــا رايـــــهْ ... هيّـــــا نلعـــــب غُمايـــــهْ
نتخبّـــــى بـــــين الأشـــــجارْ ... وخلـــــف السّـــــتائرْ والبـــــابْ
بعـــــدين نلعـــــب الحَجَلـــــهْ ... الأحســـــنْ يلعبهـــــا بعَجَلـــــهْ
هـــــذي لعبـــــهْ مأمونـــــهْ ... مِـــــشْ مُضِـــــرّهْ مثـــــل الحـــــابْ
اللـــــي مـــــا يـــــنطّ الحبـــــلْ ... بطنـــــهْ يصـــــير قـــــدّ الطّبـــــلْ
لـــــمّا نواظـــــب عليهـــــا ... نقـــــوّي قلوبنـــــا والأعصـــــابْ
يـــــا ســـــميح وســـــمّوحهْ ... تمرْجحـــــوا بالمرجوحَـــــهْ
بتضـــــيّعْ عنّـــــا الهمـــــومْ ... وبتبعـــــدْ أكتَـــــر الأتعـــــابْ
أمّـــــا رقصـــــة الدّبكـــــهْ ... كلهـــــا رشـــــاقهْ وحَرَكَـــــهْ
فيهـــــا روح الجماعَـــــهْ ... والألفـــــة بـــــين الشـــــبابْ
ولعبـــــة الأوّلـــــو ... يـــــا مـــــا لعبنـــــا يـــــا حلـــــو
ذوق وخفّـــــهْ ومهـــــارَهْ ... والـــــذّكي عمـــــره مـــــا خـــــابْ
وطـــــاق طـــــاق طاقيّـــــهْ ... ورِنْ يـــــا جَـــــرَسْ بحنيّـــــهْ
واللـــــي يصـــــير عليـــــه الـــــدورْ ... لازم يعمـــــل الصّـــــوابْ
الجميـــــع فينـــــا يحتـــــدّ ... لـــــمّا نلعبـــــكْ إشـــــتدّ
لكـــــن بـــــين الأصـــــدقاءْ ... مـــــا فـــــي زعـــــل ولا عتـــــابْ
ومـــــرّات بنلعـــــب الـــــدوسْ ... ومـــــرّهْ عـــــريس وعـــــروسْ
ألعـــــابْ فيهـــــا بـــــراءهْ ... تبعـــــدْ عنـــــا الاكتئـــــابْ
الأطفـــــال مهمـــــا تلعـــــبْ ... أبـــــداً أبـــــداً مـــــا تتعـــــبْ
اللعـــــب مـــــا يفرّقنـــــا ... لكـــــن بيخلّينـــــا اصـــــحابْ
الألعـــــاب الشـــــعبيّهْ ... حلـــــوه وطيبـــــه وهنيّـــــهْ
والنظـــــام دايمـــــاً مطلـــــوبْ ... مـــــرّهْ لعـــــب ومـــــرّه كتـــــابْ

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

قوّى إيمانه*

قَـوّى إيمانُــهْ ومـدّ ايـدُهُ لأوطانُــهْ ... يعطـي مِـنْ نفسـه لأحبابـهْ وخلانُـهْ
ربّ السّما في العلا يا إخوتي صانُهْ ... يشـدّ أزرُهْ ويعلّـي همّتــهُ وشــانهْ
حمَــلْ كتابــهْ ومــدّ ايــدُه لطلابُــهْ ... أحســن ســجايا بتلقاهــا بأعتابُــهْ
يمحـي ظـلام الجَهـلْ ويزيـل أسبابُهْ ... يهدينا صرح العلا ويفتح لنا أبوابُهْ
نقّــى ســبيله ومــدّ إيــدُهْ لعليلــهْ ... مـا يصدّ عنّـه المـريض بنهـاره أو
يمسـح دمـوع الأسـى والألـم يزيلـهْ ... لو قلنـا كلّ الشكر مـا نردّلُـهْ جميلُـهْ
صَفّى عزيمته ومدّ ايده لـمَسْطَرتهْ ... مهنـدسْ يظهرْ لكلّ النـاس مقدرْتُـهْ
مِنْ شافَهْ أثنـى على فنّه وموهبتـهْ ... يتبـاهى كـل العـرب بفضـل مأثرْتُـهْ
عَطّـرْ دواتُــهْ ومـدّ ايـده لفرشــاتهْ ... فنّـان الصوره بتحكـي عن خيالاتُـهْ
والسّحر بادي عليها مِن رسوماتهْ ... بهجتهـا تبعدْ عن المحـزونِ آهاتُـهْ
راسـماله فِكْـرُه ومـدّ ايـده لمختبـرهْ ... والكلّ يشهد على علمه وعلى قدْرُهْ
للـوطن علمـه وأبحاثـه مـدى عمـرهْ ... ما بين نجوم الوطنْ هوّه مثل قَمَـرُهْ
عَــلا حياتــه ومــدّ ايــده لمحراتُــهْ ... والزرع ياما ارتوى مِنْ شهد ديّاتـهْ
والزّهر النادي يزيّن أرض ساحاتهْ ... تسبي عقول البَشَرْ نفحـات بسماتهْ
إخلاصُــهْ عانــه ومـدّ ايـده لميزانــهْ ... حتّــى يعــدّلْ مداميكــهْ وبنيانُــهْ
يبنـي بيوت الـوطن ويعلّـي عمرانـهْ ... يضــحك بســتان الهنــا أزهــاره
نَصَـرْ ضـعيفهْ ومـدّ ايـده لرغيفـهْ ... يسعد أبناء الوطن فـي مدنـهْ وريفـهْ
يعمــل عَ طــول الــدّهر فــي بَــرْدُه ... منـين نجيـب فـي العمـل يـا نـاس
حــدّدْ مــرادُهْ ومــدّ ايــدُه لمقــوادهْ ... قَطّـع المسـافات هـوّه زاده وزوّادهْ
يمشي ليالي ما يهمّه الليل وسوادهْ ... يوصـل لأهلـه وربعـه عنـد ميعـادهْ
عـرف مسـارهْ ومـدّ ايـدهْ لـمنشارهْ ... عَمَلـهْ مُـتْقَنْ وعـالي لأهلُـهْ ولْجـارَهْ
نتبـاهى فـي صَنْعِتُه ونعلّـي مقدارَهْ ... بتلاقي كلّ الوفـا بقدّومـه ومسمارهْ
قــوّى زنــوده ومــدّ ايــده لحديــدهْ ... لــمّا نشــوفه بنِـدعي ربّنــا يزيــدُهْ
إنسان ويلـوي الحديد بهمّتـه وإيدهْ ... إسـعاد كـلّ البشـر هـوّ أمَـلْ عيـدُهْ
هـدي الأيــادي بتبنــي يــا أهالينــا ... بــالعلم والإيمــان أســمى أمانينــا
وترجّـع مـن عزمهـا أمجـاد ماضينا ... يحميهــا ربّ البرايــا قولــوا آمينــا

* على نغمة سبّل عيونهْ.

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

وطني المُحرّر

يـــــا وطنـــــي المحـــــرّرْ ... يـــــاللي ترابـــــك عنبَـــــرْ
تســـــــعدنا خيراتـــــكْ ... وكـــل يـــوم فيـــك بنكبَـــرْ

يـــــا وطـــــن المحبّـــــهْ ... يـــــا زيـــــن الأحبّـــــهْ
مِـــنْ شـــان خضـــر عيونـــكْ ... كـــــلّ عيونّـــــا تســـــهرْ

مـــــا أحلـــــى ســـــماكْ ... مـــــا أعلـــــى عـــــلاكْ
نســـــــيمكْ بيشـــــفي ... بـــــالورودِ معطّـــــرْ

ربّنـــــا يحميـــــكْ ... ويبـــــاركْ أياديـــــكْ
أدعيلـــــكْ مِـــــنْ قلبـــــي ... تعلـــــى أكتـــــرْ واكتـــــرْ

أولادَكْ أســـــــــــودْ ... كُلّهُـــــمْ فَضْـــــلُ وجـــــودْ
والعيشـــــــهْ معـــــاكْ ... أحلـــــى مِـــــنَ السّـــــكّرْ

إنـــــتَ أحلـــــى جَنّـــــهْ ... فيهـــــا الكـــــلّ تْغنّـــــى
وجبينـــــــكْ مكلـــــلْ ... بـــــالنرجسْ والزّعْتَـــــرْ

جبالَـــــــك أبيّـــــهْ ... موئـــــل للحريّـــــهْ
فيهـــــا المجـــــد يلالـــــي ... والأســـــى يتكسّـــــرْ

يـــــا بَلَـــــد الإيمـــــانْ ... يـــــا مهـــــد الحنـــــانْ
مـــــا صـــــوت يعلـــــى فيـــــكْ ... غيـــــر الله أكبَـــــرْ

يـــــا رمـــــز السّـــــلامْ ... دايمـــــاً للأمـــــامْ
بســـــــواعِدْ أمينَـــــهْ ... إن شـــــا الله تتعمّـــــرْ

هيّـــــا يـــــا أمجـــــادْ ... ســـــيروا كالأجـــــدادْ
بتعـــــــودوا أعـــــزّهْ ... والبـــــاغي يتحسّـــــرْ

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

أخطر من المافيا

مـــــن عبـــــاقرة الضـــــلالْ ... أمّتنـــــا فـــــي أســـــوأ حـــــالْ
مآســـــي مـــــنهم تنهـــــالْ ... ســـــبقوا صـــــقليه بأميـــــالْ
شـــــوّهوا شـــــهد القـــــرآن ... صـــــوّبوا صـــــاب الشـــــيطانْ
يـــــا أســـــاطين الطغيـــــانْ ... راح تلعـــــــنكم الاجيـــــالْ
كـــــلّ مـــــن يعـــــادي العـــــدل ... قليـــــل إن يوصـــــف بالنـــــذلْ
مـــــن الســـــافلين أســـــفلْ ... تعشـــــقه حمـــــر الأغـــــلالْ
عنصـــــــريّهْ و قوميّـــــــهْ ... فئويّـــــــهْ وطائفيّـــــــهْ
منهـــــا أصـــــل البليّـــــهْ ... أنصـــــارها أجهـــــل جهّـــــالْ
متّبـــــع غـــــول الإلحـــــادْ ... عـــــن أســـــمى المبـــــادئ حـــــادْ
مـــــا يعـــــرف معنـــــى الســـــدادْ ... يبـــــدع فـــــي رجـــــس انحـــــلالْ
مـــــنكم مطايـــــا اســـــتكبارْ ... مـــــا شـــــفنا غيـــــر الـــــدمارْ
فـــــي معـــــاداة الأحـــــرارْ ... فقّـــــتم نكبـــــة الاحـــــتلالْ
يـــــا منـــــافق يـــــا أثـــــيمْ ... منهجـــــك جـــــدّاً ســـــقيمْ
خصـــــمك عيســـــى و الكلـــــيمْ ... ونبينـــــا البـــــرّ المفضـــــالْ
يـــــا نـــــاهبين أمـــــوال الشـــــعبْ ... مـــــنكم وضـــــعهْ أصـــــعب صـــــعبْ
علـــــيكم يغضـــــب الـــــربُّ ... للعبـــــره أعظـــــم مثـــــالْ
مـــــن يـــــزوّر الاقتـــــراعْ ... ضـــــميره مـــــع شـــــرفه بـــــاعْ
رمـــــز وعنـــــوان الضـــــياعْ ... ذرّة خيـــــر منّـــــه مُحـــــالْ
مـــــا لنـــــا غيـــــر الإســـــلامْ ... يرفعنـــــا لأعلـــــى مقـــــامْ
تزدهـــــي فيـــــه الأيـــــامْ ... و الســـــعد بظلـــــه منـــــوالْ
الكـــــادر عنـــــد الأَجـــــورْ ... مـــــا يحـــــابي ومـــــا يجـــــورْ
يعطينـــــا أبهـــــى الســـــرورْ ... ويـــــودّع كـــــلّ الشـــــرورْ
الحـــــقّ البـــــاني منصـــــورْ ... و البطـــــل المســـــتهتر زالْ

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

فجر الخلاص

طلعـــت شـــمس الحريّـــهْ ... علـــى الأرض الســـوريّهْ
هـــذي أعظـــم هديّـــهْ ... مـــن بـــارئ البريّـــهْ
درعـــا جـــوهرة حـــورانْ ... رأس الحربـــهْ فـــي الميـــدانْ
ربـــع الكرامـــه الشـــجعانْ ... ببطولـــه أســـطوريّهْ
يـــا دمشـــق ويـــا حلـــبْ ... حـــزتم إعجـــاب العـــربْ
التـــاريخ عـــنكم كتـــبْ ... بحروفـــه النورانيّـــهْ
حمـــص الحـــرّه وحمـــاهْ ... صـــنتم للـــوطن حِمـــاهْ
مـــن أحـــبّ عرضـــه حمـــاهْ ... بالـــدماء الزكيّـــهْ
بـــو كمـــال وديـــر الـــزورْ ... هـــدّيتم أصـــنام الـــزورْ
رغـــم القصـــف وهـــدم الـــدورْ ... شـــهامتكم عليّـــهْ
فـــي إدلـــب و الأتـــاربْ ... كـــانوا نعـــم المحـــاربْ
و العـــدى كالأرانـــبْ ... قـــدّام استشـــهاديّهْ
الرســـتن مـــع القصـــيرْ ... صـــمودهم فـــاق التصـــويرْ
كتبـــوا ملحمـــة التحريـــرْ ... بالهبّـــه الإيمانيّـــهْ
دُمّـــر، هامـــه، وزبـــداني ... مـــع جبـــل تركمـــاني
هـــدّوا صـــروح الطغيـــان ... بالوقفـــات الأبيّـــهْ
اللاذقيّـــه وبانيـــاسْ ... بـــالنخوه هـــمُ الأســـاسْ
كلهـــم إخـــلاص وحمـــاسْ ... مـــا رضـــيوا بالفئويّـــهْ
حســـكه و قامشـــلي ورقّـــهْ ... دقّـــوا المســـتكبر دقّـــهْ
أعطـــوا للشـــهيد حقّـــهْ ... بالوحـــده الوطنيّـــهْ
وبكـــلّ المـــدن و الرّيـــفْ ... مـــا فـــيهم إلا الشـــريفْ
إســـأل عـــنهم وادي الضـــيفْ ... هـــدّوا بالصـــولات الحيـــفْ
أبصـــرها حتّـــى الكفيـــفْ ... فخـــر الأمّـــه العربيّـــهْ

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

سلام لاسكندريّه

سـلام لاسـكندريّهْ ... ولسـما اسـكندريّهْ
جمـال وخُضـرهْ وميّـهْ ... أرضـكْ يـا اسـكندريّهْ
الشـهر فيـك يصـبح يـومْ ... حلـم جميـل يخطـر بـالنّومْ
اللـي يجهـل فـنّ العـومْ ... تعلّمـه اسـكندريّهْ
يـا امّ العيـون الخَضْـرا ... قسـماتك حلـوه وسَـمْرا
بالشـاطبي وكيلوبـاترا ... تتبـاهى اسـكندريّهْ
نسـيمك فـلّ معطّـرْ ... رملـك مـن مسـك وعنبـرْ
ميّاتـك مثـل الكـوثَرْ ... عَظَمَـهْ يـا اسـكندريّهْ
مُنتـزه وأشـجار الـدوحْ ... بتسـعدنا مَطّـرَحْ مـا نـروحْ
منظرهـا يـردّ الـرّوحْ ... ويعلّـي اسـكندريّهْ
الله علـى المعمـورَهْ ... بالمزايـا معمـورَهْ
تلقاهـا بـأحلى صـورَهْ ... فـي شـطِّ اسـكندريّهْ
سـيدي بشـر وراس التـينْ ... بهجـهْ للقلـب والعـينْ
إحمـيهم يـا رب آمـينْ ... واحفـظ اسـكندريّهْ
مِـنْ مَنـدره للنّزهـهْ ... خِفّـة ظِـلّ وأبّهـهْ
لـو تبقـى فيهـا برهَـهْ ... تعشـق اسـكندريّهْ
أبـو العبـاس المرسـي ... درة يـومي وأمسـي
هـوّهْ قَمَـري وشمسـي ... مفخـرة اسـكندريّهْ
شـطّك والله أحلـى شـطّ ... أغلـى مـن كنـوز الـنفطّ
الهمـوم كلهـا تـنحطّ ... بجـوّ اسـكندريّهْ
فيـك أوّل مَنـارَهْ ... للـدّنياتعطي إشـارَهْ
عالرّفعـهْ والحضـارَهْ ... وعَـنْ ماضـي اسـكندريّهْ
مكتبتـكْ مضـرب أمثـالْ ... فـي العـالم مـا ليهـا مثـالْ
تتبـاهي بهمّـة أبطـالْ ... وبـالعلم يـا اسـكندريّهْ
اللـي يـزورك مَـرّهْ ... أيّامُـهْ تِبقـى مَسَـرّهْ
والعيشَـهْ تِصْـبَحْ مُـرّهْ ... مـن غيـر اسـكندريهْ

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

من وحي الحجّ

نـــورٌ يَهِـــلّ مواكِبـــاً فمواكِبـــا ... يَهَـــبُ المشـــارِقَ بـــرّهُ ومغارِبـــا

فـــي قِمّـــةٍ ســـنويّةٍ روحيّـــةٍ ... بِمشـــاعِلِ التّقـــوى تُضـــيء غياهِبـــا

عِنـــوانُ إحـــرامٍ زوالُ مُحَـــرّمٍ ... ونـــرى حـــلالاً للبَشـــائِرِ ســـاكِبا

أمّـــا الطـــوافُ فإنّمـــا هـــو قائـــلٌ ... إنّ التّقـــــيّ لَيَعلـــــوَنّ مراتِبـــــا

السّـــعيُ أنْ نســـعى لِغـــرسٍ مُثمِـــرٍ ... ونُزَخـــرِف الأفعـــالَ فِكـــراً صـــائِبا

رجْـــمٌ وتقبيـــلٌ طبـــاقُ تكامـــلٍ ... عـــذبٌ كزمـــزمَ إذ تَلـــذ مشـــارِبا

ووقـــوفهمْ رمـــزٌ لِوحـــدة أمّـــةٍ ... فـــي ظِلّهـــا فـــردٌ يَصـــيرُ كتائِبـــا

نفـــروا كـــدربِ مجـــرّة حســـناتُهُمْ ... ســـطعتْ نجومـــاً بيـــنهمْ وكواكِبـــا

وكـــألفِ نيـــلٍ فـــي نـــدى إغـــداقِها ... يهمـــي علـــى ظمـــأى النفـــوسِ ســـحائِبا

أرجـــاءُ عالمنـــا اشـــرأبّت كـــي تـــرى ... نُعمـــى تُجلـــي بالجمـــالِ عجائِبـــا

ديـــنٌ مســـاواة العِبـــاد قوامُـــهُ ... جَعـــلَ الأعـــاجِمَ إخـــوة لأعارِبـــا

العُنصـــريّة قـــد تنـــاهى عصـــرُها ... قوميّـــة نَفَقَـــتْ ولـــم نـــرَ نادِبـــا

إنّ الزكـــاة إذا الـــوليّ أقامهـــا ... فـــالعيشُ يرقـــى مأمنـــاً وأطايبـــا

تتـــدفّقُ البركـــاتُ مِـــنْ إحســـانِها ... لـــن تَســـمَحَنْ تلقـــى بيـــومٍ عازِبـــا

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

إلى المهاجرين والأنصار

(رضوان الله عليهم أجمعين)

مـــآثِرُكُمْ تـــراءتْ فـــي حيـــاتي ... كَنَبْـــعِ المـــاءِ فـــي وَسَـــطِ الفـــلاةِ

ترقـــرق بـــالهجيرِ كسلســـبيلٍ ... تـــروّت مِنْـــهُ أكبـــادُ الهُـــداةِ

كَجَنّـــاتٍ بهـــا الأنْهـــارُ تجْـــري ... وفيهـــا كـــلُّ أصْـــنافِ النّبـــاتِ

تفيّأنـــا بهـــا ظـــلاً ظلـــيلاً ... تُحـــلّ اليُسْـــرَ فـــي عُسْـــرِ حيـــاةِ

رجـــالٌ زانَهُـــمْ خيـــرٌ وبِـــرٌّ ... وفاضـــوا بـــالغزيرِ مِـــنَ السّـــماتِ

تُكـــنّ لهـــم قلـــوبُ النّـــاسِ وُدّاً ... نمـــا فيهـــا خِصـــالاً مخصـــباتِ

جعلـــتم مِـــنْ فعـــالِكُمُ منـــاراً ... ليعشـــوَ نحـــوَهُ هَـــدْيُ السّـــراةِ

وصِـــرْتُمْ فـــي فضـــائِلِكُمْ مِثـــالاً ... يزيـــلُ عـــن السّـــقيمِ النائِبـــاتِ

نَصَـــرْتُمْ بالـــمدينَةِ شَـــرْعَ حَـــقّ ... وخضّـــرْتُمْ نفوســـاً مجـــدباتِ

وصـــيّرتمْ مرابعهـــا بِجُهْـــدٍ ... بمختَلَـــفِ الـــمزايا مُغْـــدِقاتِ

وكـــم أحييـــتُمُ عزمـــاتِ قـــومٍ ... وكانـــت قبـــلُ كـــالأرْضِ الـــمواتِ

وتوفـــونَ العهـــودَ بفـــيْضِ صِـــدْقٍ ... وتبـــدونَ الحقـــائِقَ ناصِـــعاتِ

حـــديثكمُ يشـــعّ تُقـــىً وفضـــلاً ... ويزْخَـــرُ بالسّـــجايا الصّـــالِحاتِ

وأوليـــتُمْ كتـــابَ اللهِ حفظـــاً ... وتحفيظـــاً بمختلَـــفِ الجهـــاتِ

فصـــارَتْ آيُـــهُ تُتلـــى بِكَـــوْنٍ ... أزالـــت عنـــه أســـوار افتئـــاتِ(1)

حَفِظْـــتُمْ سُـــنّةَ تهـــدي لِرُشْـــدٍ ... تُتَـــوّجُ بالأحاديـــثِ الثقـــاتِ

وكـــم بلـــدٍ نشـــرتُم فيـــه فضـــلاً ... أزالَ بـــهِ مصـــائبَ حالِكـــاتِ

مســـاجِدُ شُـــيّدَتْ بقبـــابِ رُشْـــدٍ ... تحقّـــقُ كـــلّ آمـــالِ التّقـــاةِ

يفـــيضُ الخيْـــرُ منهـــا بانســـيابٍ ... علـــى الأرجـــاءِ كالمـــاءِ الفـــراتِ

لســـانَ الضّـــادِ قـــد صُـــنتُمْ بحفـــظٍ ... فأســـعد فِعْلُكُـــمْ أمّ اللغـــاتِ

وفـــي آثـــاركمْ علمـــاءُ كُثـــرٌ ... أقـــاموا للمعـــارِفِ جامعـــاتِ

مكـــارمكمْ تســـامتْ فـــي البرايـــا ... عَلَـــتْ شَـــرَفاً يفـــوقُ النيّـــراتِ

ســـيكتُبها الزّمـــانُ حـــروفَ نـــورٍ ... ويرويهـــا جهابـــذةُ الـــرّواةِ

1- افتئات: استبداد.

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

كونٌ طوعُ خالقه

كـــافٌ ونـــونٌ مُنهيـــان لَجاجـــا إذ نـذكُرُ الإسـراءَ والـمعراجا (1)

الأرض منشـرِحُ البشاشـةِ صـدرُها والنـــورُ أفـــواجٌ تلـــي أفواجـــا

مِــن بعـدِ أرتــال المصــائِبِ أقبَلَــتْ فاقــت أعاصــيرَ الــدّمارِ هِياجــا

جــادَ العلــيّ علــى النّبــيّ بِمِنّــةٍ تبقــى علــى رأسِ المفــاخِرِ تاجــا

قَلَبَـتْ نـواميسَ الوجـودِ وأظهـرتْ إعجـــازَ رَبٍّ ســـاطِعاً وَهّاجـــا

أسـريتَ للقـدسِ الشـريفِ مُحَمّـلاً شـــرعاً غــدا للعـــالمين عِلاجـــا

وَلَقــد أمَمْــتَ الأنبيــاءَ فكــانَ ذا للمُـدلجينَ إلــى الصّـوابِ سِـراجا

بُرهاننـــا السّـــامي المُبَـــيّن حَقّنـــا نَسَـخَ افتـراءاتٍ تَعُـجّ عَجاجـا (2)

وعَرَجتَ مِـنْ أرضِ الرّبـاطِ لِسدرةٍ فـــالكفرُ حِقـــداً دَجّـــجَ الأوداجـــا

أمُغيـــثَ أمّتنـــا ذكرتُـــكَ عَلّنـــا نشـــتارُ مِنـــكَ لِعيشِـــنا مِنهاجـــا

فالعــالمُ المُنهــارُ فــي أسّ الأســى أضــحى لِــنهجٍ مُســعِفٍ مُحتاجــا

مَن اوغلوا خسفاً وعَسفاً بالورى يـا ليـتهم قـد ضـارعوا الحَجّاجـا

بــل جــاوزوه ضــراوة وشراســة جَعَلـوا شـعوباً يحسـدونَ نِعاجـا

لكـــن ضـــياءٌ للمُهـــيمنِ فـــاتِحٌ غُرَفَ الحلوكةِ أحكِمَتْ إرتاجا (3)

1- اللجاج: التّمادي في العِناد. 2. العجاج: الغبار او الحمق. 2. إرتاج: إغلاق.

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

إلى الشاعر فتح الله السلوادي

نصـيرَ الحَـقِّ فَضْـلُكَ قَـدْ تَبَـدّى ... بشِـعْرٍ ضـارَعَ الـوطنَ الـمفدّى
تـرى فـي متنِـهِ حِكَمـاً توالَـتْ ... وأفْكـاراً وتصْـويراً وجُهْـدا
وعاطِفَـةً تسـامَت للـمعالي ... تُنـافِحُ ظالـماً وتصـونُ عهْـدا
فأرْضَـت أنفسـاً فينـا كبـاراً ... وبثت في الورى رَوْحاً وسَعْدا(1)
وبَـدّدَت السّفاسِـفَ فـي عقـولٍ ... وأوْسَـعَت انحـرافَ الفِكْـرِ صَـدّا
فكانَـتْ للحيـارى خيـرَ زادٍ ... مـآثِرَ جَمّـةً فـي القلـبِ تُشْـدى
بَـدَتْ أضـواؤها فـي الكـونِ تسـري ... فشـدّتْ ألبُـبَ الحكمـاءِ شـدّا
وناصَـرْتَ العدالَـةَ فـي ثبـاتٍ ... فَكُنْـتَ لِعاصِـفِ الطّغيـانِ سَـدّا
وكـم قاوَمْـتَ شـيطاناً مَريـداً ... وكـم جاهـدْتَ أرْعَـنَ قـد تـرَدّى(2)
قصـائِدُ كالصـواعِقِ منْـكَ تَثْـرى ... تَهُـدُّ قِبـابَ ذي الإسْـفافِ هـدّا
تُـدافِعُ عـن حِمـى شَـرَفٍ تليـدٍ ... يَهُـمُّ بِـهِ دعـاةُ السّـوءِ كَيْـدا
وأخْـرى بـذت الأزهـارَ عِطْـراً ... يفـوقُ أريجُهـا فَـلاً وَوَرْدا
وشِـعْرُ الخَيْـرِ أسْـتاذٌ قـديرٌ ... يُهَـذبُ أمّـةً ويشـيدُ مَجْـدا
ونَلْقـى الحُـرّ يمشـي فـوْقَ جمْـرٍ ... ولا يُلقـي إلـى الإذعـانِ وُدّا
إذا انْبَجَسَـتْ عيـونُ رؤاهُ شِـعْراً ... إليـهِ قلائِـدُ البركـاتِ تُهـدى
وذِكـرُ الشّـهْمِ يَسْـطَعُ فـي خلـودٍ ... ولا زالَ الإلـهُ لَـهُ مُمِـدّا
بوجْـدانِ الـورى ينْسـابُ عَـذباً ... ويَبْعَـثُ فـي العُـلا أمَـلاً وَجِـدّا
وفـي مسْـرى الرّسـولِ نَـرى فِعـالاً ... لِحُلْكَتِهـا جبـينُ الـدهْرِ يَنْـدى
فَصَـوْتُ العَـدْلِ مشـنوءٌ مُعـادىً ... وَيُغْـرَسُ دَرْبُـهُ غـدْراً وحِقْـدا
وصـوتُ الظلـمِ مـودودٌ مُحـابىً ... ويُفْـرَشُ سـاحُهُ مِسْـكاً ونَـدّا
سـألتُ اللهَ أنْ يَرْعـى خُطانـا ... ويُلْهِمَنـا لِـدَرْبِ الحـقِّ ردّا
ويمْـنَحَ أمّـةَ التوحيـدِ عَوْنـا ... تنـالُ بـه عـن الـلأواءِ بُعْـدا

1- الرّوْح: الراحة. 2- المريد: المتمرد. 3- اللأواء: الشدّة والمحنة.

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

ردّ الشاعر فتح الله السلوادي

قَريضُـكَ يـا أبـا النّصْـرِ اسـتمدّا ... معانيَـــهُ مِـــنَ الإخـــلاصِ وِرْدا
وقـــدْ حيّيْتَنـــي حيّـــاكَ ربّـــي ... وقـد يُنمـي القـريضُ رضـىً وَوُدّا
وأنـت أخـي وتَـدْري مـا يُقاسـي ... أخـو الإحسـاسِ مِـنْ حَـقٍّ تَـرَدّى
بـــلادُ أبـــوّتي ومنـــاطُ فَخْـــري ... بهـا اقتـرَفَ العِـدى البـاغونَ إدّا
ومسرى الـمصطفى يشكو صِعاباً ... أحَطّـــنَ بِقُدْسِـــهِ عِلَـــلاً وقيْـــدا
وهـــذا الليـــلُ مُـــزدادٌ ســـواداً ... ولا نَلْقـى لـــه فـــي الـــدّهْرِ حـــدّا
وأمّتُنـــا علـــى الأوهـــامِ تَحْيـــا ... وتغـرقُ فـي الـمباذِلِ لـيس تَهـدا
وفـي شَـغَفٍ علـى التّلفـازِ تُمضـي ... ليالِيَهـــا تـــرى قيســـاً وهِنْـــدا
وكـــمْ شُـــغلَتْ بملهـــاةٍ عُجـــابٍ ... وتَخلِـــطُ عيْشَـــها هـــزلاً وَجِـــدّا
وقـول الله: (واعتصـموا... جميعـاً) ... مضـى... وازدادَ فـي الأيّـامِ بُعْـدا
وإنْ يثـــر الـــدّعاةُ ليُرجعـــوهُ ... ويبنـــوا عـــزّةً هُـــدِمَتْ ومَجْـــدا
رأيـتَ عقيـرَةَ الأصـواتِ تعْلـو ... أصـوليّونَ مَـدّوا الرّعـبَ مَـدّا
وفـي ظلـمِ الـمنافي أنزلـوهُمْ ... ليقضـوا العـيشَ حِرْمانـاً وجُهْـدا
وكـم صـبّوا علـى البـرآءِ قَـتْلاً ... وإرْهابـــاً وتنكـــيلاً وحِقْـــدا
أوَرْدَ الحـــقِّ فـــي عنَـــتٍ نـــراهُ ... وشـوْك الكُفْـرِ يلْقـى العـيشَ رَغْـدا
عَجِبْـــتُ لأمّـــةٍ نَبَـــذتْ نُهاهـــا ... وقَلّـــدَت العَـــدُوَّ الـــمُستَبِدّا
تعامَـتْ عـنْ شـريعةِ خيـرِ ذكـرٍ ... وتـــاريخٍ ســـما سَـــمْتاً وحمـــدا
متـــى نلقـــى بهـــا جـــيلاً جديـــداً ... حكـــى عمـــراً وعمّـــاراً وسَـــعْدا
يقـود الشـعبَ فـي أسـمى جهـادٍ ... ويَعْقِـدُ مـع بنـودِ النّصـرِ عهْـدا
أخـي يـا ابـن الكـرامِ نَكـأتَ جُرْحـاً ... وشـــوقاً كـــمْ أهَدْهِـــدُهُ ووَجْـــدا
لـــئن طـــالَ الظـــلامُ فـــإنَّ فجـــراً ... سيشـــرقُ فـــي حِمانـــا مُسْـــتجدّا
وبالأمـــلِ الـــمنيرِ لنـــا حيـــاةٌ ... وفـــي عزمـــاتِ هـــذا الجيـــلِ تبـــدا
وكـــمْ للحُـــرِّ مِـــنْ أمـــلٍ عزيـــزٍ ... وكـــم بـــالحزْمِ جـــدّدَ واســـترَدّا

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

رجالٌ مِنَ الجزائِر

عبد القادر الجزائري – عبد الحميد بن باديس – جمعيّة العلماء

يـا دِمَشْـقُ الفيحـاء للمجـدِ نـادي ... وارفعـي الـرّأسَ فـوْقَ كـلّ العبـادِ
إذ ثـــوى فيـــكِ ماجِـــدٌ أرْيَحـــيٌّ ... طـــاهِرُ الثـــوبِ عَبْقَـــرِيُّ الجهـــادِ
مُسْـــلِمٌ عـــالِمٌ أبـــيٌّ أميـــرٌ ... يَعْرُبـــيٌّ جزائـــريُّ العِـــدادِ
زادُهُ التقـــوى رافِـــلٌ بالـــمعالي ... فضْـــلُهُ عـــمَّ فـــي جميـــعِ الـــبلادِ
نَهَـلَ النّـاسُ كُلّهُـم مِـن معـينٍ ... عـــابِقٍ مُثْـــرَعٍ بأفضـــلِ زادِ
قـدْ حمـى عِنْـدَ النـازلاتِ ألوفـاً ... مِـنْ حِمـامٍ فكـانَ خيْـرَ جـوادِ
إيـهِ أرضَ الجزائِـرِ التّـرْبُ فيهـا ... قـــدْ تَســـامى بـــأطهرِ الأجســـادِ
فـابنُ بـاديسَ فـي ثـراكِ شـعاعٌ ... مِـنْ ضـياءِ الإسـلامِ والأمجـادِ
قمـــرٌ بـــازغٌ ينيـــرُ ســـمانا ... ومنـــارٌ ســـارٍ مِـــنَ الأجـــدادِ
وكتاتيـــبُ العلـــمِ أوْمَـــتْ إليـــهِ ... غـرسَ المجْدَ فـي الـذّرى والنّجـادِ
وقصـــيدٍ مِـــنْ شِـــعرهِ يتهـــادى ... فـوقَ أوراسَ والرّبـى والبـوادي
زَرَعَ الأمـــنَ والرّخـــاءَ لِشَـــعْبٍ ... فغـــدا عيشُـــهُ هَنـــيَّ المهـــادِ
حـيّ جـيلاً قـدْ شـادَ عِـزّاً مُنيفـاً ... هـــو جيـــلُ الأبطـــالِ والـــرّوادِ
علمـاءُ الإسـلامِ صـالوا وجـالوا ... فـــي نِـــزالٍ وأبْـــدعوا باجتهـــادِ
إنْ ســـألنا عـــن العِمـــادِ لِعَـــيْشٍ ... فمزايـــا الإيمـــانِ أســـمى عمـــادِ
يَـنْعَمُ الحُـرُّ فـي حِماهـا بـأمْنٍ ... راغِـدَ العَـيْشِ مُطْمَـئِنَّ الفـؤادِ
يتسـاوى الجميـع فـي فـيءِ عَـدْلٍ ... ويضـوعُ الإحسـانُ فـي كـلّ نـادِ
فاســأل الــدّهرَ والزّمــانَ بفخــرٍ ... هـــلْ نعمْنـــا براحَـــةٍ مُنْـــذَ عـــادِ
غيـرَ عنـد الألـى تلاقـوْا بـدينٍ ... وتـــــآخوْا بِحِكْمَـــــةٍ ووداد
وكتـــابُ الـــرّحمنِ فـــاضَ بخيـــرٍ ... ومنـــارٌ لـــمُستَزيدِ الرّشـــادِ
فيـهِ يشـفى المـريضُ مِـنْ كـلّ داءٍ ... ويُنيـلُ الحيـرانَ نُبْـلَ السّـدادِ
ذروةٌ فـــي عـــلاجِ أيّ مُصـــابٍ ... قِمّـــةٌ فـــي سياسَـــةٍ واقتصـــادِ
علّـمَ الكـونَ كيـفَ يحيـا كريمـاً ... مُخْصِـبَ القَصْـدِ ألْمَعـيَّ الـمُرادِ

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

نِعَمُ الوهّاب

رأيتُـــكَ ربّـــي بشـــتى الصـــورْ لهـــا فـــي العبـــادِ جليـــلُ الأثـــرْ
بلمـــسِ الفطـــيمِ وهمـــسِ النّســـيمِ وشـــمسِ النّهـــارِ وضـــوْءِ القَمَـــرْ
وفـــي هَـــدْأةِ الليـــلِ لـــمّا ســـجا وسِـــحْر النجـــومِ وظـــلّ الشّـــجَرْ
وصَـــحْوِ البلابِـــلِ عنـــدَ البكـــور تعـــانِقُ بالشـــدوِ ثغـــرَ السّـــحرْ
ومـــاءِ الجـــداولِ بـــين الرّبـــى ترَقـــرَقُ عبْـــرَ ضِـــفافِ الزّهَـــرْ
تـــــردّ الحيـــــاةَ لِتُـــــرْبٍ غفـــــا فيُعطـــي ثمـــاراً تفـــوقُ الـــدّرَرْ
ورزْقـــكَ كـــافٍ جميـــعَ الـــورى إذا ســـادَ عـــدلكَ بـــينَ البَشَـــرْ
وجـــدناكَ فـــي خفقـــاتِ القلـــوبِ تبـــيّنُ للنّـــاسِ أســـمى العِبَـــرْ
فلَفْـــظَ الجلالَـــةِ قـــد شـــاهدوا عليهـــا ينبّـــهُ فينـــا الفِكَـــرْ
كـــذاكَ الشـــهادة بـــالرئتيْن لتثبـــت صـــدق النبـــيّ الأغـــرّ*
لآيـــكِ تخشـــعُ أقســـى النفـــوسِ أمَـــا زلزلـــت إذ رآهـــا عُمَـــرْ؟
ونعمـــاؤكَ الـــمُجْتَلى فَضْـــلها تُطالِعُنـــا قبـــلَ حـــدِّ الصّـــغَرْ
تُواكبُنـــا عَبْـــرَ نهـــرِ الحيـــاةِ وتبعِـــدُ عنّـــا عظـــيمَ الكَـــدَرْ
وبعـــدَ الـــممات لنـــا جَنّـــة كواعِبهـــا فاتنـــاتُ الحَـــوَرْ

* مكتوبٌ بالشرايين على كلّ قلب إنسان لفظة الله مرتين، وعلى الرئتين الشهادتان: لا إله إلا الله محمد رسول الله،

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

عجائب ومفارقات

مزايـا النّـاسِ تَكْمُـنُ فـي الصـدورِ ... فــلا تَــرْكَنْ لِمَعْســولِ السّــطورِ
وفِعْـلُ الــمَرْءِ يُنبـئُ عـن ضـميرٍ ... كمثــلِ النّبْــتِ يُعْــرَفُ بالبــذورِ
وعِنْــدَ الجِــدِّ تُكْتَشَــفُ النّوايــا ... ويتّضــحُ اللبــابُ مــنَ القشــورِ
وشـمْسُ الحـقِّ سَـوْفَ تُـذيبُ يوْمـاً ... ثلـوجَ الزّيْـفِ مِـنْ صِـدْقِ الحَـرورِ
وتَكْشِــفُ عــن خلائِــقَ خافِيــاتٍ ... وتهْتِــكُ سِــتْرَ هتّــاكِ السّــتورِ
فــلا تــأمَنْ زمانــاً خُلّبيّــاً ... ولا تَــرْكَنْ إلــى دهْــرٍ غَــرورِ(1)
فــأنْثى نلْتقــي تُــدْعى حنانــاً ... حنــانُ فؤادِهــا دونَ الفتــورِ
وكــمْ ذكــرٍ يُقــالُ لــهُ شــفيقٌ ... وأشْــفَقُ منْــهُ صــمّاءُ الصّــخورِ
وقــدْ تُرْمــى بِمَــنْ سَــمّوْا زهيْــراً ... تمــجُّ فِعالَــهُ كــلُّ الزّهــورِ
وموسـى قـدْ يكـونُ كمثـلِ موسـىً ... وقـدْ يُـدْعى صـلاحاً ذو غُـرورِ(2)
وســعْدُ الــدينِ قــدْ تُعْــزى لوَغْــدٍ ... ونحــسُ الــدّينِ أولــى بــالعقورِ
عبيــدُ اللهِ قــدْ كثــروا ومــنهُمْ ... نــرى عاصــينَ للــرّبِّ الشــكورِ
كثيــرُ الــمالِ نوسِــعُهُ نِفاقــاً ... وذو جــاهٍ يُمــالأُ بــالفجورِ
وكَــمْ مِــنْ ســاكِنٍ كوخــاً حقيــراً ... بخيْــرٍ بــذّ أربــابَ القصــورِ
وزوْجٍ فــي صــفاءِ العـيْشِ تشـدو ... (أحبّــكَ فــوْقَ طاقــاتِ الشّــعورِ
ســأجْعَلُ مِــنْ حياتِــكَ رَوْضَ سَــعْدٍ ... تعطّــرُهُ ريــاحينُ السّــرورِ)
وإن غــدَرَ الزمــانُ بــكَ اســتبدّتْ ... وفاقَــتْ سُــمَّ ســاكِنَةِ الجحــورِ(3)
وخــلٍّ يَصْــطفيكَ بطيــبِ مــدْحٍ ... إذا مــا كنــتَ فــي حُلَــلِ الحبــورِ
فــإنْ دَهَمَتْــكَ أهــوالٌ تــوارى ... وأمســى مثــلَ أفّــاكٍ كفــورِ
فقــارِعْ ذي الحيــاةَ بغيْــرِ كَــلٍّ ... مصــائِبُها لأوسَــعُ مِــنْ بحــورِ
وهــيّئْ قــاربَ التّقــوى بعــزْمٍ ... لتمخُــرَ فيــهِ أمــواجَ الشّــرورِ
دعــاةُ الحــقِّ رغْمــاً عــنْ أنــوفٍ ... قــد انتصــروا علــى مــرِّ الــدّهورِ
بهِــمْ أوطانُنــا ترْقــى بمجــدٍ ... وتعلــو فــوقَ هامــاتِ العصــورِ

1- الغَرور: ما غرّك من إنسان وشيطان. 2- الغُرور: الأباطيل. 3-ساكنة الجحور: كناية عن الأفعى.

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

الوحدة اليمانيّة(1)

جنـــوبٌ عـــادَ شـــوْقاً للشّـــمالِ ... فعـــادَ إليهمـــا سِـــرُّ الجَمـــالِ
عـــن الأفـــراحِ فَلّـــتلّمَحْ عيونـــاً ... تلألؤهـــا يُجيـــبُ عـــن السّـــؤالِ
ولا تطلُـــبْ بعزّهِمـــا مِثـــالاً ... فَفِعْلُهمـــا يَعِـــزّ علـــى الـــمِثالِ
لقـــد حقّقـــتُمُ ســـبْقاً رفيعـــاً ... سيُفضـــي للكرامَـــةِ والـــمعالي
وهـــذي وَحـــدَةٌ ســـتؤولُ حتْمـــاً ... إلـــى خيـــرِ النّتـــائِجِ والـــمآلِ
يبارِكُهـــا الإلـــهُ بِفَـــيْضِ جـــودٍ ... ويَحْمَـــدُها الـــملائِكُ فـــي الأعـــالي
تَـــرَفّعْتُمْ عـــن التّقســـيمِ طوعـــاً ... فَكُنْـــتُمْ فـــي الوفـــا خيـــرَ الرّجـــالِ
وذا الـــيَمَنُ السّـــعيدُ غـــدا ســـعيداً ... وكـــان السّـــعْدُ قبـــلُ مِـــنَ المحـــالِ
ووَحْـــدَتُكُمْ تقـــودُ إلـــى انفـــراجٍ ... يحفكـــــمُ بهـــــالات الجَـــــلالِ
إلـــــى عِلْـــــمٍ وتصْـــــنيعٍ وَزَرْعٍ ... وترشـــــيدٍ وتـــــوفيرٍ لـــــمالِ
فيضـــحي الشّـــوكُ قمحـــاً أو نخـــيلاً ... وتصـــبحُ جَنّـــةً كُثـــبُ الرّمـــالِ
ومَسْـــعاكُمْ تـــألّقَ بـــاعتزازٍ ... علـــى وجْـــهِ الزّمـــانِ بهـــيّ خـــالِ
وقـــد ظنّـــوهُ حُلْمـــاً أو خيـــالاً ... فصـــارَ حقيقـــةً طيْـــفُ الخيـــالِ
بِبـــابِ المنـــدِبِ المِعطـــاءِ عُـــرْسٌ ... نـــرى بمياهِـــهِ أبهـــى احتفـــالِ
وبحـــرُ العُـــرْبِ وشوشَـــهُ نَجِيّـــاً ... أخـــي أبشِـــرْ بـــوافرةِ الغِـــلالِ
وأضـــــواء تـــــلألأ بابتهـــــاجٍ ... مِـــنَ الأقصـــى إلـــى بحـــرِ الغـــزالِ
ومِـــنْ تَطـــوانَ للظّهْـــرانِ صَـــوْتٌ ... يقـــولُ الخلـــفُ آلَ إلـــى زوالِ
ســـــألت اللهَ تجميعـــــاً لِعُـــــرْبٍ ... وتنســـيقَ الـــمواقِفِ والنّضـــالِ
وَأنْ يَرْعـــى بمِنّتِـــهِ خُطـــاكُمْ ... ويُبْعِـــدَ عـــنكُمُ سُـــبُلَ الكـــلالِ
ففـــي التجميـــعِ بِـــرّ وانتصـــارٌ ... وتشـــتيتٌ لأســـبابِ الهُـــزالِ
ومَـــنْ يـــكُ راجِيـــاً نصْـــراً بِخُلْـــفٍ ... كَمَـــنْ يَضَـــعُ السّـــوائِلَ فـــي السّـــلالِ
وأمّتنـــا ســـتبلغُ أوجَ مجـــدٍ ... بـــربّ واســـعِ الرّحمـــاتِ عـــالِ
بـــهِ ســـدنا جميـــعَ الأرضِ طـــرّاً ... ولـــيسَ لنـــا بغيـــرِ هُـــداهُ والِ

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

الوحْدَة اليمانيّة (2)

يـــا عبيـــرَ المجـــدِ فـــي الخـــافِقينِ ... سِـــرْ وبـــارِكْ وَحْـــدَةَ اليَمَنَـــيْنِ
وانثـــر الآمـــالَ فـــي الأفـــقِ حتّـــى ... يـــــتلالا عاقِـــــدُ الحـــــاجِبيْنِ
قـــد غرســـتمْ دوحـــة الخيْـــرِ رَيّـــا ... ســـوفَ تنمـــي السّـــعْدَ بـــالرّاحَتَيْنِ
وَأطَلّـــتْ فـــي ثيـــابِ المعـــالي ... منـــذ حاكَـــتْ رِفْعَـــةَ الفرقـــديْنِ
طَـــرِبَ الإســـلامُ والعُـــرْبُ منهـــا ... فتـــرى الأفـــراحَ فـــي العـــالميْنِ
وسَـــرَتْ فـــي المغـــربيْنِ ســـلاماً ... عنـــدما انـــداحَتْ مِـــنَ المشـــرقيْنِ
هلّـــلَ الأرْدُنَّ شـــوقاً وبـــاهى ... بالنّشـــيدِ الطيـــرَ فـــي الشـــاطئينِ
والتهـــاني مِـــنْ عُمـــانَ لِكـــابٍ ... وبـــوادي النّيـــلِ والرّافـــدينِ
بـــردى يعلـــو علـــى الـــنجمِ تيهـــاً ... فيُجيـــبُ الفخـــرُ بـــالغوطَتَيْنِ
وفلســـطينُ البشـــائرُ فيهـــا ... فرحـــة ورديّـــة الـــوَجْنَتَيْنِ
لِفِعـــالٍ مِـــن عظيمـــيْنِ صـــارا ... فـــي المزايـــا والسّـــنا باســـقيْنِ
لحنُهـــا ينســـابُ فـــي كـــلِّ أذنٍ ... حُسْـــنُها قـــد قَـــرَّ فـــي كـــلَّ عَـــيْنِ
قـــد تجلّـــى وارفُ العـــدلِ طلّقـــاً ... وتـــوارى قـــيْظ حَيْـــفٍ وبَـــيْنِ
أدركـــوا أنّ الخـــلافَ صَـــغارٌ ... وشَـــنارٌ يرتـــدي بُـــرْدَ شَـــيْنِ
فتنـــادوْا فـــي إبـــاءٍ كقـــومٍ ... نَهَلـــوا مِـــنْ مَـــوْرِدِ الحُسْـــنَيَيْنِ
حكّمـــوا الشـــورى نظامـــاً قويمـــاً ... أبعـــدوا عنهـــا أباطيـــلَ مَـــيْنِ(1)
وتصـــافى القـــوْمُ فـــي فَـــيْءِ وصـــلٍ ... بعـــدَ أنْ عاشـــوا كمـــا أمّتَـــيْنِ
حبّـــذا القـــرآنُ حكمُـــهُ يُفضـــي ... لِوئـــامٍ ورضـــىً غـــامِرَيْنِ
يرتضـــي الأبـــرارُ شـــرعة عـــدلٍ ... قـــدْ تعـــالى عـــن هـــوى الثّقلـــيْنِ(2)
لـــيسَ منّـــا مَـــنْ يبيـــعُ ضـــميراً ... كـــي يعـــيشَ الـــدّهرَ بـــالأحمريْنِ(3)
إنّ مَـــنْ يبغـــي الفـــلاحَ مَهيبـــاً ... عـــاشَ فـــي عِـــزٍّ مَـــعَ الأســـوديْنِ(4)
حَسْـــبُهُ اللهُ العظـــيمُ ويبقـــى ... بأمـــانٍ وهُـــدىً وارفـــيْنِ
وسَـــيَحْيا فـــي نعـــيمٍ مُقـــيمٍ ... مُسْـــتَريحاً فـــي جَنـــى الجنّتـــينِ

1- مَيْن: كذب. 2- الثقلان: الإنس والجن. 3- الأحمران: اللحم والخمر. 4- الأسودان: التمر والماء.

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

أفياء الكروم

(بالخليل)

خليـــلٌ ثوبهـــا خُضـــرُ الكـــرومِ ... ثراهـــا مُثبـــتٌ نِعَـــمَ الكـــريمِ
روابيهـــا بهـــا الإحســـانُ يربـــو ... بإغـــداقٍ كمـــا الأمّ الـــرؤومِ
عـــرائشُ كـــالعرائس فـــي جمـــالٍ ... تـــــذكّرنا بجنّـــــات النعـــــيمِ
تُظلّـــلُ مُحبطـــاً بوريـــف فـــألٍ ... وتقصـــي عـــن حماهـــا شـــؤم بـــومِ
على فرشِ الهوى الأرواح تهوي ... وفـــي عينـــونَ عـــونٌ للعمـــومِ
ونمـــرةُ ماؤهـــا عـــذبٌ نميـــرٌ ... وخيـــرُ الـــدينِ ذو الخيـــر العظـــيمِ
وفـــي أرض البـــويرة راق بـــرٌّ ... عطـــاءُ نبيّنـــا لبنـــي تمـــيمِ
ورامـــةَ للـــذي رام افتخـــاراً ... ســـرورٌ عـــين ســـارةَ للمقـــيمِ
بحـــاووزٍ نحـــوزُ كنـــوز فـــوزٍ ... شـــعابةَ ذي شـــفاءٌ للســـقيمِ
وبصّـــةَ مـــن يبـــع منهـــا ذراعـــاً ... يبـــتْ فـــي غُصّـــةٍ جـــمّ الكلـــومِ
ومـــــن وادٍ لتفـــــاحٍ لبحّـــــا ... يفـــوح العطـــر ورديّ الشـــميمِ (1)
وعيصـــى بالصـــفاء الهـــمّ يُعصـــى ... علـــى حـــرسٍ بـــدا حـــرصُ الفهـــيمِ
وفي وادي الغروس زكت غراسٌ ... ونعـــمَ ســـخاءُ عـــين بنـــي ســـليمِ
وجـــوهرٌ الجـــواهرُ فـــي حصـــاه ... وحسكا الحسنُ فاق نـدى الغيـومِ
هريّـــةَ وادهـــا الإمـــلاقَ يهـــري ... وقـــرنُ الثـــورِ نطّـــاحُ الهمـــومِ
رُوا قيـــــزون للمحـــــزون روْحٌ ... وسبتةَ قد سَبَتْ كلّ الحلـومِ (2)
وأجمعهـــا بهـــا عنـــبٌ فريـــدٌ ... يـــوازي روعـــة الـــدرِّ اليتـــيمِ
بأيـــدينا غـــدا أقـــوى ســـلاحٍ ... لجيش الجوع من أعتى الخصومِ
فمـــن نعمائـــه طـــاب المربّـــى ... ودبـــسٌ فـــاق شـــهدَ بنـــي نعـــيمِ
وملبنـــــه لبانتَـــــنا يلبّـــــي ... يُســـيلُ لعـــاب رانيـــة النجـــومِ
بهـــا كثـــرٌ بتقـــوى قـــد تحلّـــوْا ... وبالكـــدح المســـدّد بـــالعلومِ
جبـــينٌ بـــاللألئ قـــد تحلّـــى ... يُحـــلّ الخِصـــب بالصـــخر العقـــيمِ
فـــإنّ العلـــمَ مِعـــراج المعـــالي ... وأســـمى السّـــعد بالـــدين القـــويمِ

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

نبأ عاجل: حاكم فاضل

حــلّ بِبــالي زعــيمٌ جَــلّ إحســانا ... دعـــاؤهُ جاعِـــلٌ تَمّـــوزَ نيســـانا

لــدى انتخــابٍ نزيــهٍ حــازَ مَنْصِــبَهُ ... ومـــا تقلّـــدَهُ غصـــباً وبُهتانـــا

النّــاسُ فــي نهجــه الرّاقــي سواســية ... أمـــامَ عينيـــهِ أدنانـــا كأعلانـــا

نفــس المســافة مــن كُــلٍّ مواقِفُــهُ ... يَسُــدّ طفــحَ فســادٍ ضَــخّ عــدوانا

يومــاً يُخصِّــصُ للجمهــورِ يَجبُــرُهُمْ ... علـــى العدالـــةِ لا يحتـــاجُ بُرهانـــا

تأبيــدُ ســيطرةٍ لــمْ يستســغ أبــداً ... بِمـــدّةٍ قـــانِعٌ قـــد حُـــدِّدَتْ آنـــا

بِطانـــة حولـــه الإخـــلاصُ باطِنُهـــا ... أخــو اجتهــادٍ قــويمٍ يعتلــي شــانا

إذا رأى قاضـــياً كالسّـــلحفاةِ غـــدا ... غـــدّاهُ تنحيـــة تغـــذوهُ أحزانـــا

عُضلُ القضايا غضونَ الشهرِ مُنْجَزَة ... فالشّـرعُ مـا جـاءَ للزعـرانِ مِعوانـا

فـــرضُ الزكـــاةِ للاقتصـــادِ قِمّتـــهُ ... يُلقـــي الضـــرائب للنّيـــرانِ قربانـــا

بكــريّ صِــدقٍ، وفــاروقيّ مــأثرةٍ، ... عــزمُ عَلِــيٍّ، وأنــداءُ ابــنِ عفّانــا

مِــنَ الجزيــرةِ قــد بُثّــتْ فضــائِلهُ ... كمـا احتفـت بِـهِ إمْ بـي سـي وروتانـا

لكنّمــا العقــلُ قــال يــا نــؤوم أفِــقْ ... فإنّـــهُ الحُلـــمُ قـــد وافـــاكَ يقظانـــا

فصــرتُ مــنْ بعــدِ إحبــاطٍ تعــاورني ... كـالزّوجِ هُـزِّئ مـن حانـا ومـن مانـا

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

موطن النسور

يـــــا مـــــوْطنَ النّســـــورْ تَزْهـــــو بِـــــكَ العصـــــورْ
تشـــــــــتاقَكَ الأيّـــــــامْ تُجلّـــــــكَ الـــــــدّهورْ
يـــــا آيَـــــةَ الخلـــــودْ وجَنّـــــــةَ الوجـــــــودْ
يحقّـــــــكَ الإبـــــــداعْ بعـــــــزّةٍ وجـــــــودْ
يـــــا أيّهـــــا العظـــــيمْ تُرابُـــــكَ الكـــــريمْ
قِـــــوامُ عَيْشِـــــنا بخَيْـــــرِهِ العمـــــيمْ
يـــــا شـــــاطئَ الأمـــــانْ للعقْـــــلِ والجَنـــــانْ(1)
وقـــــارب النّجـــــاهْ فـــــي عاصِـــــفِ الزّمـــــانْ
تاريخُـــــكَ الأصـــــيلْ ومَجْـــــدُكَ الأثيـــــلْ
صـــــاغا حضـــــارَةً بمَحْتِـــــدٍ نبيـــــلْ
جبالُـــــكَ الجمـــــالْ لا تعـــــرفُ المُحـــــالْ
وسَـــــهْلُكَ الوضـــــيءْ يمـــــوجُ بـــــالظلالْ
تُرابُـــــكَ الطّهـــــورْ يُنيلنـــــا السّـــــرورْ
نســـــيمُكَ العليـــــلْ يفـــــوح بـــــالعطورْ
يـــــا مَـــــوْطِنَ السّـــــخاءْ ومَنْبَـــــعَ الوفـــــاءْ
آلاؤكَ ارتَقَـــــتْ بالخِصْـــــبِ والنّمـــــاءْ
الله قـــــدْ حمـــــاكْ والعِـــــزّ قـــــد حبـــــاكْ
الكُـــــلّ هـــــاتِفٌ السّـــــعْدُ فـــــي بهـــــاكْ
أبنـــــاؤكَ الأبـــــاهْ قـــــد أتْحفـــــوا الحيـــــاهْ
وعَلّمـــــوا الـــــورى أن يرفعـــــوا الجبـــــاهْ
مَـــــنْ غـــــابَ عـــــن رُبـــــاكْ ومُجْتلـــــى سَـــــماكْ
يشُـــــقّهُ الهـــــوى فـــــالعيشُ فـــــي رضـــــاكْ
مرابِـــــعُ الـــــوطنْ تُبـــــدّدُ الـــــوَهَنْ
وتَـــــزْرَعُ الأمـــــلْ فيعـــــذَبُ الـــــزّمَنْ

1- الجَنان: القلب.

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

يا موْطني

يـــا مـــوطني يـــا مـــوطني ... أنـــت الـــذي أســـعدتني
بـــالخيرِ قـــد غـــذّيتني ... مِـــنَ الخطـــوبِ صُـــنْتَني
المســـجدُ الأقصـــى ســـما ... للرّشْـــدِ ظـــلّ مَعْلَمـــا
النّـــور منـــه قـــد همـــا ... عـــن الضـــياءِ لا ينـــي
كنيسَـــةَ القيامَـــةِ ... تُقِـــرُّ نُبْـــلَ غـــايتي
ومُرْتقـــى حضـــارَتي ... علـــى مـــدارِ الـــزّمَنِ
فـــي بيـــتَ لحـــمَ مَسْـــجِدُ ... بـــيضَ النوايـــا يَشْـــهَدُ
والمهـــدُ فيهـــا فرقَـــدُ ... تآخيـــا فـــي المِحَـــنِ
السّـــهلُ يزهـــو والجبـــلْ ... بالجِـــدِّ فـــي خيـــر العَمَـــلْ
خضـــر الأمـــاني والأمـــلْ ... بالصـــالحاتِ تعتنـــي
يـــا مـــدرجَ الطفولَـــةِ ... وموئِـــلَ الرّجولَـــةِ
ومســـرحَ البطولَـــةِ ... فـــي الكـــونِ خيـــرُ مَسْـــكَنِ
صـــفوفُنا رصيصـــةْ ... علـــى الفـــدا حريصـــة
لِمَجْـــدنا رخيصـــةْ ... تجْتَـــثّ أصْـــلَ الـــوَهَنِ
فيـــكَ الجِنـــانُ جُمّعَـــتْ ... والمكرُمـــاتُ أتْرِعَـــتْ
والمثمـــراتُ أيْنَعَـــتْ ... شـــهيّة للمُجْتَنـــي
إن هبّـــت العواصِـــفُ ... بهـــا العـــذابُ زاحِـــفُ
فأسْـــدُكَ الغطـــارِفُ ... عـــن ردّهـــا لا تنثنـــي
أنـــت العظـــيمُ فـــي الـــدّنا ... علَـــيَّ خيْـــرُ مَـــنْ حنـــا
زدْتَ ســـناءً وسَـــنا ... بـــالعلْمِ والتمـــدُّنِ
حمـــاك ربّـــي يـــا وطَـــنْ ... مِـــنْ كُـــلِّ شَـــرٍّ أو مِحَـــنْ
تغلـــو علـــى كـــلّ ثَمَـــنْ ... وعيشـــك العـــيشُ الهَنـــي

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

اللـهمّ حمداً (زجل)

للحقّ ربّي، خالِصُ حبّي، يُنيرُ دربي، سعدٌ لقلبي

ما لي سواهُ، خيرٌ سناهُ، نلقى عطاهُ، أعظم كسبِ

دوماً يرعانا، يحمي حِمانا، يمحو أسانا، خِصبٌ لجدبِ

زكّى نبيّا، حَبا تقيّا، فضلاً سخيّا، ومحوَ ذنبِ

برّ شكورُ، عدلٌ غفورُ، نِعمَ النّصيرُ، بأيّ كَرْبِ

بِجورِ جائرْ، وغدرِ غادِرْ، وفجرِ فاجِرْ، رِضاكَ حسبي

للخيرِ اهدينا، وبارك فينا، واحفظ بنينا، مِنْ كلّ خطبِ

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

القدْس: مدينة السّلام

مدينَـــــــةَ الســـــــلامْ ... يُجلّهـــــــا الأنـــــــامْ
تُحيطُهـــــــا القلـــــــوب ... بالوَجْـــــــدِ والهيـــــــامْ
مدينَـــــــةَ الأمـــــــانْ ... والصّـــــــفو والـــــــرّوانْ
بالحـــــــبِّ والإخـــــــاء ... تحقّـــــــقُ الوئـــــــامْ
قيامَـــــــةَ المســـــــيحْ ... ومســـــــجدٌ فســـــــيحْ
تآخيـــــــا بِهـــــــا ... أخـــــــوّةَ الكِـــــــرامْ
هَيْهـــــــاتَ أن تكـــــــونْ ... لغاشِـــــــمٍ خـــــــؤونْ
لا تقبـــــــلُ البُغـــــــاة ... أو ســـــــطْوَةَ اللئـــــــامْ
أريجُهـــــــا يَضـــــــوعْ ... كالـــــــمسكِ فـــــــي الرَبـــــــوعْ
أنســـــــامُها عطـــــــور ... تنســـــــابُ بانســـــــجامْ
تُرابُهـــــــا طَهـــــــورْ ... وعَيْشُـــــــها سُـــــــرورْ
تُبَـــــــدّدُ القيـــــــود ... وتُبْعِـــــــدُ الظـــــــلامْ
توحّـــــــد الصّـــــــفوف ... تعلـــــــو علـــــــى الصّـــــــروفْ
بهـــــــا العـــــــلا ســـــــرى ... ينيلُـــــــكَ المـــــــرامْ
تســـــــتنكِرُ الخـــــــرابْ ... والـــــــذلّ والعـــــــذابْ
والشـــــــرَّ والـــــــبلاءْ ... كانـــــــت علـــــــى الـــــــدّوامْ
تاريخُهـــــــا الإبـــــــاءْ ... يفـــــــوحُ بالوفـــــــاءْ
يمـــــــوجُ عِـــــــزّةً ... مِـــــــنْ غـــــــابِرِ الأيّـــــــامْ
لهـــــــا سَـــــــرى الرّســـــــولْ ... فنالَـــــــتْ القبـــــــولْ
وذُبّجَـــــــتْ لهـــــــا ... أزاهِـــــــرُ الكـــــــلامْ
عطاؤهـــــــا غزيـــــــرْ ... وفضـــــــلُها وفيـــــــرْ
وخيرهـــــــا كثيـــــــر ... إلا لِـــــــمَنْ يَنـــــــامْ
تحلـــــــو بهـــــــا الحيـــــــاهْ ... تعلـــــــو بهـــــــا الجبـــــــاهْ
كانـــــــت ولـــــــم تـــــــزلْ ... يَهْنـــــــا بهـــــــا المُقـــــــامْ

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

نشيد بلادي

بلادي أحلى أنغامي وآمالي وأحلامي
ثراكِ الحرُّ إلهامي يُزيلُ ضَبابَ أيّامي
ويغدق سيْب إلهامي

جداولُ منك تَنْسابُ فتُروى مِنْها أحبابُ
زكا وردٌ وعنّابُ وزيتونٌ وأعنابُ
بجودِ تُرابِكِ السّامي

وما أعلى سجاياكِ وما أبْهى مُحَيّاكِ
وما أندى عَطاياكِ لخيرٍ جلَّ مسعاكِ
يحُفُّ جوانبَ العامِ

نَمَتْ فيكِ الأزاهيرُ وشُبّانٌ مغاويرُ
بِهِمْ تَخبو الأعاصيرُ وتَنْفَرِجُ الأساريرُ
ويَشْفى جُرْحُنا الدّامي

هواؤكِ طابَ مَسْراهُ بأرْضِكِ بارَكَ اللهُ
وماؤكِ ما أحَيْلاهُ وغارُكِ قد عقَدْناهُ
أكاليلاً على الهامِ

إذا ما انتابَكِ العُسْرُ وضاقَ بهِمّهِ الصّدْرُ
لكِ الرّحمنُ ينتصِرُ فحَلَّ بساحِكِ اليُسْرُ
وزالَتْ كلُّ آلامِ

وكمْ خَطّبٍ بنا استعصى يروم الغدر بالأقصى
دعونا الله فاستوصى بأمّتنا وقدْ أقصى
مصائبَ مثلَ أهرامِ

وإن أعداؤنا اقتربوا فشطّ العُرْبِ يَلْتَهِبُ
محيطٌ موجُهُ صَخِبُ ونهرُ النيلِ يقترِبُ
ليمحوَ ليلَ ظَلامِ

وعيسى في الورى ردّدْ سيأتي في غَدٍ أحمدْ

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

وجُرْحٌ بيننا وحّدْ لجمْعِ الصّفِ قَدْ أكّدْ

ويَسْري مثلَ أنسامِ

وآمِنة إذا قلّتَ لِمَرْيَمَ كانت الأخْتَ

فقد ــواللهـ أنصَفْتَ وما حِدْتَ وما جُرْتَ

على تاريخِ أقْوامِ

سنَمْضي للعلا قَدُما جميعاً نَرْفَع العلَما

وسوفَ نُحَقّقُ الحُلُما ونُذكي العَزْمَ والهِمما

بإصرارٍ وإقدامِ

حضارَتُنا قد اتسّعَتْ لكلّ معارفٍ وَسِعَتْ

ومنْ أمجادِنا انبثقتْ سنَسْعَدُ إن لنا رَجَعَتْ

تبدّدُ زَيْفَ أوهامِ

أيا وطناً به المجدُ وفيه العزّ والسّعْدُ

لنا مِنْ ربّنا وعْدُ بأنّ الظلمَ ينْهَدُّ

ويسقُطُ بعدَ أعوامِ

فيا مغترُّ لا تَفْرَحْ وقلبَ الصّفو لا تَجْرَحْ

ببحر الغيّ لا تسبَحْ أصخرةَ عزّتي تنطحْ

فذلك ضعفُ إفهامِ

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

العامل

أيّهـــا العامِـــلُ يـــا رَمـــزَ الفـــلاحْ ... يـــا نصـــيرَ الخيْـــرِ، عنْـــوانَ الكفـــاحْ
يـــا مثـــالاً فـــي نشـــاطٍ دائِـــبٍ ... مُنْتِجـــاً منـــذ تباشـــيرِ الصّـــباحْ
كـــادِحٌ أنْـــتَ بِقَلْـــبِ الـــمَصْنَعِ ... تُبْلِـــغُ الأوطـــانَ أســـمى موضِـــعِ
تـــزرَعُ البســـمَةَ فـــي أيّامِنـــا ... أنْـــتَ فينـــا بالـــمكانِ الأرفـــعِ
أيهـــا البـــاني لنـــا دوراً عَلَـــتْ ... تبْعَـــثُ الأمْـــنَ وغايـــاتٍ سَـــمَتْ
بحنـــانِ الأمِّ تـــأوي أهْلَهـــا ... وتُـــداويهِمْ بأوقـــاتٍ قَسَـــتْ
أنْـــتَ عَبّـــدْتَ لنـــا كُـــلّ طريـــقْ ... سَـــهّلَتْ صَـــعْباً لـــماضينا العتيـــقْ
وفَـــرَتْ وقْتـــاً وجُهْـــداً باهِظـــاً ... قَرّبَـــتْ كـــلّ رفيـــقٍ وصـــديقْ
بـــذلْكَ الـــمعطاءُ يُعْلـــي مَجْـــدَنا ... جُهْـــدُكَ الفيّـــاض يُثـــري عَيْشَـــنا
زِدْتَ إنتاجـــاً فزِدْنـــا رِفْعَـــةً ... فـــي مراقـــي الخيـــرِ يحـــدونا الهَنـــا
تَغْـــرِسُ الأرضَ وتُنمـــي زَرْعَهـــا ... تَجْعَـــلُ الأيّـــامَ خضـــراءَ البَهـــا
إنّ أرضـــاً يعتنـــي النـــاسُ بهـــا ... تُشـــبِعُ الأمّـــةَ مِـــنْ خيراتِهـــا
هـــذه الصّـــحراءُ منـــك ابتَسَـــمَتْ ... بنخيـــــلٍ وورودٍ أيْنَعَـــــتْ
وجـــرى الخيْـــرُ نعيمـــاً ســـائِغاً ... والبرايـــا منـــه نـــوراً أترِعَـــتْ
يـــا كنـــوزاً أخرجـــتْ مِـــنْ مَـــنْجَمِ ... أنْـــتِ للإصـــرارِ خَيْـــرُ الـــمَعْلَمِ
كـــم ثـــوى فيـــك مجيـــدٌ كـــادِحٌ ... بَـــذَلَ العُمْـــرَ ومســـفوحَ الـــدّمِ
اليـــدُ العليـــا ســـلامٌ وأمـــانْ ... وعـــلاءٌ واكتفـــاءٌ وجِنـــانْ
بـــارَكَ الـــرحمنُ فـــي أثمارِهـــا ... وهـــي أغلـــى مِـــنْ نُضـــارٍ وجُمـــانْ
إنّمـــا العامِـــلُ فَخْـــرٌ للـــبلادْ ... يُـــذهِبُ الآلامَ عـــن دنيـــا العبـــادْ
يسـقي آمـالَ الـورى فـي خَطّـوِهِ ... طـارِفَ الإثـراءِ دومـاً والـتّلادْ
طبْتَ يا مَنْ قدْ زهَتْ منْكَ الحضارَهْ ... أنـت أعطيـتَ إلـى الكـوْنِ انبهـارَهْ
بـــك زالَ الفَقْـــرُ عـــن أيّامنـــا ... وعلى رأس الوفا قد صِرْتَ غارَهْ
بمزايـــاكَ لكَـــمْ أطْـــرى الرّســـولْ ... خيـــرَ مَـــدْحٍ بالبَرايـــا لـــنْ يـــزولْ
تصـــنعُ البـــرَّ عزيـــزاً باسِـــقاً ... وتزيـــلُ الجـــوعَ والحقـــدَ الجهـــولْ

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

تبّاً لخانقي الورود*

يـــا مَـــنْ يبُـــذ أذى الـــذئابْ ... وكأنّـــــهُ وحـــــشٌ بغـــــابْ
مـــــاذا فعَلّـــــتَ بـــــوردةٍ ... أخنَقْتَهـــا بَعْـــدَ العـــذابْ؟!
أقسَـــــمْتُ أنّـــكَ ســـافِلٌ ... نَـــذْلٌ يُغلّفُـــهُ الخـــرابْ
تَكَلَتْـــكَ أمّـــكَ يـــا شـــقيُّ ... فقـــد تجنّبـــكَ الصّـــوابْ
أمُهَتّـــكَ الأطفـــالِ ويْحَـــكَ ... كيْـــفَ تَفْتِـــكُ بالضّـــعافْ
أنســـيتَ بَطْـــشَ مُهـــيْمِنٍ ... يـــا ملأمـــانُ ألا تخـــافْ
يومـــاً تُسَـــعّرُ نـــارُهُ ... وتُجَـــرّ أســـوأ مِـــنْ خـــرافْ
وتُـــدَعُّ فـــي قـــاعِ الجحـــيمِ ... جـــزاءَ بَغْـــيٍ وانحـــرافْ
ربّـــاهُ رحْمَتَـــكَ التـــي ... وَسِـــعَتْ بِعَطْـــفٍ كـــلّ شَـــيْءْ
إرْفِـــقْ بِطِفْـــلٍ بـــائسٍ ... وأظلّـــهُ فـــي خَيْـــرِ فَـــيْءْ
وابطِـــشْ بأوبـــاشٍ بَغَـــوْا ... بـــرواحِهِمْ أوْ عِنْـــدَ جَـــيْءْ
إبلـــيسُ أخـــرجَ جَمْعَهُـــمْ ... مِـــنْ بَطْنِـــهِ كخبيـــثِ قَـــيْءْ
أطْفالُنـــــا أرْواحُنـــــا ... القلـــبُ يَبْكـــي إنْ بَكَـــوْا
هـــمْ زينـــةٌ لحياتِنـــا ... إنْ هُـــمْ تنـــاءَوْا أو دَنَـــوْا
الزّهـــرُ يَخْطِـــبُ وُدّهُـــمْ ... واللهُ يَسْـــمَعُ إنْ دَعَـــوْا
أجمِـــلْ بِهِـــمْ فـــي صُـــبْحِهِمْ ... صَـــوْبَ المعاهِـــدِ قـــد مَشَـــوْا
إنّ الطفولَـــــةَ جنّـــــةٌ ... ونضـــــارةٌ وحـــــدائِقُ
كـــمْ دُبّجَـــتْ مِـــنْ أجْلِهِـــمْ ... بيَـــدِ السّـــرابِ وثـــائِقُ
الطفـــلُ فـــي شَـــرْعٍ ســـما ... قـــد حـــازَ مُنْصِـــفَةَ الحقـــوقْ
قَبْـــلَ الـــولادةِ نالَهـــا ... تبـــدو عِيانـــاً كالشّـــروقْ
لكنّـــــهُ الآن اكتـــــوى ... بضـــرام عُشّـــاقِ الحـــروقْ
أطفالنـــا أمـــل الغـــدِ (م) الوضّـــاءُ فـــي كُـــلّ العصـــورْ
نـــارٌ إذا مـــا أهملـــوا ... وإذا رعينـــاهُمْ فَنـــورْ

---

* نظم الشاعر القصيدة منفّراً من الاعتداء على الأطفال داعياً إلى الرفق بهم.

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

مُهاجرون وأنصارٌ جُدد

أرْدُنْ يـــا عِلْـــم وإيمـــانْ قمـــح وزيتـــون وريحـــانْ
فيـــك العـــزّهْ والأمـــانْ أغلـــى مـــا فيـــك الإنســـانْ
مـــنَ الرّمثـــا للعقبَـــهْ ســـادَتْ فيـــك المحبّـــهْ
هبّتـــك أعظـــم هبّـــهْ بالحضـــارَهْ والعمـــرانْ
عاصِـــمَتْنا يـــا عمّـــانْ إنـــتِ منـــارَهْ للإحســـانْ
فيـــكِ الوفـــا والعِرْفـــانْ دُمـــتِ يـــا عـــرين الشـــجعانْ
رَبّـــهْ ودِبّـــينْ وعَجْلـــونْ والأغـــوار تَسْـــبِي العيـــونْ
أفضـل وأجمـل مـا فـي الكـونْ منـــاظر تشـــفي الأســـوانْ
إربـــدْ عـــروس الشّـــمالْ جنّـــهْ وموئـــلْ للأبطـــالْ
بالوفـــا مضـــرب أمثـــالْ أرضـــك إخـــلاص وحَنـــانْ
بـــالكرك والطفيلَـــهْ ومعـــان الأصـــيلة
شـــهامتهم جليلـــهْ والبشاشَـــهْ للضـــيفانْ
عَ رُبـــى السّـــلط وشـــيحان يحلـــى العنـــب والرمّـــانْ
البلابـــل عَ الأغصـــانْ بتـــردّدْ أعـــذبْ ألحـــانْ
مـــا احلـــى الأزرقْ صـــبحيّهْ ووادي اليـــابس عصـــريّهْ
فيهـــا الخضـــرهْ والمَيّـــهْ والمهـــا مـــع الغـــزلانْ
الشـــوبك وجبـــل رَمْ تفـــرّج عـــن القلـــب الهـــمّ
حتّـــى الصـــحرا يـــا ابـــن العـــمْ فيهـــا يتهنّـــى الولْهـــانْ
مشـــفى مـــاعين والحمّـــهْ والبحـــر الميّـــتْ قِمّـــهْ
إليهـــا شِـــدّوا الهِمّـــهْ مُتْعَـــهْ وراحَـــهْ للأبـــدانْ
آثـــار جـــرشْ والبتـــرا والمفـــرَقْ وقصـــور عمـــرا
تعطـــي للنـــاظر فِكْـــرَهْ وعبـــره عَ مَـــرّ الأزمـــانْ
إللـــى يغيـــب عنّـــك مـــرّهْ تِصـــبَح حياتـــه مُـــرّهْ
مـــا ينوبـــه غيـــر الحســـرهْ كيـــف ينســـى الســـحر الفتّـــانْ

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

ميجانا وعتابا: (على نغمة سكابا)

غنيّنـــا ميجانـــا وعتابـــا ... وللـــدّنيا طيّرنـــا الجوابـــا
حيّـــا الله شـــهدانا الأحبابـــا ... بـــدماهمْ حـــرّروا الترابـــا
فلســـطينْ يـــا أرضـــي وداري ... فيـــكِ يـــدوم مجـــدي وافتخـــاري
وربوعـــكْ منبـــت الأحـــرارِ ... تســـقي السّـــعْد للصّـــادي شـــرابا
مِـــنْ رَفَـــحْ لـــراس النـــاقورَهْ ... فـــي عـــين الـــدّنيا أحلـــى صـــورَهْ
عـــالغزاهْ دائمـــاً منصـــورَهْ ... والطغيـــان يتحـــوّلْ ســـرابا
بجمالِـــكْ غنّـــى القلـــب الشـــادي ... بســـهولِكْ وجبالِـــك والـــوادي
بالجهـــاد تهزمـــي الأعـــادي ... بالعمـــل تتخطـــي الصّـــعابا
الأقصـــى مهـــوى أفئـــدتنا ... لـــمّا ينـــادي تلبّـــي أمّتنـــا
بـــأرضِ الـــمهدْ رفرفـــتْ رايتْنـــا ... وبالوحـــدهْ بنفـــوق السّـــحابا
أريحـــا يـــا جنّـــة آمـــالي ... إنْ جئتـــك تهـــدّي لـــي بـــالي
برتقـــال يضـــوي بالليـــالي ... وللضـــيفان تفتَحـــي الأبوابـــا
يـــا عيبـــالْ أنـــت تـــاج راســـي ... بالإقـــدامْ والصـــمودْ راســـي
علـــى الظلـــم والإلحـــاد قاســـي ... تحـــبّ الخيـــر وتصـــدّ الخرابـــا
بالبلـــدان مـــا فـــي متـــل البيـــرَهْ ... تِبْعِـــدْ عنّـــا الضّـــنى والحيـــرَهْ
الليمـــون مـــا أزكـــى عبيـــرَهْ ... والزّيتـــون كلّـــل الهضـــابا
الكَـــرَمْ فـــي ربـــى قلقيليَـــهْ ... والإخـــلاص مـــع الأريحيّـــهْ
يـــا ســـلام علـــى نبـــع الميّـــهْ ... يســـقينا السّـــكر الـــمذابا
طـــولكرم مـــع جنـــين الخضـــرا ... بالجبـــاه المرفوعـــهْ السّـــمرا
النفـــوس الأبيّـــهْ الحـــرّهْ ... والمـــروج تســـحر الألبابـــا
فـــي جفنـــا وسبســـطيه نتهنـــى ... بالمشـــمش أرواحْنـــا تِتْغَنّـــى
التـــراب أغلـــى مِـــنَ الحنّـــهْ ... والهـــوا يرجّـــع الشّـــبابا
الجُـــرأهْ والإصْـــرار بغـــزّهْ ... والوفـــا والهمّـــهْ والعـــزّهْ
بيّـــارات كغوطـــة المَـــزّهْ ... التفـــاح يحضـــن الأعنابـــا
يـــا وطنـــي حســـنك مـــا يتكـــرّرْ ... ومنهجـــك بالإيمـــان معطّـــرْ
بحفـــظ الله دائمـــاً مســـوّرْ ... فـــي ســـيرك تختـــار الصـــوابا

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

أما لهذا الليل مِنْ آخر؟!

ربّــاهُ مــا هــذا الــبلاءُ المحْــدِقُ ... العــيشُ أظلَــمَ والنّــوازلُ تُطْبِــقُ
فــي كُــلِّ يَــوْمٍ نَكْبَــةٌ أوْ نَكْسَــةٌ ... ومصـــيبَةٌ أو لَعْنَـــةٌ أو مـــأزِقُ
جــلُّ الــبلادِ لبالبلايــا أتْرِعَــتْ ... أضْــحَتْ يبابــاً بلْقَعــاً لا يــورِقُ
فيهــا البلابِـلُ عـنْ رُباهـا أقْصِـيَتْ ... والبــومُ بالشــؤْمِ الــمثبّطِ تَنْعَــقُ
والعــالَمُ الــمسكينُ نــاءَ بحِمْلِــهِ ... وغـزاهُ مِـنْ عِلَـلِ الـمشاكِلِ فيْلَـقُ
أمْــواجُ أوبئَــةٍ يهــيجُ عتُوّهــا ... لسَفينِ مَـنْ مخَـروا الغوايَـة تُغْرِقُ
أمّــا الشــذوذُ فقــدْ فَشَــتْ نيرانُــهُ ... لحصـونِ أنظِمَـةِ الـمناعَةِ تَحْـرِقُ
طـاووسُ الاستكبارِ نفّـشَ بَطْشَـهُ ... وغــدا بــأفراخِ الطيــورِ يُمــزّقُ
والكُفْــرُ وحّــدَ أمْــرَهُ لــمكيدَةٍ ... عــن ضُــرِّ ديــنِ اللهِ لا يَتَفَــرّقُ
وقلــوبُهُمْ شــتّى ولكــنْ إنْ رأوْا ... راياتِنــا فجهــودُهُمْ تَتَنَسّــقُ
شــرْقٌ وغَـرْبٌ للضّـعافِ تنَكّـروا ... أنْهــارُ إغــواءٍ لَهُــمْ تَتَــدَفّقُ
ميــزانُهُمْ لا يسْــتجيبُ لــمُقْسِطٍ ... فاستاءَ حاضِـرُنا وضـجَّ الـمَنْطِقُ
إنّ الــذي يرجــو العدالَــة مــنهُمُ ... مثــلُ الغريــقِ بقشّــةٍ يتَعَلّــقُ
الوَعْــدُ مــنهمْ زِئْبَقــيٌّ خلّــبٌ ... بخـداعِ آمــالِ الشّــعوبِ تَمَنْطَقــوا
فــي مجلِـسٍ للأمْـنِ ضـاعَ أمانُنـا ... لِقــرارِهِ نقْــضٌ يحــولُ ويسْــبِقُ
ذِمَــمٌ تُبــاعُ وتُشْــتَرى فــي ســاحِهِ ... فتــرى الضّــميرَ مُجَنْــدَلاً لا يَنْطِــقُ
والحُكْــمُ للأقــوى وكــلّ شــعوبِنا ... قطّعــانُ أغنــامٍ تُســاقُ وتُزْهَــقُ
شـمْسُ الحَقيقَـةِ تـزْدَري غِرْبـالَهُمْ ... ولَسَوْفَ تكشِفُ زَيْفَ مَنْ لا يَصْدقُ
والمجْــدُ حصْــنٌ شــامِخٌ ومُمَنّــعٌ ... وبغيْــرِ أهــلِ العــزْمِ لا يُتَسَــلّقُ
أفمــا لهــذا الليْــلِ، ربّــي، آخِــرٌ ... فنــرى الصّـباحَ بكـلِّ خيْـرٍ يُشْـرِقُ
إنّــا إذا عُــدْنا إلــى قَرآنِنــا ... بذرى حِمـى الأوطـانِ يعْلـو البَيْـرَقُ
والــدّينُ نِبْــراسٌ لَنــا فــي سَــعْيِنا ... بــينَ الضّــلالَةِ والهِدايَــةِ يَفْــرِقُ
نُحيــي بِــهِ الآمــالَ بعْــدَ خوائِهــا ... ونُعيــدُ مَجْــداً كــانَ قــبْلاً يَخْفِــقُ

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

قلقيليَة

حيّـــوا معـــــي قلّقيلِيَـــــهْ ... مهْـــد الـــــمزايا العالِيَـــــهْ
آلاءُ مجْـــــدٍ نضّـــــرتْ ... مـــــروجَ أرْضٍ غالِيَـــــهْ
إيمانُهـــــا مشَعْشِـــــعٌ ... يضـــيءُ كـــلّ ناحِيَـــهْ
وللصـــــلاح والتّقـــــى ... أعظِـــمْ بهـــا مِـــنْ حامِيَـــهْ
صـــــدوقَةٌ وفيّـــــةٌ ... علـــى الأعـــادي قاسِـــيَهْ
مـــنْ رامَهـــا بمنْكَـــرٍ ... فرزقـــهُ فـــي الهاويـــهْ
تفـــرُّ منهـــا الـــموبِقاتُ ... العاتيـــاتُ الضـــارِيَهْ
سُـــــهولُها خصـــــيبَةٌ ... منْهـــا تطـــلُّ العافِيَـــهْ
حصـــونُ عـــزٍّ شـــامخٍ ... عـــنْ كـــلِّ شَـــرٍّ نائِيَـــهْ
تُـــدني نفوســـاً سَـــمْحَةً ... تُقّصـــي نفوســـاً عاتِيَـــهْ
يـــا حبّـــذا أصـــيلها ... علـــى غصـــونٍ نادِيَـــهْ
مَـــن اســـتظلَّ فيئَهـــا ... جنـــى حيـــاةً هانِيَـــهْ
كَكَـــوْثَرٍ مياهُهـــا ... بالمكرمـــاتِ جارِيَـــهْ
أنســـامُها إذا سَـــرَتْ ... تُحيـــي النفـــوسَ الضـــاوِيَهْ
تـــاجُ العفـــافِ زانَهـــا ... علـــى العهـــودِ باقِيَـــهْ
كأنّهـــا فـــي حســـنِها ... عـــروبُ حـــورٍ زاكِيَـــهْ
نزَلْـــتُ يوْمـــاً ســـاحَها ... فأنعشـــت أيّامِيَـــهْ
الـــذّوْقُ راقٍ عـــابِقٌ ... قطـــوفُ ســـعدٍ دانيَـــهْ
والفِكْـــرُ ســـامٍ مُغْـــدِقٌ ... بـــهِ الـــمعالي راضِـــيَهْ
خُضْـــرُ الخصـــالِ أيْنَعَـــتْ ... إلـــى الخلـــودِ رانِيَـــهْ
أنهـــارُ بِـــرٍّ دافِـــقٍ ... لطيـــبِ عـــيْشٍ ســـاقِيَهْ
ســـألْتُ ربّـــي رِفْـــدَها ... بـــالأمنِ والرّفاهِيَـــهْ
والعلـــمُ فيهـــا يزدهـــي ... يعْلـــو الجِبـــالَ الرّاسِـــيَهْ

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

شكْوى

إلهـي وأنْـتَ الحِصْـنُ عنْـدَ مُصـابي ... وتَعْلَـمُ مِـنْ دونِ التّكَـلّمِ مـا بـي
على المؤمِنِ المرْضِيّ تُسْبِغُ رِفْعَةَ ... وفِرْدَوْسُـكَ الأعلـى لخيْـرُ مـآبِ
وأمّـا الـذي مِنْ موبقاتٍ قد ارتوى ... فكـلُّ الـذي أوعـى كمثـلِ سـرابِ
لخَلْقِـكَ أنْزَلْـتَ الكتـابَ هدايَـةَ ... وتمـنَحُهُمْ رزْقـاً بغيْـرِ حسـابِ
ولكـنْ كثيـرٌ بـالكنودِ تلَفّعـوا ... ويشـكو أذاهُـمْ مَـنْ ثـوَوْا بتـرابِ
قـد انحرفـوا نحـوَ الـدّنيّاتِ ويْحَهُـمْ ... وخاضوا ببحرِ الإثمِ عُرْضَ عُبابِ
تبـاهَوْا بأصـنافِ الفسـادِ وأطنبـوا ... وذلـك يُـرْديهِمْ بشـرِّ تبـابِ
ونغّصَ حـالَ النـاسِ فَحْشٌ مجـاهِرٌ ... وقـضَّ لَهُـمْ أمنـاً غيـابُ صـوابِ
ففي وجْهِ هذي الأرضِ منْهُمْ تشوّهٌ ... وفـي حَلْـقِ دَهْـرٍ غُصّـةَ بشـرابِ
فأشـجارُ زيتـونٍ توَلّـولُ حُرْقَـةً ... قـد اقتلعوهـا عنْـوَةً بحـرابِ
إذا قَلْـتُ هيّـا للمعـالي تغـامزوا ... ومـالوا إلـى لَهْـوٍ وسُـخْفِ تصـابِ
وإنْ هـبَّ إلحـادٌ دعَـوْهُ تقـدّماً ... كمَـنْ خلطـوا بـينَ الشّـباطِ وآبِ
وقـالوا بـأنّ الـدّينَ محـضُ خرافَـةٍ ... ورَجْعِيّـةٌ واسْتَرْسَـلوا بِعُصـابِ
لقـدْ أحـرزوا سبْقاً بِمضْـمارِ خِسّـةٍ ... وبغْـيٍ وتنكيـلٍ وفـنِّ سِـبابِ
ألا كـذبوا إنّ التقـدّمَ والعُـلا ... لسـنّةَ مبْعـوثٍ وهـديُ كتـابِ
ودعْـواهُمُ تلْقـى ازدراءً فليْتَهـا ... قـد اسـتَتَرَتْ فـي قـاعِ يَـمِّ غيـابِ
يُريـدونَنا مثـل القطيـعِ تقودُنـا ... عصـابَةَ تضـليلٍ كصِـنْوِ ذئـابِ
نعـيشُ كمـا الآلاتِ فـي حرَكاتِهـا ... فيغْـرَقُ بالإحبـاطِ زَهْـرُ شـبابِ
وقـالوا لأغْـرارِ التجـاربِ عيْشُـكُمْ ... سيُصْـبِحُ أشـهى مـن لذيـذِ كبـابِ
فصارَ رغيفُ الخبْزِ أقصى مرامِهِمْ ... وفـي نَيْلِـهِ قـدْ كُدّسـوا كهضـابِ
فـلا تلْـقِ بـالاً للـذينَ تنطّعـوا ... فأمطـارُهُمْ عصْـفٌ وجهْـمُ ضـبابِ
سـينطفئُ البغـيُ الأثـيمُ كمـا انتهـى ... ومـيضٌ تبـدّى مـن لهيـبِ شـهابِ
فشـرْعَةَ ربّ الكـوْنِ أعظـمُ شـرعَةٍ ... وبـابُ مجيـرِ الخلْـقِ أفْضَـلُ بـابِ

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

أغنية للوطن*

يا شَعْبِنا المجاهد هذا الوطن غالي ... يحميه ربّ السّما ورايتُه في العالي
ماضينا مـعْ حاضِـرْنا ومُسْـتَقّبل ... والكلّ يهتف تسلَمْ يا كلّ آمالي
أحبابِنا بالغربةْ إيّاكوا تنسونا ... قلوبِنا تناديكُمْ متى توافونا
قدّ ما حبّيناكم بالله حبّونا ... يا خوفي يوم ترجعوا ما تعودوا
يا مَنْ بنات الأجانبْ دايماً تِحلالَكْ ... عليك ببنت البلدْ أزكى وأهنالَكْ
تِرْضى بالزّيتْ والزّعْتَرْ وتصونْ ... وإذا اهتمّيت بالشكلْ راحْ ينشدِهْ
تَراب بلادي دهْبْ ومَا أكتر إنتاجهْ ... علَيه تم للنبي إسراؤه ومعراجُهْ
نباتُهُ فيه الشّفا وما أطيَب علاجُهْ ... العدْل والحريّة والحقّ منهاجُهْ
عن قَدْسِنا الحبيبَهْ نفسي أقول ... أغلى العواطف لها بقلوبنا محمولَهْ
أرْضَها منْ دمِنا وعرَقْنا مجبولَهْ ... ما بين أجيال الوطن معزّتْها
الأقصى والقيامَهْ عنوان الأخوّهْ ... نبْع التّسامح صفا والحبّ والنّخوهْ
ما تلاقي بين الصفوف فجوَهْ ولا ... والوحْدَهْ فيها تمام الرّفْعَهْ والقوّهْ
المْهْد كان الحصن للغرّ في الشدّهْ ... فيه التّرتيل الديني واكبْ سنا
خيّب رجا الأعادي بالجنْد معتَدّهْ ... أعجَبْ روايَهْ يحكيها الجدّ والجدّهْ
بروحي أفدي الوطن ما أجمل ... بكل كنوز الدنيا والمال ما نبيعُهْ
الكَرْمْ فيهِ الرّجا وما أعظم خشوعهْ ... وتحت فيّهْ الفلاحْ ياما اتكا كوعُهْ
كمْ منْ شهيدٍ ضحّى مِنْ أجل ... لولاه ما تهنّيتْ وضحكِتْ أساريرَكْ
وعالم جعلْ علّمُهْ علاك وتَنويرَكْ ... وشاعِرْ إبداعُهْ سما بِجمال
مِنْ رفح الصابِرَهْ لراس الناقورَهْ ... بالبرّ والـيُمْنِ والعُمْرانِ معمورَهْ
مناظرْ تسبي العقل أحلى وأجمل ... على العِدى والغاصِبْ بالحقّ
دايْما فلسطيننا تنادي محبّيها ... نبذل حياتْنا لَها، بأرْواحْنا نحميها
ولحْمِ اكتافِ الشعِب مِنْ خير ... تعطينا عند الشدّهْ أضعاف ما
ما إلنا غيركْ حِمى يرْعى كرامِتْنا ... يا مُنتَهى مجْدِنا وعنْوان عزّتْنا
نلاقي فيك الهنا وأسمى سعادِتْنا ... تردِّ عنّا الأسى وتزوّد فرْحِتْنا

---

* على نغمة (مين جيّبك يا غزال البرّ وحداني).

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

رمز الصمود والتّصدّي*

فلســـطينْ أغلـــى مـــا عنـــدي ... ليهـــا إخلاصـــي ووجْـــدي
رمـــز الصـــمود والتّصـــدّي ... كـــل شـــدّهْ عنهـــا تعـــدّي
فلســـطينْ يـــا مجـــد عـــالي ... منـــوّرهْ فيـــك الليـــالي
فيـــك أشـــرقتْ آمـــالي ... وأيّامـــك فـــي لـــون وردي
أسـمى مـا فـي الكـون إسـمكْ ... يبهـــر الجميـــعْ رَسْـــمِكْ
كامـــل الأوصـــافْ جِسْـــمِكْ ... ردّي علينـــــــا رُدّي
أنـــتِ يـــا أبهـــى جَنّـــهْ ... مـــا تخلّيـــتِ بيـــوم عَنّـــا
نسـيمك يشـفي المعنّـى ... عالباطـــل فيـــك التحـــدّي
أرض الخيـــرات الـــوفيرهْ ... والمزايـــــا الغزيـــــرهْ
تجبـــري الـــنفس الكســـيرهْ ... تسـلمي يـا رمـز مجـدي
أقصـــانا مـــع القيامَـــهْ ... يزرعـــوا فينـــا الكرامـــهْ
همـــا منبـــع الشـــهامهْ ... يتـــدفّق مـــن غيـــر حَـــدِّ
تسـلمْ إلنـا يـا وطنّـا ... مـا غيـرك يـوم بيحلالنـا
بتخلّـــي دايمـــاً حياتنـــا ... أحلـــى مـــن أحلـــى شَـــهْدِ
مـــرج السـنابل يـا أُخضـرْ ... عـــالروابي تتمخْتَـــرْ
كـــلّ المآســـي تتبخّـــرْ ... لمّـــا نِنْفَـــحِكْ بالجـــدِّ
نخلـك يسـبي فـي الأصـايلْ ... لمّـــا يرخـــي هالجـــدايلْ
والنســـيم مـــن الخمايـــلْ ... يبعـــدْ كـــل ضـــنى وسُـــهْدِ
الكـــون تغنّـــى بشـــموخِكْ ... أجمـــلْ مـــن قصـــرْ كوخِـــكْ
مـــا أُحلـــى أعنابـــكْ وخوخـــكْ ... وزيتونـــكْ شـــريان رفـــدي
يـــا درب الإيمـــان دربـــكْ ... بقلوبنـــا تمكّـــنْ حبّـــكْ
نحمـــد ربّنـــا وربّـــكْ ... يـــا إطلالـــةِ الســـعدِ

---

* على نغمة: هالزّينو/ أسمر ومكحّل عيْنُه.

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

بين مظْلِمةٍ ومُشْرِقة

ومظلمـــة والشـــرّ مِـــلْءُ إهابهـــا ... فيـــا ويـــلَ بَعْـــلٍ يَـــومَ كَتْـــبِ كتابهـــا
بلانـــي بهـــا الـــرحمن فَصـــلاً مقَمْطَـــراً ... وقـــد أشـــرقَتْ دنيـــايَ بعـــد غُروبهـــا
لقـــد غُيّـــبَ الإشـــراقُ مـــن ظلماتِهـــا ... وتلعنُهـــا حتّـــى ميـــاهُ شـــرابِها
كصـــعلوكةٍ تبـــدو وقَـــبْحٌ يحفّهـــا ... ووجـــهٌ كسِـــعلاةٍ بِشَـــرْخِ شـــبابِها
وبـــالزيفِ والتـــدليسِ حـــازتْ تفوّقـــاً ... فـــإبليسُ خَـــدّامٌ مشـــوقٌ لصـــابِها
عقيمـــةَ أخـــلاقٍ، ذميمـــةَ ســـيرةٍ ... وكـمْ قد تمادتْ في اجتراءِ سبابها
وعنـــد محـــاقٍ كـــان يـــومُ قـــدومِها ... وتَـــدْفِنُ حقّـــاً فـــي فيـــافي ســـرابِها
كذئبـــةِ غـــابٍ، أو ككـــوبرا بسُـــمّها ... ومـــا أعظـــم المأســـاة تحـــت ثيابهـــا
إذا عَمّـــدَ الشـــيطانُ يومـــاً وليـــدَهُ ... فلـــيس لَـــهُ إلا المـــرورُ ببابهـــا
لـــيَغْطُسَ فـــي نهـــر الغوايـــةِ والأذى ... وتلقيـــه فـــي أتّـــون نـــارِ خرابِهـــا
تُفـــرّحُ قلـــبَ الغـــيّ عنـــد ســـرورها ... ويفـــرَحُ قلـــبُ الرشـــدِ عنـــد مُصـــابِها
وتُضْـــحي إذا أمـــراسُ إفـــكٍ تقطّعَـــتْ ... كهمـــزةِ وَصْـــلٍ ترتقـــي برحابِهـــا
تصـــيرُ فراغـــاً للفـــراغِ ونكبـــة ... كنكبـــةِ دهيـــاءٍ بقـــاعِ أُنكبابِهـــا
ألا إنّما الأخلاقُ حِصْنُ ذوي النّهى ... بهـــا تُنْقَـــذ الأرواحُ عنـــدَ اكتئابِهـــا
جمـــالُ الفتـــاةِ الخُلْـــقُ والعِلْـــمُ بعـــدَهُ ... ومُشْـــرِقة بـــالخيْرِ فـــاظفَرْ بمـــا بِهـــا
تـــذقْكَ لمـــى الأطيـــابِ فـــي كـــلّ موقـــفٍ ... وترشـــفْ علـــى سَـــعْدٍ لذيـــذَ رضـــابِها
كَطَـــوْقِ نجـــاةٍ إنْ دَهَتْـــكَ مُلِمَّـــةٌ ... وتنجيـــكَ مـــن هـــذي الحيـــاةِ عُبابِهـــا
وواحـــةِ خيْـــرٍ فـــي هجيـــرٍ مُقَطّـــبٍ ... يُشَعْـــشِعُ ليـــلٌ مـــن مضـــيءِ عِتابِهـــا
حياتُـــك مَعْهـــا مُتْعـــةٌ وتنـــاغمٌ ... كأنّـــك فـــي الأحـــلام عنـــد اقترابِـــها
فمـــنْ بَعْـــدِ إيمـــانٍ فمـــا أعطـــيَ الفتـــى ... بخيـــرٍ مـــن الحَسْـــنا التقـــى بإهابِهـــا
ومـــن لا يوظّـــفْ ذاك فـــي خطواتِـــهِ ... سَـــيَنْدَمُ إذ مـــا كـــانَ للأمـــرِ آبِهـــا

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

الزجل:

فلسطين ساعة الأصيل*

فلسطينُ أجملْ وطن حلي لي ... ويزيد جمالها ساعة الأصيلِ
يا خضرهْ ياللي فيكِ الأغاني ... أسمى ما ردّد قلبي ولساني
أنت حياتي وحبّي وأماني ... وإيماني بالله يبقى دليلي
من رفح تلقى إلى الناقورهْ ... أهل وأحبّهْ، إخوهْ وعشيرهْ
السّعْدِ بالقدسْ، ورام اللهْ، البيرهْ ... وفي المثلّثْ أو في الجليلِ
أقصاكِ كلّ القلوبْ تحبّهْ ... يا بخْتِ كلْ مَنْ سكنْ بقُرْبُهْ
واللي ينساكِ يضلّ دَرْبُهْ ... وتصير حياتُهْ مثل العليلِ
تِسْلَمي يا أُغلى وطن سَكنّا ... في ظلّ عزّك تهنا حياتنا
هواك بَلّسَمْ، يشفي المعنّى ... والميّهْ صحّهْ تروي غليلي
تسحر قلوبنا كروم الدوالي ... ما غيرها دايماً يخطرْ عَ بالي
عناقيدها تضوي مثل اللآلي ... بالحسن تكلّل رُبى الخليلِ
لمّا أشوفكْ ينسرّ قلبي ... تشرحي صدري وتزيلي كربي
يامّا حميتِ بالشدّهْ شعبي ... والخطوهْ منّك مليون ميلِ
سماكِ صافيه ونجومك زاهيهْ ... وبرتقالِكْ صحّهْ وعافيهْ
شمسكْ عروسهْ زينتها ضافيهْ ... والبدر أجملْ عريسْ بليلي
زيتكْ الصافي من ربّي نعْمهْ ... مَلّتوتَهْ منّهْ زاكيه وطِعْمهْ
لو دُقّتِ منْها في يومكْ لُقْمَهْ ... تذكرْ حلاها لبَعْد جيلِ
يسلاني سعدي لو غبتِ عنّكْ ... والخير يا ما نهَلّنا منّكْ
مالي في عمري إلاّ بأنّك ... سرّ وجودي وسلسبيلي
حماكِ ربّي من كلّ عادِ ... فَضْلِكْ الغامِرْ علينا بادِ
تحمي حماكِ بيض الأيادي ... وتصونْ علاكِ من الدخيلِ

* على نغمة: أهيم شوقاً .

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

تسلمي يا خضرا*

حياتنـــا منّـــك يـــا خَضْـــرا ... يـــا أرض بلادنـــا الحُـــرّهْ
ترابـــكْ مـــا أُطيـــبْ خيراتُـــهْ ... ونبعِـــكْ مـــا أُحلـــى ميّاتُـــهْ
وجـــوّك تســـحر لَفتاتُـــهْ ... وبَـــذْرِكْ يسْـــعد الســـهرهْ
نســـيمِكْ يشـــفي أرواحنـــا ... ولـــولا بَهـــاكِ مـــا كُنّـــا
ولا فرحنـــا ولا أُســـعدنا ... ولا تهنّينـــا بـــالمرّهْ
جمالـــك عـــدّا كـــلّ الوصـــفْ ... وبحـــر عطـــاكِ يـــوم مـــا جَـــفّْ
عـــداكِ تســـقيهمْ الحتْـــفْ ... ومـــا ذاقـــوا غيـــر الحَسْـــرَهْ
ســـماك نجومهـــا بتلالـــي ... وأرضـــك عطاهـــا عـــالي
وبحـــرِك خيـــرُه طـــوّالي ... العيشـــهْ بـــدونك مُـــرّهْ
مســـرى ومعـــراج الرســـولْ ... ثَـــراكِ بالـــدّما مجبـــولْ
مـــا أوَفّـــي مهمـــا أقـــولْ ... عـــن الشـــهداءِ البَـــرَرَهْ
أبنائـــك أفضـــلْ مثـــالْ ... أعمـــالهم أفضـــلْ أعمـــالْ
فـــيهمْ حقّقْنـــا الآمـــالْ ... بـــين الخلائـــق نُـــدرَهْ
قيامـــهْ وأقصـــى متّفقـــينْ ... عَ المحبّـــهْ متعاهـــدينْ
مـــا يرضـــوا بـــالمُخْتلّينْ ... ولا الأنْـــذال الفَجَـــرهْ
مروجـــكْ ســـلوى للأســـوانْ ... بتخَفّـــفْ عنّـــه الأحـــزانْ
تِسْـــلَمي مَهْـــد الإيمـــانْ ... وتبْعِـــدْ عنّـــكْ العُسْـــرَهْ
جبالـــكْ شـــعار الإبـــاءْ ... وســـهولك كنـــوز عَطـــاءْ
والغـــور عنْـــوان الوفـــاءْ ... خمائـــل كلهـــا نُضْـــرَهْ
راح تبقـــي يـــا فلســـطينْ ... مهـــوى قلـــوب العـــالمينْ
موئـــل كـــلّ المخلصـــينْ ... وتعمّـــك المسَـــرّهْ

- على نغمة أغنية شوما بتريدي يا سمرا.

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

أريج الأقصى *

بـــــأريج الأقصـــــى داوينـــــي نفحاتـــــه بالشّـــــوق تنـــــاديني
قَـــــدْسُ يـــــا أرض المســـــرى أنـــــت النّـــــور والمســـــرّهْ
تِـــــتْلالا فيـــــك الصـــــخرهْ كبهـــــاكِ مـــــا شـــــافت عينـــــي
يـــــا معـــــدّي علـــــى غـــــزّهْ إتْعلّـــــمْ منهـــــا العـــــزّهْ
أمّـــــتنا بهـــــا معتـــــزّهْ تســـــلمي يـــــا أغلـــــى عـــــرينِ
يـــــا مســـــافر إلـــــى الخليـــــلْ هواهـــــا يشـــــفي العليـــــلْ
الجـــــود والخلـــــق الأصـــــيلْ بعنبْهـــــا ربّـــــي يهنّينـــــي
يـــــا رايـــــح عَ رام اللهْ والبيـــــرهْ دَخيـــــل اللهْ
خـــــذْني معـــــاك أطـــــلّ طلّـــــهْ عَ الشـــــرفا وطيـــــرهْ وماصـــــيونِ
يـــــا مشـــــتّي بجنّـــــات الغـــــورْ وأريحـــــا نســـــايمْها عطـــــورْ
برتقـــــال مثـــــل البـــــدورْ وعبيـــــر الليمـــــون يشـــــفيني
مـــــا ننســـــاكْ لحظـــــهْ عيبـــــالْ تســـــلمْ يـــــا منْبَـــــعْ أبطـــــالْ
وجهـــــادكْ مضـــــربْ أمثـــــالْ حـــــامي للـــــوطنْ والـــــدينِ
فضـــــلك بـــــادي يـــــا طـــــولكَرْمْ خيـــــرِكْ علـــــى الـــــوطنْ عـــــمٌّ
تقـــــولي للصـــــديق نَعـــــمْ ومليـــــون لا لِلّـــــي يعـــــاديني
يامـــــا أُحلـــــى ربـــــوع قلقيليـــــهْ أرض النّخـــــوهْ الأبيّـــــهْ
إيثـــــار وأريحيّـــــهْ ومـــــن شـــــهد الوفـــــا تســـــقيني
الزيتـــــون بروابـــــي جنـــــينْ بِـــــفَرّح كـــــل قلـــــب حـــــزينْ
ومروجـــــك علـــــى مـــــدّ العـــــينْ مناظرهـــــا الحلـــــوهْ تســـــبيني
بالجليـــــلْ والمثلـــــثْ الظـــــلامْ مـــــا قـــــدرْ بِعبـــــثْ
صـــــمودهم فينـــــا ورّث آمـــــالْ وهمّـــــهْ تحيينـــــي

* على نغمة أغنية: على بلد المحبوب ودّيني.

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

دير قدّيس

يـــــا ديـــــرَ قـــــدّيسُ ... للمجـــــــد تأســـــــيسُ
فـــــي طيـــــبِ موقعهـــــا ... تزهـــــو التضـــــاريسُ
إنْ رحـــــتُ أمـــــدحها ... تُمـــــلأ كـــــراريسُ
فـــــي فضـــــلها الراقـــــي ... تعنـــــو المقـــــاييسُ
مـــــنْ جوّهـــــا الصـــــافي ... تغـــــارُ بـــــاريسُ
جمالهـــــا ســـــحرٌ ... ترنـــــو لـــــهُ نـــــيسُ
بســـــردِ أنْـعُمـــــها ... تعيـــــا القـــــواميسُ
بالـــــذكر تغبطهـــــا ... بتـــــرا وممفـــــيسُ
زيتونهـــــا الحـــــاني ... بـــــالخير تكـــــديسُ
رياضـــــها عبقـــــتْ ... هـــــي الفـــــراديسُ
نســـــيمها نغـــــمٌ ... تُحـــــدى بـــــه العـــــيسُ
وفاؤهـــــا رمـــــزٌ ... بـــــل أيـــــن إيـــــزيسُ؟
صـــــدقٌ وإخـــــلاصٌ ... مـــــا فيـــــه تـــــدليسُ
وعزّهـــــا دومـــــاً ... بـــــالله محـــــروسُ
يبقـــــى التقـــــيُّ بهـــــا ... يفـــــرُّ إبلـــــيسُ
أبناؤهـــــا نُجُـــــبٌ ... شـــــمٌّ أشـــــاويسُ
فـــــي وهـــــجِ عـــــزمهمُ ... ذابَ الطـــــواويسُ
تســـــمو بهـــــم همـــــمٌ ... ينهـــــار تيئـــــيسُ
أمـــــامَ زحـــــفِ أذى ... هـــــمُ المتـــــاريسُ
إنْ جئـــــتَهمْ يومـــــاً ... ســـــلاكَ تنكـــــيسُ
مَـــــنْ قـــــد نـــــأوا عنهـــــا ... حمقـــــى متـــــاعيسُ
بمعهـــــديْ علـــــمٍ ... يـــــزدانُ تـــــدريسُ*
غُـــــرٌّ إذا حلكـــــتْ ... نعـــــمَ الفـــــوانيسُ
حيـــــاتهمْ بـــــذلٌ ... للبـــــرِّ تكـــــريسُ

---

* إشارة إلى مدرسة الذكور الثانويّة المختلطة، ومدرسة البنات الأساسية.

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

خيرات الوطن العربي

خيـرات الـوطن العربـي فـي كـلّ مكـانْ ... فيهـا سّـر التكامـلْ والاطمئنـانْ
ترضـينا وتكفينـا طـول الزمـانْ ... وتعيّشـنا فـي عـزّ وخيـر وأمـانْ
فلسـطينْ يحلـى فيهـا عنـب الخليـلْ ... برتقـال ، مـوز بأريحـا ودُرَر النخيـلْ
والهـوا مـنعش نـادي يشـفي العليـلْ ... وهيّـهْ أَرض الزيتـون وقبلـة إيمـانْ
الأردن تحـت ترابُـهْ أجمـل فوسـفاتْ ... والبوتـاس والمنغنيـز منبـع خيـراتْ
والآثـار المزدانـهْ بالحضـاراتْ ... والحبـوب والفواكـهْ أشـكال ألـوانْ
مصـر القطـن والمانجـا والبرتقـالْ ... قصـب السـكر والخضـرْ والـرزّ العـالْ
والأهـرام والآثـار تفـوق الخيـالْ ... والقنـاة العجيبـهْ أكبـر ضـمانْ
بالسـودان قطـن وصـمغ مـع السمسـمْ ... قصـب، مواشـي وحبـوب ربّـك مـنعمْ
بيصـير سَـلّة العـالم وأكبـر مُطعـمْ ... إذا عنّـه أبعـدنا بـوم وغربـانْ
وبسـوريّا حبـوب وغلّـهْ وفيـرهْ ... شـمندر، قطـن ، مواشـي تمـلا الـديرهْ
والفواكـه الحلـوهْ فيهـا كثيـرهْ ... يسـعد فيهـا ويتهنّـى قلـبْ الولهـانْ
العـراق فيـه الحبـوب مَـع النخيـلْ ... والـنفط اللـي مـا يقبـل حكـم الـدخيلْ
والخضـار والفواكـه وطبعـه أصـيلْ ... يـا مـا صـدّ بإيمانـه زحـف الطغيـانْ
نَفّـط وغـاز بـالجزائر مـع الحبـوبْ ... والفواكـهْ طيّبـه تحيـي القلـوبْ
رصاص ، كبريت ، وفحم بـأرض الجنوبْ ... وفيهـا النخيـل الزاكـي وزيتـون كمـانْ
المغـرب فيـه الفوسـفات وهـوّهْ أخضـرْ ... حبـوب، فواكـه، غابـات مـع شـمندرْ
حديـد ، رصـاص وزنـك ونحـاس أصـفرْ ... وغلـة الأسـماك تغمـر كـلّ البلـدانْ
وبتـونس أزكـى الأسـماك والخضـراواتْ ... والزيتـون مـع الحبـوب والحمضـيّاتْ
حديد ، رصاص ونفط وبعض الفوسفاتْ ... ومنـاظر سـياحيّة تشـفي الأسـوانْ
وعنّـا المـوز الصـومالي ، الـبنّ اليمنـي ... بتـرول شـبه الجزيـرهْ غطـاء أمنـي
والتّمـر بالمدينـهْ شـفا البَـدَنِ ... نحمـد لاجلـهْ مولانـا العـاطي الـرحمن

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

الأنـهار العربيّة العشرة

(على نغمة : بارده بردانه بارده)

يا حبايبنا الغالييْن يالله بِرِحلهْ هنيّهْ ناخذكمْ عَ بساطِ الريحْ فوق الأنـهار

رحلــهْ كبرى تعليميّهْ

أطول الأنـهار النيل زيّ السكرْ هذا عشر دول يسقيها بإغداقهْ يوم ما

يبني عليها حضارهْ عليّهْ

السعادة تغمرنا من خيراتك نهر دِجْلَهْ ونخيلك يتمايل عيونه ع لجينك طالّهْ

على الشطّين خضرهْ جليّهْ

الفراتْ يروي العطشانْ و يزيل عنّا كلّ حوّلْ الصحرا مداين بتحضنها أحلى

فيها العيشـهْ خصبـهْ زكيّـهْ

الأردن دومْ يسقينا شهد المحبّهْ ويظَلّلنا إحسانُهْ بفيّ الكرامهْ والوفا

رمـز الوحدهْ الوطنيّــهْ

مَيّتَكْ زيّ السكّرْ حَتّى وأكتَرْ نَهِرْ عين الفيجا عذوبهْ ما ينكرها فينا حدا

تروي الرياض الرضيّــهْ

نواعيرك بتغنّي عَ صوت أنغامكْ يا يشْهَدْ بجود رحابك لسان الدّاني

مَهْـد الصفاتِ الأبيّــهْ

الليطاني هنّاني لَمّا خيراتهْ أعطاني يسقي كروم الدوالي والكمّثرى

أسمى بهجَـهْ لعينيّــهْ

رمز الوفا والإخلاص يا نـهر الكلبْ مِنْ مغارة جعيتا أغلى هديّة من الربّ

فيهـا اللوحـات الـفـنّـيّـهْ

خلّيتْ يا أمّ الربيعْ أرض المغربْ وأبو الرقراق يترقرقْ ويعطينا منظر بديعْ

خمائلهْ سندسيّهْ

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

الاتحاد تمدّنٌ وحضارة

عقـــيمُ تَخَلّـــفٍ بـــالخُلْفِ ســـادا ... يمـــزَّق فـــي ضـــراوتهِ بـــلادا
يكـــون كمـــا الأميبـــا فـــي انقســـامٍ ... وكـــم نقـــصٍ ينوّلنـــا ازديـــادا
أيعقَـــل أن نـــرى عشـــرينَ حزبـــاً ... نتـــائج ضـــرّها حـــاكى جـــرادا
وأعظـمُ دولـــةٍ فـــي الكـــون طـــرّاً ... وقـــد وصـــلت إلـــى القمـــرِ ارتيـــادا
ولا نلقـــى ســـوى حـــزبين فيهـــا ... فهـــلاّ قـــد وعيـــتم ذا الرشـــادا
وأمّتنـــا إذا اعتصـــمت بحـــقٍّ ... فمـــن ضـــربِ المحـــالِ بـــأن تُعـــادى
ومـــا صـــارت كصـــفرٍ خلـــف رَقـــمٍ ... لِطيْـــفِ الخطـــبِ ترتجـــفُ ارتعـــادا
فموقعهـــــا يبوّئهـــــا امتيـــــازاً ... إذا غضـــبت ســـتلقى الكـــونَ مـــادا
وتحـــت ترابهـــا أغلـــى كنـــوزٍ ... تبـــثّ بـــأنفسِ العقـــلا اعتـــدادا
بقســـطاسٍ نوزّعهـــا ورشـــدٍ ... وإلا الـــدهرُ يوســـعنا انتقـــادا
ومـــا الحريّـــةَ الخضـــراءُ إلا ... إذا قـــد حَـــرّرَ الشـــعبُ اقتصـــادا
حيـــاةُ تكاســـلٍ تلـــدُ الرزايـــا ... فيُبكـــي ســـوءُ طالعهـــا جمـــادا
واعَجبـــاه مـــا زلنـــا نســـمّي ... مـــن الأبنـــاءِ ســـعداً أو ســـعادا
فكيـف نـرى السـعادةَ طـرفَ عـيْنٍ ... وعصـف القهـر فـي صـلفٍ تمـادى
ومـــا عَـــرَضٌ ينيـــر لنـــا ســـبيلاً ... إذا عـــن جـــوهرٍ رمنـــا ابتعـــادا
ويسْـتحر الصـراع علـى فـراءٍ ... ومـا ضَـبّاً أخـو الصـولات صـادا
إذا مـــا الخـــوف والظلـــمُ اســـتبدّا ... فناصِـــعُ عزّنـــا لـــبس الســـوادا
ورأسُ المـــالِ رعديـــدٌ بطبـــعٍ ... والاســـتبدادُ يســـلُبُه الســـدادا
إذا مـــا الأمـــنُ ظـــلَّ لـــه عمـــوداً ... فـــإنّ العـــدلَ كـــان لـــه عمـــادا
عصـــيَّة العصـــيُّ بحـــال جَمْـــعٍ ... وَيَسْـــهلُ أن تكسّـــرها فـــرادى
ولا يرجـــى لنـــا أمـــلٌ بفـــوزٍ ... إذا كنّـــا عبيـــداً لا عبـــادا
وإنَّ رجوعنـــا للحـــقّ أولـــى ... بـــأن نبقـــى علـــى بطـــلٍ عنـــادا
وهـــلاّ يختفـــي مثـــلٌ أســـيفٌ ... فتنبعـــث الحيـــاة بِمَـــنْ يُنـــادى

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

لوحة فسيفسائيّة

(للوطن العربي)

دخلـت علـى عقلـي برفـقٍ أخاطبُـهْ ... بتصـويرِ أمصـارٍ لِعُـرْبٍ أَطالِبُـهْ
فـأطرَقَ تفكيـراً وأردَفَ هاتِفـاً ... سـأعطي بصـدقِ الوصـفِ مـا أنـتَ راغبُـهْ
فلسـطين أرضٌ بالرسـالات بوركـتْ ... مُقدّسُـها الأقصـى تسـامتْ مَناقِبُـهْ
بِمعـراجِ إسـراءٍ تُجَلّـي فعـالمٌ ... مشـارِقهُ تهفـو لهـا ومغارِبُـهْ
حِجـازٌ بِهـا بـدرُ التمـامِ منـارة ... وكعبتهـا نجـمٌ هَـدى العُمْـيَ ثاقِبُـهْ
ومصـرُ لإسـلامٍ كِنانـة نَجْـدَةٍ ... وأزهرُهـا بالفِقـهِ تزهـو كواكِبُـهْ
عـراقٌ عريـقٌ عـامِرٌ بِحضـارةٍ ... إذا عسـعَسَ الطـاغوت حَصـحَصَ قاضِـبُهْ
وأردنّ مسـكونٌ بطهـرِ صـحابةٍ ... وينبـوعُ إيمـانٍ كشـهدٍ مشـاربُهْ
بتـونُسَ قـد هلّـتْ تباشـيرُ نهضـةٍ ... بفضـلِ ربيـعٍ مِنـهُ تُرجـى أطايِبُـهْ
وسـؤدُدُ سـودانٍ سـلامٌ يسـودُهُ ... بـريّ صـدى رَمْـلٍ تجـفّ متاعِبُـهْ
كويـتٌ بأفـذاذِ المـآثِرِ غيثهـا ... علـى العلـمِ والإحسـانِ تهمـي سـحائِبُهُ
ومـا ليبيـا ترقـى ويبـرأ جُرْحُهـا ... بغيـرِ سـنا شـرعٍ حنيـفٍ تصـاحِبهْ
وفـي يَمَـنٍ سـعداً لِناصِـرِ وحـدةٍ ... وتعسـاً لِمـنْ عُقـمَ انفصـالٍ يناصِـبُهْ
زَكَـتْ قطـرٌ قطـراً تقـاطرَ بـرّهُ ... كآسـي مآسـينا تهـبّ مواهِبُـهْ
عُمـانٌ مَعـينٌ للمعـالي تليـدُهُ ... وطـارِفَ عُمـرانٍ تجـودُ نجائِبُـهْ
ولبنـانُ بالسّـمتِ السـماويّ جنّـة ... وبالطـائفيّ النّـارَ تُـذكي نوائِبُـهْ
جزائـرُ درسـاً كالأسـاطيرِ سـطرَتْ ... يُلقّـنُ غـولَ الكِبـرِ خـاب تكالبُـهْ
شـآمٌ لهـا فـألُ النبـيّ بِشـارة ... سُـدى الباطِـلِ استعلى هـدى الحـقّ غالِبُـهْ
إماراتنـا تغـدو أميـرة قـدوةٍ ... بمُحْكَـمِ ذِكْـرٍ لا تُعَـدّ عَجائبُـهْ
وبحـرينُ بـالأحرارِ حقّـاً حَريّـة ... وصـومالنا يصـبو لأمـنٍ يُناسِـبُهْ
وبـالمغربِ الوضّـاءِ تنمـو عدالـة ... وإعمـارُ جيبـوتي التقـدّمُ جاذِبُـهْ
مُريتانِيـا تحيـا بـروحِ أصـالةٍ ... مَـن القمـرُ اسـمها السـموّ مآربـهْ (1)
فـذا وطـنٌ إنْ يجمـع الله شـملهُ ... سَـتعلو علـى أعلـى الـبلادِ مَراتبُـهْ

---

1. القمرُ اسمها: جزر القمر.

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

أبو النصر التميمي

الصبّار يبقى صامِداً

شعـــــر

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

دولة قطَر

(هبة القدر)

قــد خُــطّ فــي لــوحِ القــدرْ ... البــرّ ينبــع مــن قطــرْ
أضــحت بنخــوة نخبــةٍ ... مَهْــوىً لأفئــدَةِ البشــرْ
فيهــا منــاراتٌ علــتْ ... تهــدي إلــى نبــل الــوطرْ
هــي للكرامــة موئــلٌ ... يزهــو بهــا نهــجٌ أغــرّ
بالــذكر قــام وســنّةٍ ... بهمــا الســعادة والظفــرْ
العلــمُ يزهــو رفعــةَ ... حتّــى الجمــاد بــه انبهــرْ
جعــل البلاقــعَ جنّــةَ ... والرمــل كلّــلهُ الشــجرْ
خصــب النفــوس تفــوّقٌ ... زحــف التصــحّر قــد دحــرْ
إنْ نعمــةَ قــد أَسْــبِغَتْ ... فالكــلّ للمــولى شَــكَرْ
الأريحيّــةَ بــالنهى ... والعــيش مــا عــرف البطــرْ
يــا دَوْحَــةَ الخيــر المنيــفِ ... بــكِ الرّخــاءُ قــد انهمَــرْ
كــم فيــكِ مــن جمعيّــةٍ ... هــي للمعونــةِ مســتقرّ
رعــت اليتــيمَ فذهنــه ... بــاليتم يومــاً مــا شــعرْ
عَــمَّ البريّــة جودهــا ... وبفضــلها الكــون افتخــرْ
يرعــاك شــهمٌ صــادقٌ ... بســماءِ عزّتنــا القمــرْ
الفعــل كاســمٍ ســمتهُ ... بالعــدل قدوتــه عمــرْ
يــدعو لوحــدةِ أمّــةٍ ... فيهــا النجــاةُ مــن الخطــرْ
يســعى بجهــدٍ صــادقٍ ... لرجــوع مجــدٍ منتظــرْ
ببصــيرةٍ وأصــالةٍ ... لــذوي الحقــوق كــم انتصــرْ
وبنفحــةٍ علويّــةٍ ... كســر التفــرّق قــد جبــرْ
لبنــان أعظــم شــاهدٍ ... نجّــاهُ مــن أعتــى الحفــرْ
حرّيّــةَ فــي عهْــدِهِ ... ترقــى بمختلــفِ الصّــوَرْ
تبقــى مــآثر جمّــةَ ... تعطــي لنــا أســمى العبــرْ

كتبت القصيدة اثر نجاح الوساطة القطريّة وانتخاب رئيس الجمهورية اللبنانية في 2008/5/25 م .

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

تغيير جلد الولاء

الفكـــر يَشْـــرُفُ رفعـــةً ومـــآلا ... إمّـــا اســـتقامَ وحطّـــمَ الأغـــلالا

سَـعْداً لمـن جَعَـلَ الحصـافَة هَمّـهُ ... تَعْسـاً لمـن نحْـوَ التهـوّرِ مـالا

فـــالمجرمونَ تـــراهُمُ بمصـــيبةٍ ... حتـى ولـو جاهـاً حَـوَوْا أو مـالا

إنّ الفضـــائلَ أسُّ كـــلِّ ســـعادةٍ ... تَكْسـو النفـوسَ مهابَـةً وجـلالا

وكـذا الجمـالُ جمـالُ أخـلاقٍ سمَتْ ... تلقـى الوجـوهَ بسـحرهِ تـتلالا

يـا مَـنْ تريـدُ بنـاءَ دولـةِ عـزّةٍ ... فَلْتَـبنِ إنسـاناً يطيـبُ خِصـالا

حَصـنْهُ بالـدين الحنيـف مناعـةً ... يُصـبحْ لكـلّ العـالمين مثـالا

والـمشيُ فـي درب السداد فضيلةٌ ... بالأسـوةِ الحسـنى تُشـيد كمـالا

وإذا نطَقْـتَ بـأيّ قـولٍ نـافعٍ ... فَلْتَتّبِـعْ أفعالُـكَ الأقـوالا

الجاهليّـةَ كـم شَـتَمْنا عَصْـرَها ... لكنّنـا نَغـدو لهـا أذيـالا

صِـرْنا مطايـا شـرّ سـلبيّاتِها ... نَـذَرُ النميـرَ ونشـربُ الأوحـالا

حمـأ التعصّـبِ للعشـيرةِ هَـدّنا ... وأذاقنـا التـأخيرَ والإذلالا

والعِلْـمُ يرشـدنا لخيـرٍ دافـقٍ ... ونحقّـق الأحـلامَ والآمـالا

فهـو الـذي جَعَـلَ المُحـالَ حقيقـةً ... والجهـلُ قـد جعـل العيـانَ مُحـالا

فـإذا نهلـتَ مـن العلـومِ رحيقهـا ... ذُقْـتَ السـعادةَ والهنـاءَ نـوالا

ولتبعـد التزييـف عـن بسـتانِها ... حتّـى ولـو هَجَـمَ الأسـى أرتـالا

لا تتّبـع شـرقاً إذا حـازَ القـوى ... فـإذا هـوى، للغـربِ ترضَـخُ حـالا

تغييـرُ جِلْـدٍ للـولاءِ تصـاغُرٌ ... يـذر المصـائبَ وَقْعهـا يتـوالى

هـذا وربّـي منطـقٌ متلـوّنٌ ... يـنحطّ فـي هـذي الحيـاةِ فعـالا

خـابَ الـذي عشِـقَ انْبطاحـاً ماحِقـاً ... فجنـى الصـغارَ والانهيـارَ نكـالا

والظلـم يسـقي مقتفيـه قمـاءَةً ... والغـدرُ يطعـمُ فاعليـهِ وبـالا

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

قمّة قِمَمِ الغدر

أقمّـة الغَـدْرِ عصـفُ الشّـرّ سـيّرَكُمْ ... وفـي وحـولٍ مـن الإسـفافِ أغـرَقَكُمْ

إبلـيسُ يرقـبُ مـا تأتونَـهُ جَـذِلاً ... دومـاً يُقَهْـقِهُ مـن آثـامِ مـأربكُمْ

سُـمّ الأفـاعي بسـيط عنـد سـمّكُمُ ... أمّـا الـذئابُ فَتَبْـرا مـن تجـاوُزِكُمْ

رغـمَ التوغّـلِ فـي غابـاتِ حقـدكُمُ ... يبقى أبو النصر بدراً في غياهبِكُمْ

وشـعرهُ يرتقـي معنـىً وموهبـةَ ... هـذا يقـضُّ-بـلا شـكٍّ- مضـاجعَكُمْ

إنّ النجـومَ تعالـتْ عـن حجـارتِكمْ ... كـذا السـحابُ فـلا يـدري بأسـهمكُمْ

طبْـعُ الكـريم يجـافي مسـلكاً دنسـاً ... أمّـا اللئـيمُ فيسـتَهوي مسـاوئكُمْ

القـربُ مـنكم يـذيقُ الـنفسَ مشْـأمَةَ ... والـيُمْنُ يتبَـعُ إنسـاناً تجنّـبكُمْ

أتَتْبعـونَ هـواكُمْ عنـدَ حكْمِكُـمُ ... شـوّهْتُمُ الأمـرَ إذ شـاهتْ ضـمائرُكُمْ

وظّفْـتُمُ العقْـلَ للإضـرارِ ويْحَكُـمُ ... فـأنْزلتكُمْ إلـى القيعـانِ ألبُـبُكُمْ

مـن سـوءِ تقديركمْ أَشبِعْـتمُ شَـطَطاً ... ظَنَنْـتُمُ القـوّةَ الحمقـاءَ تـنْفَعُكُمْ

إنّ القـويّ مـن اسـتقوى بخالقِـهِ ... والمسـتجيرُ بِـهِ يُـذري مكائـدَكُمْ

الحـقُّ لـم تعرفـوا مقـدارَ سـطوتهِ ... مقياسُكُمْ طـاشَ حين العدلُ فـارَقَكُمْ

الضُـرُّ عنـدكمُ نَفْـعٌ وميْسَـرةٌ ... والشـرُّ خيـرٌ فيـا تَعْسـاً لِمَـنْطِقِكُمْ

مـا قَلْـتُمُ (نعـمْ) إلاّ لِمَفسَـدةٍ ... و (لا) تُلعلعُ دومـاً من حنـاجركُمْ

عنـدَ الوعـودِ نـرى مطـلاً وملأَمَـةَ ... يجـودُ بـالآلِ والتسـويفِ أكْـرَمُكُمْ

إذا النفـوسُ خَلَـتْ مـن منبـعٍ حسـنٍ ... فإنّهـا لـذميمِ الـذكرِ تسْـفَعُكُمْ

والعلْـمُ يرقـى إذا الإيمـانُ زيّنَـهُ ... يَسْـتلُّ خبْـثَ صَـغارٍ مـن جـوانحِكُمْ

هـو العـلاجُ لأمـراضٍ بنـا كثـرتْ ... وينتفـي حَسَـدٌ ينتـابُ أنفُسَـكُمْ

متـى تفيئـون للحسـنى وواحتهـا ... وتنفضـون هجيـراً عـن كـواهِلِكُمْ

حتّـى تعـودَ إلـى الأيّـامِ بهجَتُهـا ... ومـذهبُ السـعدِ بـالنعمى يظلّلُكُـمْ

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

موازين مقلوبة

تعـــالوا يـــا صـــحابي خبّرونـــي ... بمـــا يجـــري لواقعنـــا الخـــؤونِ
فقـــد قلبـــتْ مـــوازينُ البرايـــا ... بعالمنـــا الممغـــنطِ بـــالجنونِ
إذا مـــا حكمـــة ظهـــرت عيانـــاً ... أفـــاض بهـــا حكـــيمٌ ذو فنـــونِ
رأيـــت بمـــن بســـخفٍ شـــوّهوها ... وقـــالوا إنّهـــا وهـــمُ الظنـــونِ
فقـــد هزئـــوا بإيمـــانٍ تعـــالى ... وزادوا بالســـفاهةِ والمجـــونِ
وفـــاقوا الجاهليّـــة فـــي أذاهـــا ... وفـــيهم نَعْـــرَةُ الأشـــرِ اللعـــينِ
ولـــيس بمـــؤمنٍ عيـــبٌ رأوهُ ... ســـوى نـــورٍ يشـــعّ مـــن الجبـــينِ
ومـــا بالغـــادة الحســـناءِ ذمٌّ ... ســـوى حـــورٍ تَـــلألأ بـــالعيونِ
ولـــيس بفـــاجرٍ قِطْميـــرُ خيـــرٍ ... ســـوى حقـــدٍ تفجّـــرَ كـــالمنونِ(1)
وكـــلّ وســـائل الإعـــلام تضـــوى ... بكـــل الحـــذق أن ترقـــى بـــدونِ
ومـــا عبـــدٌ يـــوازي وضـــع حُـــرٍّ ... وكـم يرقـى الأصـيلُ علـى الحـرونِ
جـــوائزُ نوبـــلٍ لـــو كـــان فيهـــا ... نصـــيبٌ للّئـــامِ وللفتـــونِ
لكـــان لكـــم نصـــيبُ الأسْـــدِ منهـــا ... بســـوءِ الخلـــقِ أو إنكـــارِ ديـــنِ
أإلحـــادٌ وإســـفافٌ وغـــدْرٌ ... وتعتـــيمٌ وتزييـــفُ اليقـــينِ
وتســـويفٌ ومطْـــلٌ وانتقـــاصٌ ... وإيـــذاءٌ وتشـــويهُ المُتـــونِ
تبعـــتمْ مبـــدأَ يفضـــي لـــذلٍّ ... يقـــودُ إلـــى التبـــاغضِ والشـــجونِ
دعائمُـــهُ صـــراعٌ مســـتفيضٌ ... وتعكيـــر الســـعادةِ والســـكونِ
ولكـــن عنـــدنا منهـــاجُ عَـــدْلٍ ... كمـــا القســـطاسِ فـــي كـــلّ الشـــؤونِ
يحقّـــقُ للأنـــامِ وريـــفَ عَـــيْشٍ ... أرونـــي مثلـــهُ حقّـــاً أرونـــي
يـــوازنُ بـــينَ دنيانـــا وأخـــرى ... وبـــين الجســـم والـــروحِ المصـــونِ
ومـــن عـــاداهُ حـــاكى مـــن ينـــادي ... بـــأنّ الصـــينَ قَـــرْبَ الـــماصيونِ(2)

1- قطمير: قشرة رقيقة بين النواة والتمرة. 2- الماصيون: من أحياء مدينة رام الله بفلسطين.

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

ما عبدتُ سواك

مـــا لـــي إلهـــي ناصـــرٌ إلاكـــا ... مـا لذت في عصف الأسى بسواكا
مـن جـاء ملتمسـاً رضـاك فـرابحٌ ... لا نـــور إلا مـــن بهـــيّ ضـــياكا
أرسـلت للنـــاس الحبيـب محمّـدأ ... يبنـــي الرشـــاد ويهـدم الإشـــراكا
أعطيتـــه القـــرآن يـــدفَقُ خيـــرُهُ ... كونـــاً عظيمـــاً رائعـــاً قـــد حـــاكى
المعجـــزاتُ بآيـــه وحروفـــه ... غرسـت بفكـر الجاحـد الإرباكـا
ببلاغـة قـد أذهلـت حتّـى العـدى ... عجـزوا أمـام قـوى البيـان حراكـا
ونظـــام أعـــداد عجيـــب دقّـــةَ ... يعلـــي اليقـــين ويـــدمغ الشـــكّاكا
اليـــومُ يُـــذكَرُ مثـــلَ حَـــوْلٍ عَـــدّهُ ... والشـهر إثنـا عشْـرَ عُـدّ كـذاكا (1)
هـــذا هـــو الإعجـــازُ تـــمَّ تمامُـــهُ ... يـــا مَـــنْ ذبحـــتمْ بـــالنّهى الإدراكـــا
إنّ الحصـــيفَ إذا تعقّـــل لحظـــةَ ... فـــي كـــلّ شـــيءٍ قـــد خلقْـــتَ يراكـــا
أَنْظـرْ لنفسـك يـا بـن آدم واعتبـر ... وتـــــدبّر الأكـــــوانَ والأفلاكـــــا
هذي النجومُ تُرى مصابيحَ الدجى ... تهـديك يـا مـن قـدْ سـها بسُـراكا
وتنـــوّع الأثمارِ عِنْـــدَ مـــذاقها ... يـــوحي أيـــا ربّ الـــورى لعُلاكـــا
القـوّةُ العظمـى ومهمـا قـد عَلَـتْ ... لا شـــيءَ إنْ جبروتهـــا عاداكـــا
الـــذلّ فـــي تقـــواك عـــزّ باســـقٌ ... أسـمى السـعادة فـي ظـلال هـداكا
فـــي غـــزوةٍ للمـــؤمنين نصـــرتَهُمْ ... بالرعـــب حـــين اســـتعملوا
واليـــوم أقصـــانا يـــئنّ بحرقـــةٍ ... يشـــكو بفـــيض تضـــرّعٍ أفَاكـــا
ويصبّ فـي أعمـى البصيرة حكمـةَ ... (سـتنال مـا قـد قدّمتـه يـداكا)
إنّـي لِـمَن بسـنا الوضـوء محجّـلٌ ... لا مـــن يعربـــد للعـــلا ســـفّاكا
المؤمنـــون يصـــدّهم بفظاظـــة ... ويزيـــد باســـتهتارهِ استمســـاكا
تعميـــر ظلـــمٍ يســـتحيل بحـــومتي ... ولتســـأل الخبـــراء والنسّـــاكا
البغـــي عنـــوان الغبـــاء ورمـــزه ... فَلْتـــتّعظْ يـــا مَـــنْ خبـــا مســـعاكا
والعـــدل عمـــرانٌ وســـرّ تقـــدم ... يغـــدو النهـــار بدونـــه حَلاّكـــا

1- وردت كلمة يوم في القرآن 365مرة، وهو عدد أيام السنة الشمسية، ووردت كلمة الشهر في القرآن 12 مرة وهو عدد شهور السنة. 2- حيث ظن الأعداء أنهم يسنّون أسنانهم لأكلهم فانهزموا رعباً .

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

فيروسات بشريّة

أفيروساتُ تكبرُ في المباني ... وتصغر في الفعالِ وفي المعاني
أساتذةٌ بجامعةِ الدنايا ... وفي نِسيانِ مَوْعظةِ الزمانِ
وجوهكُمُ يُجلّلُها بسورٌ ... وليس تَبَشُّ إلا للصواني(1)
أعاصيرُ الشرورِ بكُمْ تمادَتْ ... مصائِبُها تبدّتْ للعيانِ
وأجسامٌ تباهتْ بالخطايا ... وما فيها أثيمٌ كاللّسانِ
جنانُ الظالمينَ كمثلِ قَفْرٍ ... وقَفْرُ العادلينَ كما الجنانِ
إذا جئتُمْ فثانيَةً كقَرْنٍ ... وإنّ القَرْنَ إن غبْتُمْ ثوانِ
وسمّكُمُ الحقودُ أشدّ فتكاً ... وضرّاً من سمومِ الأفعوانِ
فكمْ من سُمّهِ صنعوا دواءً ... ولكنْ نَفْعُكُمْ أقصى الأماني
وغدرُكُمُ حوى مليارَ ذِئبٍ ... ومِلّياراً لِمَكْرِ الثعلُبانِ
وَكمْ أوليتمُ الشرفاءَ ذمّاً ... ولستمْ عُشْرَهُمْ في كلّ آنِ
ورابطتُمْ بخندقِ تُرّهاتٍ ... لِضُرّ المخلصينَ بلا توانِ(2)
وكلّ فضيلةٍ طلّقتموها ... وأوليتُمْ رذائلَ بالقِرانِ
وإنّ الفِسْقَ عندكمُ لذيذٌ ... يفوقُ حلاوَةً وصْلَ الغواني
كذاكَ الغيبةَ النكراءُ أشهى ... لديكمْ منْ روائعَ بالأغاني
نفوسكُمُ لجرداءُ المزايا ... وأنفعُ منكمُ حبُّ الزّوانِ(3)
سَيُكْسَرُ خلفَكُمْ إمّا نَفَقّتُمْ ... ملايينُ الجرارِ مع القناني
وسوفَ توزّعُ الحلوى جُزافاً ... وكم نَلْقى بطاقاتِ التهاني
سألتُ اللهَ أنْ يقتَصَّ منكُمْ ... ويفضَحَكُمْ فضائِحَ أمركانِ
ويلبسَكُمْ بِخِزيٍ وانكِسارٍ ... ويُغْرِقَكُمْ بأصنافِ الهوانِ
لِتُضْحوا عبرَةً للناسِ تُروى ... تبذّ روايةً للأصفهاني

1-البسور:تقطيب الوجه. 2-التّرهات:الأباطيل. 3-الزوان:نبات عشبي ينبت بين الحنطة.

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

كُتّاب أمْ كُذّاب

الحـــقّ يمقـــت حانقـــاً كتّابـــا ... العـــدل اذ تـــدعوهم كُـــذّابا
بـــومٌ اذا حلـــوا بـــروض ثقافـــةٍ ... مـــلأوه شـــؤماً داكنـــاً وخرابـــا
جعلـوا الصـدارة للهـوى لا للنّهـى ... وبـــلا اتّـــزانٍ زخرفـــوا ألقابـــا
قبـلَ القـراءَةِ يُصْـدرونَ قـرارَهُمْ ... مـدحاً وريفـاً قـد أظـلّ صـحابا
حتّـى ولـو زعمـوا الفضـيلة سـبّةً ... أويـــدّعون العنـــدليب غرابـــا
صـابُ الحداثـةِ عنـدهم شَـهدٌ حـلا ... ويـرونَ شَـهْدَ ذوي الأصـالة صـابا
والغصـــن إنْ لـــمْ يتّصـــلْ بجـــذورهِ ... فلســـوف يغـــري شـــكله حطّابـــا
مـوج الأثيـر يهـيج مـن تلفـيقهمْ ... إذ أورثـوا العـدل الصـراح عـذابا
الباطِـــلُ العـــاتي لـــديْهِمْ مُكْـــرَمٌ ... بفظاظـــةٍ لا يقبلـــون عتابـــا
فضـل التّجَمّـعِ ناصـبوهُ عـداءَهُمْ ... أضْـحوْا لسـوء تفـرّقٍ أحبابـا
أعلـوا التعصّـب والضـرار كـأنّهمْ ... كفّـار مـــكّة عظّمـــواأنصـــابا
ولكـــلِّ أمْـــرٍ ينســـجونَ مبَـــرّراً ... كـــم يخلقـــون لعلّـــةٍ أســـبابا
إنْ جـــاءَهُمْ فِكْـــرٌ عميـــق بـــاهرٌ ... سَـدّوا القلـوبَ وغلّقـوا الأبوابـا
هـــذيانهمْ أبـــداً ينـــاقض منطقـــاً ... يتـــدفّقونَ تنطّعـــاً وســـبابا
رمـــزٌ شـــفيفٌ لا يـــروق مـــزاجهمْ ... وغموضـه فـي شـرعهمْ قـد طابـا
حقـدوا علـى بَـرْقٍ بخصْـبٍ مـؤذِنٍ ... وغَـــدَوْا لكـــلِّ تخَلّـــبٍ أذنابـــا
هـمْ نكبـةَ الأدب الرفيـع بعصـرنا ... مـــنهمْ تبـــدّى كاســـفاً مرتابـــا
والشمس من يسطيع نفي شعاعها ... أو مـــن يعـــدّ السلســـبيل ســـرابا؟
وغثـــاؤهمْ مهمـــا لـــه قـــد طبّلـــوا ... هيهـــات يومـــا أن يصـــير ترابـــا
لـــولا اعتصـــامُكَ بالإلـــهِ لزلزلـــوا ... صـرح الرجـاء وجرّعـوك عُصـابا
إنّ الكتابـــةَ مهنـــةَ مرموقـــةَ ... والكاتـــبُ المحمـــودُ فـــاق سَـحابا
تفنـى السـيوفُ مـع الـممالكِ كلّهـا ... والحـــرفُ يبقـــى نابضـــاً وهّابـــا
واللهُ حـــين أرادَ تبيـــان الهـــدى ... بـــدلائل الإعجـــازِ صـــاغَ كتابـــا

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

حين تبتسم العيون

طــوبى لِمَــنْ ســاروا بنــورِ اللهِ ... وجهـادُهُمْ نهْـجَ الرّسـولِ يُضـاهي
مـن بَعْـدِ ليْـلٍ حالـكٍ قـد أشـرقوا ... السـعدُ حَـلَّ وغـابَ وَجْـهُ الآهِ
الكـوْنُ فـيكمْ قـد زهـا متلألِئـاً ... وهــو الــذي لِفِعــالكمْ لَمُبــاهِ
كُنّـا كـأرضٍ أقفـرتْ وأُجـدوْدَبَتْ ... حتّــى تدفّقْــتُمْ بحــورَ ميــاهِ
لكنّهــا عــذبٌ فــراتٌ ماؤهــا ... بـل مـا لهـا فـي الأرضِ مِـنْ أشـباهِ
إنّ العيـونَ مـع القلـوبِ تبسّـمَتْ ... وبهـا تـراءى الحمـدُ قَبْـلَ شِـفاهِ
كانــت تظــنَّ المســتبدَّ مُخلّــداً ... وإذا بــــهِ متقهقــــرٌ مُتَنــــاهِ
قـد ظـنّ أن الـبطشَ يَرْفَـعُ شَـأنَهُ ... فتبعثــرتْ أحلامُــهُ كــاللاهي
اللهُ يــا نِعــمَ المعــينُ لِضــعفِنا ... النصْـرُ نَصْـرُكَ يـا عظـيمَ الجـاهِ
قـدْ قلّـت فـي القـرآنِ حقّـاً فاصـلاً ... مـا حـادَ عنـه سـوى الغبـيِّ السّـاهي
بيـروتُ عـادت للحصـافَةِ والنهـى ... لا مــــوئلاً لمبــــاذلٍ وســــفاهِ
قـد أبعـدَتْ إفْكـاً يمـوجُ بسـاحِها ... وقمــارَ خُسْــرٍ فــي عقــيمِ مَقــاهِ
لبسَـتْ جلابيـبَ الكرامـةِ والسّـنا ... مــن بعــد أن عامَــتْ بِعُقْــرِ مــلاهِ
كانَــتْ لِفِكْــرٍ مُســتنيرٍ قــدوةً ... بالشـعرِ والفـنّ الجميـل البـاهي
فـي مَهْجَـرٍ كـمْ رفرفـتْ رايـاتُهُمْ ... والــذكرُ يَرْقــى فــي سُــمُوّ زاهِ
مـن عَهْـدِ أوزاعيّـكِ البـرّ الـذي ... قـد سـارَ فيـك مسـيرةَ الأوّاهِ(1)
وإلــى نســورِ النّصْــرِ تلقــى فِتْيَــةً ... لـم يقربـوا مِـنْ مَسْـلَكِ مِشْـراهِ(2)
قـالوا الجهـادُ سـنامُ عـيْشٍ ماجِـدٍ ... وهــو الــذي يجلــو ســناءَ جِبــاهِ
بالـدينِ نعلـو فـوقَ هامـاتِ العُـلا ... بــالكُفرِ يَعْلونــا قَطيــعُ شِــياهِ
أَكْـرِمْ بِعَهْـدٍ قَـدْ سَـما فيـهِ الهُـدى ... وقضـاتُهُ فـي الحكـمِ خيْـرُ نِـزاهِ
اليــومَ لبنــانُ اســتردَّ حقوقَــهُ ... وغــداً فلســطينٌ بــإذنِ اللهِ

1- الأوزاعي: عبد الرحمن الأوزاعي ت 157هـ، من أئمة الفقهاء في الإسلام ولد في بعلبك، ترك مذهباً معروفاً ، دفن ببيروت. الأوّاه: المقصود سيدنا إبراهيم عليه السلام: ومعناه كثير التضرّع والدعاء. 2- المشراه: الكثير الشّرَه، والمعنى مجازي.

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

إلى اللهِ أشكو

إلهـــي أنـــت للظّـــلاّمِ قـــامِعْ ... ونـــورُ الحَـــقِّ مُنْـــبَلِجٌ وســـاطِعْ
أتَيْـــتُ إليـــكَ أشـــكو مـــا نُلاقـــي ... لِـــتَشْفيَ مـــا نُعـــاني مـــن مواجـــعْ
فأَنـــتَ مَلاذَنـــا إن هَـــبَّ خَطّـــبٌ ... وَعَـــنْ آمالِـــنا نِعْـــمَ الـــمُدافِعْ
وأنْـــتَ نصـــيرُ مَـــنْ ســـاموهُ مكْـــراً ... وَلَـــوْلاكُمْ فـــإنَّ الحَـــقَّ ضـــائِعْ
أمـــا يكفـــي الأذى مـــن غاصِـــبينا ... لِيُـــثخِنَ بَعْضُـــنا فينـــا الفَظـــائِعْ
تَجـاوزُهُمْ قـد استشـرى فأضـحى ... تَضِـــجُّ بِـــهِ الكنـــائِسُ والجوامِـــعْ
وَلَـــمْ نَعْهَـــدْهُ فـــي قَرقـــوشَ قَـــبْلاً ... ولـــم يسْـــمَعْهُ بالأزمـــانِ ســـامِعْ
كحالـــةِ رُضَّـــعٍ إنّـــي أراهُـــمْ ... وأمـــوالُ الـــوزاراتِ المَراضِـــعْ
ضـــمائِرُهُمْ قـــدْ اســـتترَتْ عِيانـــاً ... وســـاروا فـــي الضّـــلالَةِ دونَ وازِعْ
وفـــي غُـــرَفٍ مُغَلّـــقَةٍ أقـــاموا ... نُشـــاهِدُها فَنَحْسَـــبُها قواقـــعْ
كإنعـــاشٍ بَـــدَتْ دَوْمـــاً لِهـــذا ... يُسَـــدُّ البـــابُ فـــي وَجْـــهِ المُراجِـــعْ
وأعـــداءُ الثقافـــةِ مـــا توانَـــوْا ... عـــن التعتـــيمِ فـــي كـــلِّ المواقِـــعْ
أيُمْنَـــعُ مُبْـــدِعٌ مـــن عَـــرْضِ فِكْـــرٍ ... يمينـــاً ذاكَ مـــن أنكـــى الفواجـــعْ
يحاربُنـــا ظـــلامٌ قَمْطَريـــرٌ ... وَسَـــيْفُ المَنْـــعِ فـــي فكّيْـــهِ قـــاطِعْ
أشَـــدْوُ بلابِـــلِ الإيمـــانِ يُقصـــى ... وَيُسْـــتَدْعى نقيـــقٌ للضـــفادِعْ
ولا يَرْضـــى ذَوو شَـــرَفٍ بهـــذا ... وَمَـــنْ بِصَـــنيعِهِمْ تَزْهـــو المَرابِـــعْ
وإنّ جبالنـــا اهتـــزّتْ غِضـــاباً ... ولم تهتزّ من عَصْفِ الزعازِعْ(1)
وإنْ أسـكُتْ عـن البلـوى فـإنّي ... مـع البلـوى والاسـتهتارِ ضـالِعْ
ومـن أغْضـى علـى ذُلٍّ وَخَسْـفٍ ... بِرَكْـبِ تَقَـدُّمٍ يَضَـعِ الموانِـعْ
أيـا ربّـاهُ لـيسَ سِـواكَ أدعـو ... فَسارِعْ -يا عظيمَ البَطْشِ- سارِعْ
لتجْتَـثّ التَّجَبّـرَ مـن جُـذورٍ ... فَتَرْدَعَـهُ بِمَحـقٍ مِنْـكَ نـاجِعْ
فصَـخْرَتُنا مـن الأوْجـاعِ أنّـتْ ... وَأقصـانا مـن الأحـداثِ دامِـعْ
نُصَـلّي فيهمـا -إن شِـئْتَ- يَوْمـاً ... وَنَصْـرُكَ بـاهِرٌ كالصُّـبْحِ طـالِعْ

1- الزعازع: الريح الهوجاء.

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

طهارة السلاح

لا يقتـــلُ الـــنفسَ البريئـــهْ ... إلاّ أخـــو نَفْـــسٍ مُســـيئهْ
يـــا دون أدنـــى الكائنـــات ... بمعـــرضِ الطـــرق الدنيئـــهْ
أنْـــتمْ حثالـــةُ خسّـــةٍ ... ووجـــودكُمْ أنكـــى خطيئـــهْ
ونفوســكمْ فـــي حـــذوِ شـــيطانٍ ... وإبلـــــيسٍ جريئـــــهْ
كـــالبرقِ للفَحْشـــا تُـــرى ... وإلـــى ربـــى التقـــوى بطيئـــهْ
أخلاقكـــمْ لـــو قِسْـــتُها ... لَبَـــدَتْ كأقمـــأ مـــن قميئـــهْ
الإثـــمُ فـــيكمْ جـــامحٌ ... أبـــداً يُعَكّـــر كُـــلّ بيئـــهْ
واللهِ أنفـــــعُ مـــــنكمُ ... ذرّاتُ رَمـــــلٍ أو دريئـــــهْ(1)
أَتُدَنَّـــونَ ســـلاحَكُمْ ... مـــن أجـــلِ أطمـــاعٍ دنيئـــهْ
رَوّعْـــتُمُ الـــوطنَ الجـــريحَ ... فصـــارَ زقّومـــاً مريئـــهْ
تهـــدونَ فـــي الأفـــراحِ أتْراحـــاً ... وغمّـــاً مـــع رزيئـــهْ
صـــوتُ الرصـــاصِ مُولّـــولٌ ... عنـــد الخـــروجِ أو المجيئـــهْ
صـــحتمْ إذا طـــمّ الـــبلا ... "مـــن ربّنـــا تلـــك المشـــيئهْ"
والحـــقّ لَجْـــمُ جَهالـــةٍ ... هـــي بانتكاســـاتٍ مليئـــهْ
إنّ القِصـــاصَ هـــو الحيـــاةُ ... بـــهِ الكرامـــاتُ المضـــيئهْ
أمّـــا الســـلاحُ فَنَفْعُـــهُ ... بـــين الرعيـــل أو الربيئـــهْ(2)
العَقّـــلُ يَنْثُـــرُ نُصْـــحَهُ ... ربّـــوا علـــى الجلّـــى النشـــيئهْ(3)
نمّـــوا الكياســـة بيـــنهمْ ... فالطفـــلُ قـــد حـــاكى الذريئـــهْ(4)
إنْ مـــاءَ إخـــلاصٍ حـــوى ... يصـــبحْ كمـــا الأرض الكليئـــهْ(5)
عاجـــلْ بإصـــلاحٍ لـــه ... كـــلّ التهـــوّرِ فـــي النســـيئهْ
هيّـــا إلـــى دوح الهـــدى ... يـــا أمّتـــي كيمـــا نفيئـــهْ

1- الدريئه: حَلْقة يتعلم عليها الطعن. 2- الرعيل: الطليعة من الجيش – الربيئه: صف من الجند للدعم. 3- النشيئه: الناشئة. 4- الذريئه: أول الزرع. 5- الكليئة: كثيرة الكلأ.

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

منهم الشهود

إيماننـــــا المُتَفاعِـــلُ الصّـــمّامُ مِنْ عالمٍ قِسطاسهُ الصّمصامُ (1)

شــرّ البريّــة مــن تناســى ربّــهُ وَضَــحُ النّهــارِ بالانهيــارِ ظــلامُ

ركــلَ الضّــميرَ مُفرعِنــاً مُتَنَمــرِداً لــم يَخــشَ آخِــرَة بهــا سيُضــامُ

أعلـــى ذراهُ بعـــينِ رشـــدٍ ذرّة عُشــرُ الدّقيقــةِ فــي جَهَــنّمَ عــامُ

الصّــخرُ يَصــرُخُ إذ يَمُــرّ بِقربِــهِ شَجَرٌ ينـوحُ فتَجْهَشُ الأكمـامُ (2)

قهــرٌ علــى صــدرِ التحــرّرِ جــاثِمٌ غــدرٌ عَقــورٌ رِزقَــهُ الآثــامُ

جُـزُرُ المجـازِرِ كالبِحـارِ قـد اغتَـدَتْ وحمولـــــة بســـــفينها الآلامُ

أعتــى العواصِـفِ إنْ تَبِعنـا أصـلها هــي مَــنْ أهينَــتْ أمّهــا الأنســامُ

دنيـــا بـــآلاءِ السّـــلامِ تَنَعّمَـــتْ بِســـناءِ رُشـــدٍ سَـــنّهُ الإســـلامُ

لوبــونُ أعلــنَ فــي بيــانٍ صــادِقٍ بنصـوصِ آيٍ حبّـذا الأحكـامُ (3)

وكــذاك شــو نَفَــحَ الأنــامَ شــهادة بِنَزاهــةٍ تَزهــو بهــا الأيّــامُ (4)

قــالَ: المآســي المُرهِقــات شــعوبَنا فــي حَلّهــا الهــادي البشــيرُ إمــامُ

يــا مسـلمي هـذا الزّمــانِ إلــى متــى لِتَفَـــرّقٍ يســـبيكُمُ استســـلامُ

هـــلّا نـــرى يومـــاً بأمّتنـــا بـــه عَلَــمٌ يســودُ وتختفــي أعــلامُ

---

1. الصمصام: السّيف. 2. الأكمام: جمع كِم غلاف الزهرة. 3 جوستاف لوبون: مفكر فرنسي. 4. برنارد شو: مفكر بريطاني.

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

أضيع من الأيتام

بـــدونِ تـــردّدٍ مـــزّقْ لِثامـــا ... عـــن البـــاغينَ لا تقّبَـــلْ ملامـــا
وأمْطِـــرْهُمْ بهَجْـــوٍ أخْجقـــيٍّ ... فمـــا حفظـــوا لعهْـــدِهُمُ ذمامـــا(1)
عَصـيرُ البغـيِ يَسْـري فـي دمـاهُمْ ... كـــأنّهُمُ لِنَكْهَتِـــهِ وحـــامى(2)
هـــمُ الثـــقلاءُ أرواحـــاً لهـــذا ... سـيغدو اليـومُ إن جـاءوكَ عامـا
كلامُهُـــمُ خـــواءٌ زِئْبَقِـــيٌّ ... وفِعْلُهُـــمُ حَـــوى إفْكـــاً تَرامـــى
لكـــلِّ رذيلَـــةٍ أضْـــحَوْا مَطايـــا ... لِـــذا إبلـــيسُ قلّـــدَهُمْ وِســـاما
أجـادوا الغَوْصَ فـي وَحْلِ الخطايـا ... وبالاســراف قـد عشـقوا حَرامـا
لِخَفّـــضٍ قَـــدْ تَنـــادَوْا لا لِرَفْـــعٍ ... يَصـيرُ النّـورُ إذْ حضـروا ظَلامـا
علـــى الأبـــرارِ حِقْـــدُهُمُ تـــوالى ... مـــع الفجّـــارِ قـــدْ ذابـــوا وِئامـــا
بريـــقُ الجـــاهِ أفقـــدهُمْ صـــواباً ... وربّ وظيفـــةٍ فاقـــت لِجامـــا
إذا اقتربـــوا لشـــمِّ نضـــيرِ وَرْدٍ ... تهـــدّلَ ذابِـــلاً يشـــكو ســـخاما(3)
ولـــوْ دخلـــوا خمائِـــلَ ذاتَ جنْـــيٍ ... لَصـــارَتْ بلقعـــاً يحـــوي قَتامـــا(4)
وكـــم قـــدْ حطّمـــوا أرقـــامَ سَـــبْقٍ ... بمضـــمارٍ حـــوى غُلّفـــاً لِئامـــا
ســـتمدحُهُمْ إذا مـــا قَلّـــتَ: حَمْقـــى ... فلـــن تلقـــى لِوَصْـــفِهِمُ كلامـــا
وَمَـــنْ قَـــدْ ســـاقَهُ قَـــدَرٌ إلـــيْهِمْ ... فلَـــيْسَ يـــرى أمانـــاً أو ســـلاما
سَـــعادَتُنا تُزَغّـــرِدُ إذ تـــراهُمْ ... وقَـــدْ أمســـى تجَبّـــرُهُمْ حُطامـــا
وأفْضـــلُ مـــا يكـــونُ النّفْـــعُ مـــنْهُمْ ... إذاســـاحوا بغابـــات وخـــامى
لعـــلّ ذبابـــة (تســـي تســـي)تراهمْ ... فتبقـــيهمْ لأعـــوامٍ نِيامـــا(5)
لـــو الفـــاروقُ يرجـــع بعـــض حـــين ... فدرّتـــه تمـــوت بهـــم هيامـــا
إذا مـــا العـــدلُ ولّـــى عـــن بـــلادٍ ... فـــإنّ القـــوم أضـــيع مـــن يتـــامى
وَنِسْـــوَتُهُمْ يَعُمْـــنَ بِبَحْـــرِ قَهْـــرٍ ... فَيَحْسُـــدْنَ الأرامِـــلَ والأيـــامى(6)
فيـــا مغتـــرُّ لا تفـــرحْ ببَـــدْءٍ ... تـــدَبّرْ يـــا أخـــا سَـــفَهٍ خِتامـــا
فظلمـــك مـــؤذن لـــك بانهيـــارٍ ... ومـــا حُكْـــمٌ بِغَيْـــرِ العَـــدْلِ دامـــا

1- أخجقيّ: كلمة منحوتة من الأخطل وجرير والفرزدق. 2- الوحامى: مفردها وحمى، الحامل تشتهي بعض المآكل. 3- السّخام:مرض يصيب أوراق النبات.4-القتام: الغبار 5-ذبابة تسي تسي: ذبابة افريقية تسبب مرض النوم. 6- الأيامى: من ليس لهن أزواج.

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

الصبّار يبقى صامِداً

لربوعنا الخضراءِ عَصْفُ الجور عادْ ... قد فاق تدميراً ضراوة ريح عادْ(1)
بالبطشِ والبغي المكثف بارعٌ ... حريّةَ ذابت بأكسيد الفسادْ
حتّى رسومُ النقد خسفاً أترعت ... أصحابها ذاقوا الذي يُبكي الجمادْ(2)
متغطرسٌ فقد الصوابَ تعجرفاً ... دون العبيد بشرعه اعتبر العبادْ
الشعبُ يرزحُ تحت نير مذلّةٍ ... ما غابَ عنْ أيّامه مرّ الحِدادْ
إيمانه بالله سرّ سموّه ... رغمَ الألى احترفوا أفانينَ الجرادْ
مِنْ محكم القرآن يحكمُ سيرَهُ ... وبراقه في نيلِ مرقاه الجهادْ
والحرّ لا يثنيه ضيمٌ صاعقٌ ... فالجمرُ بالإصرارِ آلَ إلى رمادْ
العزمُ مِنْ لدن الإباءِ صموده ... وطريفه يرث الكرامة من تِلادْ
يُعْلي لواءَ العدْلِ يخْفِقُ بالرّجا ... يَجتثّ يأساً قد تغلغل في الفؤادْ
وروافِدُ المجْدِ العريقِ تُغيثُهُ ... بتدفّقٍ ما آده طيف النفادْ
ببطولةٍ وكأنّها أسْطورَةٌ ... أحيَتْ شجاعة خالدٍ وابنِ الزّيادْ(3)
حَدَث يحارُ به الخيالُ محلّقاً ... بل أين منه مغامرات السندبادْ؟!
فيه العجائب أوغلت بغرابةٍ ... ويفوقُ بالتشويق حبْكة شهرزادْ
مَنْ جاءَ يقرأ عنْ مآثرَ خلّدَتْ ... فسيَلْتقي فخراً يَشِعُّ مِنَ المِدادْ
ما شمَّ رائحَةَ السلامَةِ مُعْتَدٍ ... أبداً ولَمْ يَعْصِمْهُ جُنْدٌ أو عتادْ
فالقاهِرُ الجبّارُ أصدَرَ حُكْمَهُ ... إنّي النصير لنهج من سلك السدادْ
ولسوفَ لن يبقى لطاغوتٍ سوى ... عِبَرٍ تثيرُ الوعظَ حالكة السوادْ
وصَحائِفُ التّاريخِ معلنةٌ لنا ... خزيٌ لمن عن حومةِ التوحيد حادْ
الشّوْكُ في حفر الهوان مصيرهُ ... والورْدُ مُحتَلّ صدارة كلّ نادْ
ونزاهة الحكم الرشيد سعادةٌ ... وتحكّمٌ جِلفٌ نِهايَتُهُ الكسادْ
إنْ واجَهَ الإعصارُ طَوْداً شامِخاً ... يُصبحْ نسيماً وادعاً في حِضنِ وادْ
مَثَلٌ شهيرُ الذكرِ ينبضُ حكمةً ... بنهايةٍ يسمو الأصيلُ مِنَ الجيادْ

1- عاد: الأولى رجع، والثانية: اسم لقبيلة بائدة.. 2- كما حصل مع الفنانين الفلسطيني ناجي العليّ الذي اغتالته يد الغدر والسوري علي فرزات . 3- البطلان: خالد بن الوليد وطارق بن زياد.

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

نقدُ نقدِ النّقاد

عجبــاً لِنُقّــادٍ تــنطّعُهُمْ ســرى ... كــــلٌّ بتبيـــانِ الحقيقـــةِ زوّرا
ركَلــوا كــرامتَهُمْ بمَرمــى خِسّــةٍ ... فتدنّسـوا عَرَضـاً وسـاءوا جـوْهَرا
آراؤهــمْ أضــحت مطايــا للهــوى ... أمّـا ضـمائرهُمْ فغطّـتْ فـي الكَـرى
النّقــدُ عنــدهمُ مُجَــرّدُ سِــلْعَةٍ ... أو مثــلُ جاريَــةٍ تُبــاعُ وتُشْــترى
إنْ جــاءَهُمْ ذو منْصِــبٍ بطلاسِــمٍ ... فالكلُّ فـي صوغِ المديحِ قد انبرى
القَـوْلُ مِـنْ دِفْءِ العواطِـفِ مُجْـدِبٌ ... والرّمـزُ فـي قلـبِ الضّـبابِ تسـتّرا
معنـىً يُنـاقضُ بعضُـهُ بعضـاً وفـي ... تَصْـويرِهِ كَـمْ قـد هـوى مُتَعثـرا
ويُــدَبّجونَ الحمْــدَ فــي تقريظــهِ ... زعمــوا سفاســفهُ بيانــاً مُثمِــرا
وبأنّــهُ فــتحُ الفتــوحِ حداثــةَ ... (ولـدُرّهِ) تهفـو المـدائنُ والقـرى
(آياتُــهُ) فاقَــتْ ذنــوبَ طُغاتِنــا ... مَـنْ جـاءَ يُحْصيها استكانَ مُقَصّرا
النّثــرُ قــد عــدّوهُ شــعراً إنّ ذا ... مَحْضُ افتراءٍ كالحواجِزِ منْظَرا(1)
والشـعرُ غيـرُ النثـرِ، تلـكَ بديهَـةَ ... ومَن الذي يدعو بحوراً أنهُرا؟؟!!
مــع أنّهــا مــاءً حــوَتْ لكنّمــا ... قـد بـايَنَ الـماءُ الأجـاجُ الكـوثرا
الحـقُّ مـادَ تغيّظـاً حـينَ ادّعـوْا ... أنّ السّـفوحَ بِأجبـلٍ تعلـو الـذّرى
فــإذا أتــاهُمْ ذو بيــانٍ واعِــدٍ ... غَـرْسُ الأصـالَةِ فيـه ينمـو مسْـفرا
ضـنّوا عليـه بِـرَشّ بَعْـضِ رَذاذِهِـمْ ... بلْ صعّروا سَفَهَ الصّدودِ تكبّرا(2)
هـلاّ اهتَـدَوْا بنجـومِ آفـاقِ النّهـى ... فالنّــادِرُ المنْــدورُ لــنْ يَتَكَــرّرا(3)
والرّائِــدُ العقّــادُ فــي تحليلــهِ ... كـمْ قـد تعمّـقَ وارتقـى وتبَحّـرا(4)
المانحــانِ الــذّوْقَ صِــدْقَ أمانَــةٍ ... والمغــدقانِ عليــهِ فكــراً نيّــرا
بهمـا إذا مـا قورنـوا هَتَـفَ الحِجـا ... شــتّانَ مــا بــينَ الثريّــا والثــرى
فمتــى أرى النّقـدَ اسـتعادَ صـوابَهُ ... وأراهُ فـي رَوْضِ الحصـافَةِ مُزهِـرا
ثلــجُ الغوايَــةِ كَــمْ زهــا ببياضِــهِ ... فـإذا دَنَـتْ شـمْسُ الرّشـاد تبخّـرا
مــا الحــرُّ إلا مَــنْ تحــرّرَ فِكْــرُهُ ... وعليـهِ سلطانُ الهـوى مـا سيطرا

1- الحواجز: الحواجز المقامة بين المدن الفلسطينية لمنع تنقّل المواطنين.2- الرّذاذ: المطر الخفيف.
3- المندور: د. محمد مندور الناقد المصري المعروف. 4- العقّاد: عباس محمود العقاد الكاتب الكبير.

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

خميلة مِنَ المعاني

يـــا أيّهـــا البَـــرّ المُوَكّـــلُ بالعطـــاءْ ... بِـكَ نَغـرِسُ النّعمـى وأشـجارَ الرّجـاءْ
لكســـيرِ أجنحـــةِ الكرامـــةِ جـــابِرٌ ... بِعنايـــةٍ زهـــراءَ وافيـــةِ الوفـــاءْ
أشـقى اليتـامى القـومُ لا وَطَـنٌ لهـمْ ... وتَبَعثـروا فـي الأرضِ أمثـالَ الهبـاءْ
مِـنْ هـولِ مـا يَلقـوْنَ مِـنْ مُـرِّ الضنـى ... تبكـي علـى نَكَبـاتِهِمْ سُـحُبُ السّـماءْ
لكـــنْ لنـــا ربّ علـــى الـــدنيا رقيـــبْ ... إنْ نلتجـئ لـه كـادحينَ فلـن نخيـبْ
كـــلّ الأمـــورِ لديـــهِ رهـــنُ إشـــارةٍ ... أقصـــى بعيـــدٍ عنـــدهُ أدنـــى قريـــبْ
بالحِكمـــةِ الفضـــلى يُســـيّرُ كونَـــهُ ... نصـــرٌ تمـــيمٌ إذ لِحكمِـــهِ نَســـتَجيبْ
أولـــيسَ واسِـــطة الـــبلادِ أنالنـــا ... العُجـبُ يَعجَـبُ مِـنْ تمَيّزِهـا العَجيـبْ
عُرسُ الطبيعةِ مع رياضكِ في وِصالْ ... وعلى عقيمِ الجدبِ جودُ الخِصبِ صالْ
بقداســـةٍ بـــينَ الأنـــامِ فريـــدة ... يـــروي روابِيَهـــا ميـــامينُ الخِصـــالْ
لـــو أنّ عالَمَنـــا ــ ســـواكِ ـ بكفّـــةٍ ... ووُضِـعتِ بـالأخرى رجحـتِ بـأيّ حـالْ
فـــالثلجُ فـــي أقســـى شِـــتائكِ دافِـــئٌ ... لَفَحـاتُ عـزّ الصـيفِ وارِفـة الظِـلالْ
جـوقُ المَعـاوِلِ والعنـادِلِ والأريـجْ ... رَقَصَـتْ علـى أنغامِهـا خضـرُ المُـروجْ
حتّـى النجـومُ دَنَـتْ وأرخَـتْ سَـمْعَها ... بـل شـاركَتْ فـي روعـةِ الشـدوِ البهيجْ
مهـــدُ الربـــاطِ مُضـــمّخٌ بعقيـــدةٍ ... تهفـــو لِلَـــثمِ ثـــراهُ أفئـــدة الحَجـــيجْ
بســـلامِهِ نغـــدو النســـيمَ بِرِقـــةٍ ... فـــإذا دنـــا عـــادٍ كإعصـــارٍ نَهـــيجْ
المجـدُ لا يَجِـدُ السـعادة فـي سِـواهْ ... أرضٌ زَكَـتْ قِيَمـاً ومـا أصـفى سـماهْ
الصـــامِدونَ ومـــع عظـــيمِ عَنـــائِهِمْ ... فـــالعِزّ موســـومٌ علـــى غـــرّ الجِبـــاهْ
العابِـداتُ إذا عَـنِ الأقصـى مُـنِعْنَ ... أمـــامَ أبـــوابٍ يُـــؤدّينَ الصـــلاهْ
شـــعبٌ يُجاهِـــدُ تحـــتَ رايـــة ربّـــهِ ... لا بُـــدّ يومـــاً أن يُحَقّـــقَ مُبتَغـــاهْ
الطائِفيّـــة مـــا إليهـــا قـــد رَكَـــنْ ... مشّـــاءةُ التشـــتيتِ، بُركـــانُ الإحَـــنْ
لُبنـــانُ منهـــا يســـتغيثُ وليبيـــا ... وعِراقنـــا وشـــآمُنا بَلـــهَ الـــيَمَنْ
يـــا أقويـــاءُ بِـــلا ضـــمائِرَ إنّكـــمْ ... حُـــزْتُمْ نفوســـاً هـــدّها داءُ الـــوَهَنْ
نازيّـــة فيمـــا اقتـــرَفتُمْ نـــزوَةٌ ... صُـغرى خطايـاكمْ بهـا كُبـرى المِحَـنْ

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

تشبّهٌ بالكرام ارتقاءٌ بالمرام

أيــا مَــنْ غصْـتَ فــي كبـرٍ مَعيـبِ ... وتعشــقُ مســلكَ الأشــرِ الغضــيبِ
لإبلــيسَ اللعــينِ غــدوتَ عبــداً ... يقــودُ خُطــاكَ للخَطــبِ الرّهيــبِ
كــألفِ ندامــةِ الكُســعيّ تحظــى ... ومــا لــكَ فــي الكرامــةِ مــن نصيبِ
تســودُك عابِثــاً ســودُ الليــالي ... فتصــبِحُ للمآســي كالرّبيــبِ
وراكــبُ موجــة الأطمــاعِ طيشــاً ... ســتقذِفهُ إلــى بــرّ كريــبِ (1)
وهــل تســطيعُ تــأجيلاً لمــوتٍ ... ولــو كدّســت مــالاً كالكثيــبِ
إذا غصــباً أتــاك الحكــمُ أنّــى ... تُحَلــقُ كالسّــوارِ أو النّجيــبِ
ومُرْســي والتّمــيمِ وأردغــانٍ ... وبــن بــلاّ وعــارفٍ الأريــبِ(2)
بــأفقِ عدالــةٍ كبــدورِ بــرّ ... طــوال الــدّهرِ تنــأى عــن مغيــبِ
طهــارة ذِمّــةٍ ورجــوحُ رأيٍ ... وعــدلٌ حــازَ إعجــابَ اللّبيــبِ
ومَــنْ يَتْبَــعْ ســبيلَ الحــقّ نهجــاً ... سيوصِــلُهُ إلــى العــز الرحيــبِ
وإنّــكَ يــا ابــنَ آدمَ محْــضُ ذكــرى ... لِذا احرصْ أن تكونَ كَضَوْعِ طيبِ
إلــى مَــنْ لــيسَ يرْدَعُــهُ رقيــبٌ ... ألــيسَ اللهُ حســبَكَ مِــنْ رقيــبِ
تقــولُ لــك الجحــيمُ غــداً تَقَــدّمْ ... وبالأحضــانِ خــذني يــا حبيبــي

1- برّ كريب: لا ماء ولا شجر فيه. 2- الرؤساء: سوار الذهب. محمد نجيب. محمد مرسي. تميم بن حمد. رجب طيب أردوغان. أحمد بن بلا. عبد السلام عارف: رؤساء السودان ومصر وقطر وتركيا والجزائر والعراق.

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

عيْنانِ صنْوُ رصاصَتيْن

اللهُ يـــــا رحمـــــنُ أيْـــــنْ ... نَنْجـــو مِـــنَ اســـتفحالِ أيْـــنْ(1)
أسْـــــداهُ طـــــاغوتٌ عَتـــــا ... هـــو للهـــوى المـــذمومِ قَـــيْنْ(2)
نفّـــــسٌ تفجّـــــرَ حِقّـــــدُها ... حممـــاً حـــوَتْ قهـــراً وحَـــيْنْ(3)
كُـــــلُّ الجـــــوارِحِ وظّفَـــــتْ ... للإثـــــمِ بلّـــــهَ الأصْـــــغَرَيْنْ
فكـــــرٌ تبـــــرمجَ بـــــالأذى ... عينـــــانِ صِـــــنْوُ رصاصَـــــتيْنْ
محشـــــــوّتان تعنصُـــــــراً ... وتجبّـــــراً وصـــــفيقَ مَـــــيْنْ(4)
يحتاجُـــــــهُ الشّـــــيْطانُ إنْ ... قـــد غـــاصَ حتّـــى الـــمَنْكِبَيْنْ
ودِمـــــــــاؤُهُ مســـــــــومَةٌ ... وغـــذاؤها نَهْـــبٌ وشـــيْنْ(5)
إنْ حيّـــــةَ نهَشَـــــتْهُ ماتَـــــتْ ... بالتّسَـــــمّمِ طَـــــرْفَ عَـــــيْنْ
بالغـــــدْرِ بـــــذّ دَنـــــاءةً ... غـــدرَ المُـــــنافقِ بالحســـــيْنْ
بالمـــــكرِ فـــــذّ بـــــارعٌ ... بـــل أيـــنَ منـــهُ أبـــو الحُصـــينْ(6)
ويفـــــوق هولاكـــــو بـــــبطشٍ ... حـــــين أدمـــــى الرّافـــــديْنْ
للشّـــــرِّ أعظـــــمُ منْبَـــــعٍ ... ويَضُـــــخّهُ فـــــي الخـــــافِقيْنْ(7)
بالشّـــــؤْمِ بـــــومٌ دونَـــــهُ ... حـــــينَ التقـــــتْ غِرْبـــــانَ بـــــيْنْ
قـــــدْ خـــــصّ ظَلّمـــــاً نفّسَـــــهُ ... برفاهَـــــةٍ والأحمـــــرَيْنْ(8)
وسِـــــواهُ يحلـــــمُ بـــــالرّغيفِ ... وبَقْلَـــــةٍ والأســـــودَيْنْ(9)
بـــــالظلمِ كـــــم مِـــــنْ سَـــــطْوَةٍ ... أثـــــراً غَـــــدت مِـــــنْ بعـــــدِ عَـــــيْنْ
الـــــذمّ خيـــــرُ ثوابِـــــهِ ... بكرامـــــةٍ صِـــــفرُ اليـــــديْنْ
يـــــا تعســـــهُ لـــــمّا يُـــــرى ... غرضـــــاً لأعظـــــمِ لَعْنَتَـــــيْنْ
أولاهمـــــا مِـــــنْ ربّنـــــا ... مِـــــنْ خلْقـــــهِ ثـــــاني اثنتـــــيْنْ
مَـــــنْ يَـــــرْعَ شـــــوكاً يجنِـــــهِ ... والفعْـــــلُ فـــــي الأعنـــــاقِ دَيْـــــنْ
أوَمـــــا تنبّـــــهَ للـــــذي ... لقيَـــــتْ هـــــوازنُ فـــــي حُنَـــــيْنْ
وحماتـــــه تعنـــــى بـــــه ... إن عـــــادَ مـــــع خفّـــــيْ حُنَـــــيْنْ

1- أين الأولى: ظرْف مكان. والثانية: هي الإعياء والتعب. 2- القين: العبد. 3- الحيْن: الهلاك. 4- المين: الكذب. 5- الشيْن: العار والعيب. 6- أبو الحصين: كنية الثعلب. 7- الخافقان: المشرق والمغرب. 8- الأحمران: الخمر واللحم. 9- الأسودان: التمر والماء.

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

علامَةُ العصْر

(الدكتور محمد راتب النابلسي)

أريـــبٌ زانَـــهُ علـــمٌ غزيـــرُ ... بـرَوْضِ هُـداهُ تنشـرِحُ الصّـدورُ
أنابلســيُّ حُــزْتَ عظـيمَ فضْـلٍ ... بِـهِ الشـيطانُ فـي كمـدٍ يغـورُ(1)
تقـــيٌّ ألـــمعيٌّ لـــوذعيٌّ ... حصـيفٌ صـادِقٌ فطِـنٌ بصـيرُ(2)
بــكَ الأمــويّ كــمْ يختــالُ زهْــواً ... وأقصــى القــدسِ منبهــرٌ فخــورُ
علــى الفجّــارِ والطّغــوى حديــدٌ ... وللأبـــرارِ والتّقـــوى حريـــرُ
تُلَقّــنُ حُجّــةَ الأعــداءِ دَحْضــاً ... فتهــربُ للفنــاءِ ولا تحــورُ(3)
بحكمــةِ واعــظٍ وســداد رأيٍ ... يصــيرُ كمــا النّســيمِ الزّمْهريــرُ
خِطابُــكَ بالحقــائقِ قــد تزيّــا ... بيانُــكَ رائِــقٌ سَــلِسٌ نميــرُ(4)
تصــدَّ عــن العقيــدَةِ عصْــفَ إفْــكٍ ... وبالتّحليـــلِ أســـتاذَ قـــديرُ
تفسّـــرُ باقتـــدارٍ آيَ ذِكْـــرٍ ... فتثبِـــتُ أنّـــكَ الحـــذِقُ الخبيـــرُ
وبالإفتـــاء نحريـــرٌ ضـــليعٌ ... وبــيْنَ قضــاتِنا بــدْرٌ منيــرُ(5)
دروسُــكَ لــو أخــو غــيٍّ وعاهــا ... لَكُبْكِبَ عنْ كواهِلِهِ الغُرورُ(6)
ويصْــحو عاشِــقُ الإلْحــادِ منْهــا ... وتحــتَ ظــلالِ قــرآنٍ يســيرُ
فينْهَــلُ مِــنْ معــينِ السّــعْدِ صَــفْواً ... وإحســـاناً وبـــرّاً لا يبـــورُ
وبالإقنـــاعِ إنّـــكَ لا تُجـــارى ... فعَقّـــلُ الخصْـــمِ مُنْقـــادٌ أســـيرُ
وتـــأتي بالشّـــواهِدِ ناصِـــعاتٍ ... وأمثِلَـــةٍ بأجنِحَـــةٍ تطيـــرُ
تحــذرُ مَــنْ توغّــلَ بالــمعاصي ... بـــأنْ يغشـــاهُ شـــرٌّ مُســـتطيرُ
فـــإنّ اللهَ مـــا خَلَـــقَ البرايـــا ... ليُهْمِـلَ مَـنْ يُسـيءُ ومـنْ يجـورُ
ولكـــنْ يُمْهِـــلُ البـــاغينَ حينـــاً ... وقيعـــانُ الهـــوانِ لهـــمْ مصـــيرُ
ولا تبْغي سوى الحَسَناتِ أجْراً ... وذاكَ الـــرّبْحُ والفـــوْزُ الكبيـــرُ
وربُّ العلّـــمِ فـــي خُلُـــقٍ قـــويمٍ ... علــى مــرّ الزّمــانِ هــو الأثيــرُ(7)
يصـيرُ المجـدُ فـي شَـغَفٍ وعُجْـبٍ ... إليـــهِ بكـــلّ إكبـــارٍ يُشـــيرُ
ففـــي الـــدّنيا ســـموٌّ واحتـــرامٌ ... وبـــالأخرى رفاهـــيَةٌ وحـــورُ

1- يغور: يغوص. 2- ألمعيّ: ذكيّ. لوذعيّ: فصيح.3- تحور: ترجع. 4- نمير: ماء عذب.
5- النحرير :الفطن العاقل الحاذق.6- الغرور: الأباطيل. 7- الأثير: المُكرم.

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

إلى ظالمة

مَـــنْ قـــالَ إنّـــكِ عادِلَـــهْ ... قـــد صـــاغَ دعـــوى باطِلَـــهْ
الحـــقّ عنـــدك معـــتمٌ ... لمّـــا كســـرتِ مشـــاعلَهْ
نلقـــاكِ مـــا بـــين الـــورى ... لِـــذوي التميّـــزِ خاذِلَـــهْ
لـــو جـــاءَ مِـــنْهُمْ واحِـــدٌ ... يُطـــري البيـــانُ فضـــائِلَهْ
أحْرَقْـــتِ إبداعاتِـــهِ ... ثـــمّ اســـتَبحْتِ تجاهُلَـــهْ
ونـــرى بِسَـــلّ كناســـةٍ ... أزهـــارَهُ وسَـــنابِلَهْ
أتســـاندينَ تنطّعـــاً ... وتُبـــارِكينَ خصـــائِلَهْ
تُطّـــرينَ مـــا يهـــذي بِـــهِ ... وتُكثّـــرينَ قلائِلَـــهْ
مـــع حـــامض الإغـــراق فـــي ... التعقيـــد زاد تفاعلـــهْ
هـــلاّ تفيّـــأتِ السّـــنا ... ورياضـــه وخمائلَـــهْ
وتصـــادقين طيـــورَهُ ... وصـــباحهُ وأصـــائلَهْ
تحْســـينَ شـــهد نميـــرِهِ ... وتُســـامرينَ جَداوِلَـــهْ
نســـجُ التحيّـــزِ مُفْسِـــدٌ ... أفـــلا قطَعْـــتِ مغازِلَـــهْ
القـــبح يســـكن غـــادةً ... هـــي للنزاهـــة قاتِلَـــهْ
فـــالظلمُ لـــيسَ يُقـــرّهُ ... إلا النّفـــوسُ القاحِلَـــهْ
فمتـــى نُطـــيحُ بصَـــرْحِهِ ... ومتـــى نـــدُكّ معاقِلَـــهْ؟!
ونعيـــدُ لِلّعَـــدْلِ الوريـــفِ ... شـــموخَهُ وجلائِلَـــهْ
ســـمتُ الحضـــارَةِ يَرْتقـــي ... إمّـــا الأصـــالَةَ ماثلَـــهْ
فـــالنّبْعُ يصْـــفو مَصْـــدَراً ... لا بالمصـــبّ أعاقلـــهْ
والحُـــرّ يســـبيهِ الصّـــفاءُ ... ويَسْـــتَطيبُ شـــمائِلَهْ
تعســـاً لجاريـــة الهـــوى ... لقفـــار جهـــلٍ مائِلَـــهْ
ســـعداً لســـيّدة الهـــدى ... لريـــاضِ علـــمٍ عامِلَـــهْ
تلـــك التـــي بجـــدارةٍ ... تُـــدْعى بحـــقّ عادِلَـــهْ

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

الخاتم حاكم (بمناسبة المولد النبوي الشريف)

الكــونُ أَشْــرَقَ بالسّــعادَةِ والصّــفا ... لــمّا أطــلَّ عليــه نــورُ الــمصطفى
انهــار بــرٍّ يُمنهــا مُصّــاعدٌ ... بتَــدَفّقٍ لا يَســتطيبُ توَقفــا
لــو يصــبح الهــادي مِــداداً وانبــرى ... لِــمناقِب الهــادي المُعــدّدُ مــا اكتفــى(1)
بِخمائـلِ التقـوى النفـوسُ اخصوْصَـبتْ ... تزهــو بأشــجارِ الأمانــةِ والوَفــا
دَمْــعُ الكرامــةِ قبــل بَعْثِــهِ وابِــلٌ ... فأعــادهُ جَــمّ الســرورِ مُكَفكَفــا
العقــلُ تَرفِــدهُ بفكــرٍ نيّــرٍ ... ليصــيرَ مِــنَ غــبش الضــلالِ مُنظفــا
النّصْــرُ لــمْ يسـلبْهُ عــزٌّ تواضُــعٍ ... ففــؤادُ مَــن رامَ الرشــادَ لــه هَفــا
مــا خــصَّ بــالعيشِ المــنعّمِ أهلــه ... بالمــالِ كــانَ بحُنكــةٍ مُتَصــرّفا
وســطيّة فضــلى تُزخــرِفُ ســعيهُ ... عــن حقّــهِ، لا شــرْعِ خالِقِــهِ، عفــا
اقطــابُ عالمنــا بصــدقٍ أجمعــوا ... هــو أوّلٌ فــي العــالمينَ مُصَــنّفا
أهــلُ الكتــابِ لهــم بعهــدِهِ ذِمّــة ... فيهــا الوئــامُ يســودُ والخُلــفُ اختفــى
بالكِلمَــةِ الغــرّاءِ حــاوَرَ جانِحــاً ... بالحِكمــةِ الزّهــراء عــالجَ مُجْحِفــا
خُشُــبُ العقــولِ أشــاحَ عــن تــدميرِهِمْ ... بالأخشَــبَيْنِ لــو ارتــأى أن يُنسَــفا
أمُحَــرّرَ الإنســانِ نهجُــكَ منقــذٌ ... بــئسَ الــذي عنــهُ التــوى مُســتَنكِفا
لجميــعِ خلــقٍ رحمَــة مَرضــيّة ... حتّــى مَــعَ الأعــداءِ يســمو مُنصِــفا
لا فــرقَ فــي جــنسٍ ولا لــونٍ بــهِ ... صــرحُ التعنصُــرِ صــارَ قاعــاً صَفصَــفا
الصــعبُ ســهلٌ ناصِــعٌ برَوائــهِ ... بِدَوائــــهِ أدواءَ دُنيانــــا شــــفى
وإذا تَفَيّأنــــا وريــــفَ ربيعــــهِ ... تــدنو قطــوفُ المَكرُمــاتِ لِنَقطِفــا
كنــزُ الزكــاةِ بالاقتصــادِ مُحلّــقٌ ... يُســدي لِمُجتمــعٍ أمانــاً مُسْــعِفا
لمّــا يُقسّــمُ دونمــا طبقيّــةٍ ... يســتلّ ضــغناً للتــألفِ مُتلِفــا
الكِســرَويّة بالنزاهــة كُسّــرَت ... والقيصــريّة قصــرُ إفســادٍ عفــا(2)
بــل بيعــة لا عيــبَ فــي إبرامهــا ... قلــبُ المعــالي هــامَ فيهــا مُــدْنَفا
حمــداً لِربّــي بالبشــيرِ أغاثنــا ... أرســى المحاسِــنَ والمســاوئ قــد نفــى
أفــلا بســنّتهِ اقتــدينا وهــوَ مَــنْ ... لِضــيائِهِ البــاهي حصــى الأرض احتفــى

1- الهادي: الاولى المحيط، والثانية الرسول عليه السلام. 2- عفا: انمحى وزال.

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

الزواج : جنّةٌ أو نار

تعســـــاً لـــــزوجٍ مجرمـــــهْ ... تـــــذر الجنـــــانَ مُجَهْنَمـــــهْ
ترجـــــو الشـــــقاء لبعلهـــــا ... كيمـــــا تظـــــلَّ مُنَعّمـــــهْ
تنغيصُـــــــها متصـــــــاعدٌ ... بالشـــــرِّ أكبـــــرُ مشـــــأمهْ
فـــــي كـــــلِّ آنٍ تفتـــــري ... حتّـــــى ولـــــو هـــــي مُحرمـــــهْ
نمّامـــــــةَ فضّـــــــاحةَ ... بعيوبهـــــــا مترنّمـــــــهْ
الســـــعدُ يقبـــــلُ إن نـــــأتْ ... والـــــنحسُ إذ هـــــي قادمـــــهْ
ألفاظهـــــــا مســـــــمومةَ ... بـــــأذى العشـــــيرِ معلّمـــــهْ
فـــــي كـــــلِّ عـــــامٍ رحلـــــةٌ ... وبـــــــدونِ إذنٍ هائمـــــــهْ
جبّـــــارةٌ فـــــي غـــــدرها ... لـــــم تـــــدرِ طعـــــمَ المرحمـــــهْ
لـــــو هـــــومروسُ بنـــــى بهـــــا ... لأفـــــاضَ فيهـــــا ملحمـــــهْ
الشـــــحُّ فيهـــــا ســـــيّدٌ ... متربّـــــــعٌ بالجمجمـــــــهْ
علـــــمُ النشـــــوزِ شـــــعارها ... صـــــرح الوئـــــام محطّمـــــهْ
صـــــرعاتُ غـــــربٍ همّهـــــا ... بخطـــــى التنطّـــــعِ مُغرمـــــهْ
لا تســـــــتريحُ لجـــــــوهرٍ ... للشـــــكلِ جـــــدَّ مُعظّمـــــهْ
وكمجهـــــرٍ فـــــي هفـــــوةٍ ... لســـــنا الفضـــــائلِ كاتمـــــهْ
ركلـــــتْ تعـــــاليمَ الســـــما ... يـــــا ويحهـــــا مـــــن آثمـــــهْ!
الصـــــدرُ فيهـــــا ضـــــيقٌ ... أمواجـــــــهُ متلاطمـــــــهْ
والقلـــــبُ قـــــاسٍ جلمـــــدٌ ... وبـــــه النـــــواحي مُعتمـــــهْ
والوجـــــهُ دومـــــاً عـــــابسٌ ... وجناتُـــــــهُ مُتجهّمـــــــهْ
بالسيّئـــــــاتِ غنيّـــــــةٌ ... وفقيـــــــرةٌ بالمكرمـــــــهْ
والـــــذكرُ خـــــزيٌ بـــــائسٌ ... صـــــفحاتهُ مُتفحّمـــــهْ
الـــــزوجُ : إمّـــــا جنّـــــةٌ ... أو نـــــارُ ذلٍّ مُضـــــرمهْ
فـــــاخترْ عروبـــــاً بـــــرّةً ... بنـــــتَ الأماجـــــدِ مســـــلمهْ

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

إظفرْ بذات الدّين

أذاتَ الـــدّينِ ربّـــكِ قـــد أطعْـــتِ ... وعُبّـــادَ الهـوى الطـاغي عَصـيْتِ
كتـــابُ الله مرجعـــكِ الـــمُجلّي ... وســـنّةَ ســـيّدِ الخلـــقِ اتّبعْـــتِ
وفـــي ســـيَرِ الصّـــحابة زِدْتِ حبّـــاً ... ومِـــنْ نبـــعِ الكرامـــاتِ ارتويـــتِ
ففعـــلُ الخيـــرِ يرفـــلُ بالمعـــالي ... يصونُ النّفْسَ مِنْ إعصارِ أمْتِ(1)
بـــأنوارِ التّقـــى ضـــمّختِ عيشـــاً ... وفـــي ظـــلِّ السّـــكينةِ قـــدْ ســـكنْتِ
جمـــالُ الـــرّوحِ أســـمى مـــن جمـــال ... يُزخـــرفُ بالجراحـــةِ أو بزفـــتِ (2)
مليكـــاتُ الجمـــالِ ولـــو كحـــورٍ ... يـــذوبُ جمـــالُهُنّ إذا ظهـــرْتِ
حضـــنْتِ بَنيـــكِ فـــي رفـــقٍ وحـــزْمٍ ... وفضـــلاً ســـامياً فـــيهِمْ غَرَسْـــتِ
حقنـــتِ عقـــولهمْ برحيـــقِ علـــمٍ ... بإيمـــــانٍ نفوسَـــــهمُ مـــــلأتِ
أمـــامَ عيـــونِهِمْ قـــد فُقـــتِ روضـــاً ... وتـــــزدادينَ حُسْـــــناً إنْ كَبـــــرْتِ
إذا اغتربـــوا ففكـــرُكِ يحتـــويهمْ ... وأنـــتِ أمـــامَهُمْ إمّـــا ابتعـــدْتِ
وإنْ ربحـــوا الشـــهادَةَ فـــي جهـــادٍ ... فمـــا نلقـــاكِ فـــي حـــالٍ جزِعْـــتِ
وكـــم قـــدّمتِ أغلـــى تضْـــحياتٍ ... وعنـــد الله تلـــكَ قـــد احتســـبْتِ
وتَهليـــلٌ لطفلـــكِ حـــينَ نـــومٍ ... بـــهِ فيـــروزَ إبـــداعاً ســـبقّتِ
فيقضـــي ليلَـــهُ بحمـــى هنـــاءٍ ... بعَطْفِـــكِ كـــلَّ آلامٍ أزلـــتِ
رَكَلْـــتِ بشـــدّةٍ أزيـــاءَ غـــرْبٍ ... وأثـــوابَ الفضـــيلةِ قـــد لبســـتِ
رجـــاءٌ فيـــكِ يُفضـــي لانشـــراحٍ ... وفـــألٌ قـــد ســـرى بنضـــيرِ سَـــمْتِ
وصـــبركِ فـــاقَ صـــبر غونتنـــامو ... وإن ذَكِـــرَ الوفـــاءُ فقـــدْ عَلَـــوْتِ
ولســـتِ لأجـــلِ إغْـــواءٍ وجـــاهٍ ... وسِـــحْرِ الـــمالِ أزواجـــاً خَلَعْـــتِ
ولا مِمّـــنْ سَـــفَحْنَ دِمـــا حَيـــاءٍ ... فـــأوقعنَ الشّـــبابَ بفـــخّ كبْـــتِ
يســـيرُ عبيـــرُ بِـــرّكِ فـــي البرايـــا ... ويَسْتشْـــري الصّـــفا أنّـــى اتجهْـــتِ
علِمـــتِ بأنّمـــا الـــدّنيا كفـــاحٌ ... لـــذاكَ عـــن السفاســـفِ قـــد نأيْـــتِ
وقلبـــكِ أخضـــرُ القســـماتِ دومـــاً ... كخضـــرةِ مـــن تمتّعنـــا بزيـــتِ(3)

1- أمت: عوج وضعف. 2- زفت: أكثر مساحيق التجميل من البترول 3- أي شجرة الزيتون.

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

وأَدوا الكرامة

شـرورٌ قـد تمـادَتْ فـي التعـدّي ... وإرهـابُ تجـاوَزَ كـلَّ حَـدّ
وعربـدةٌ بغطرسـةٍ تزيّـتْ ... وعـدوانٌ تلطّـخَ بـالتردّي
أأطفـالٌ وشـيبٌ مـعْ نسـاءٍ ... تُقَتّـلُ، يـا لَظُلـمِ المسـتبدِّ!!
فمـا النمـرودُ قـامَ بمثـلِ هـذا ... ومـا فرعـونُ كـانَ لهـم بِنـدِّ
فليـتَ مـؤازراً لهـمُ عيانـاً ... تراجـعَ عـنْ مواصـلةِ التحـدّي
تجـاوزهمْ يُبـرّرهُ دوامـاً ... ويبعـدُ عـنهمُ قطميـرَ نقـدِ
كـأنّهمُ لدولتِـهِ امتـدادٌ ... ويبـدو بانقيـادٍ دون عبْـدِ
فكـم عبـدٍ يتـوقُ إلـى انعتـاقٍ ... ولكـنّ الهـوى أغـلالُ قَيْـدِ
والاسـتكبارُ كفـرٌ وانحطـاطٌ ... لكـلّ تحـرّر يغـدو كسَـدِّ
وإمّـا رام عـن أرضٍ رحـيلاً ... فخيـرٌ عمّهـا وظـلالُ سَـعْدِ
لمـنْ غرقـوا بطوفـانِ الخطايـا ... نصـيحة منصـفٍ بيضـاءَ أسـدي
حصـادُ الغـيّ خُسـرانٌ وغـمٌّ ... ويُجْنـى الفـوزُ مِـنْ أشـجارِ رُشـدِ
ونهـجُ الحـقّ يفضـي لانتصـارٍ ... إذا عبّدتَـهُ بجليـلِ جُهْـدِ
وأعظـمُ سـلّمٍ نحـو المعـالي ... ولـنْ يلقـى البغـاةُ بصـيصَ مَجْـدِ
وفيروسـات غـزوٍ فـي بـلادٍ ... تكـوّنُ عنـدها نظـمَ التحـدّي
دوام الحـالِ بالـدنيا مُحـالٌ ... وذي الأيّـامُ فـي جَـزْرٍ وَمَـدِّ
يُفجّـرُ أو يُقـطّعُ أيُّ شـيءٍ ... إذا مـا زيـدَ فـي ضـغطٍ وشَـدِّ
ويبقـى الشـعب يرقـى للمعـالي ... بمعـراج الصـمودِ مـع التصـدّي
فمـا نصـرٌ يُرَجّـى بالأمـاني ... ولا مجـدٌ يُنـالُ بغيـر كـدِّ
إذا مـا غلّـفَ الإنسـانَ ذلٌّ ... فأفضـلُ أن يكـونَ بِـبَطْنِ لَحْـدِ
أيـا أرضَ الربـاطِ حمـاكِ ربّـي ... وصـانَ عـلاك مِـنْ إفْـكٍ وحقـدِ
فمـا مِـنْ ذرّةٍ بثـراكِ إلاّ ... تفـوقُ بقيمـةٍ مخطـوطَ بَـردي
لـئنْ نكبـوكِ فـي هـدمٍ وجـرفٍ ... فقـد نكبـوا كـرامتَهُمْ بِـوأدِ

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

بين مُظْلِمةٍ ومُشْرِقة

ومظلمـــةٍ والشـــرُّ مِـــلْءُ إهابهـــا ... فيا تعسَ منْ يغشاهُ وهجُ شهابها
تُريـهِ نجومَ الظهـرِ ، تغتـالُ سعدهُ ... تفاؤلـــهُ يهـــوي بشـــؤمِ سَـــرابِها
تهـيمُ بنشـرِ الحقـدِ أنّـى توجّهـتْ ... يراودهـــا حتّـــى أوان شـــرابها
إذا وضـعتْ عطـراً يضـجُّ لقربهـا ... وتلقـى اكتئابـاً قـد سـرى بثيابِهـا
و بـالزيفِ والتنغـيصِ والغـدرِ فـذةٌ ... ولَلشـهدُ منهـا يغتـدي مثـلَ صـابِها
حياتـــكَ معهـــا نكبـــةَ أو نكســـةَ ... وقاموسـها مـا فيـه غيـرُ سـبابها
يهـلُّ ظـلامُ الشـرِّ حـينَ بزوغهـا ... وتشرقُ شمسُ الخيرِ بعد غروبها
وحوقلْ وكبّرْ ثـمّ رجّـعْ علـى الـذي ... تـدهور فـي أتّـونِ كتـبِ كتابهـا
إذا أزمـعَ الشـيطانُ تنويـعَ لؤمـهِ ... فلـــيس لَـــهُ إلاّ اللجـــوءُ لغابهـــا
ليأخـــذَ دوراتٍ بفـــنِّ غوايـــةٍ ... ويـتقنَ أسـراراً بحـذقِ خرابِهـا
و إبليس منهـا عامَ فـي بحرِ غبطـةٍ ... ويصبحُ كالسكرانِ عند اصطحابِها
ومشـرقةَ الأخـلاقِ فضـلٌ يزينهـا ... بعلـمٍ وعقـلٍ يجعـلُ الـذوق نابهـا
تنيلـكَ أصـناف الأطايـب و الهنـا ... وتعطيـكَ بالتحنـانِ أجمـلَ مـا بهـا
فأفضـلُ مـا يُضـفي عليـكَ سـعادةً ... عـروبٌ ولا نلقـى لـذاكَ مشـابها
كَطَوْقِ نجـاةٍ إنْ عواصفُ زمجرتْ ... وألقتـكَ أمـواجُ الضـنى بعُبابِهـا
وفـي وجـعِ الأيّـام أعظـمُ بلسـمٍ ... وأمـنٌ وريـفٌ فـي نعـيمِ رحابهـا
وسـرّكَ فـي بئـرِ الصـيانةِ حفظـهُ ... وفـاءٌ إذا عضّـتكَ بلـوى بنابهـا
حياتُـــك مَعْهـــا مُتْعـــةٌ وتنـــاغمٌ ... كأنّـــك بالجنّـــاتِ عنـــد اقترابِـــها
فكوخـكَ فـاقَ القصـر مـن إحسـانها ... وروضُـكَ دونَ القفـرِ عنـد غيابهـا
عواطفهـا تحظـى امتيـازاً محلّقـاً ... أحاسيســها تبقـى بـأوجِ شـبابها
تكـونُ إذا مـا الخلـفُ حـلَّ مفرّقـاً ... كهمـزةِ وصـلٍ ذاكَ خيـرُ ثوابهـا
وإنّ طريـقَ الرشـدِ حِصْـنُ ذوي ... بـه تُنْقَـذُ الأرواحُ عنـدَ اكتئابِهـا
ومّـن لا يوظّـفْ ذاك فـي خطواتِـهِ ... سَـيَنْدَمُ إذ مـا كـانَ للأمـرِ آبِهـا

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

عُمان

(توأم الإيمان)

جنّـــــةَ الـــــدُّنيا عُمـــــانُ ... أنـــــتِ بـــــرٌّ وأمـــــانُ
أرضُ أمجـــــادٍ وفضْـــــلٍ ... يزْدهـــــي فيـــــكِ البيـــــانُ
بالهـــــدى يحلـــــو زمـــــانٌ ... بـــــالتّقى يرقـــــى الـــــمكانُ
بهمـــــا الإنســـــانُ يســـــمو ... مـــــنهجُ الحـــــقِّ يُصـــــانُ
إنّمـــــا القـــــرآنُ عـــــزَّ ... برضـــــى النّـــــاسِ جـــــديرُ
للـــــورى أعظـــــمُ حصـــــنٍ ... لخطـــــى العلـــــمِ نصـــــيرُ
عدلُـــــهُ عـــــمَّ البرايـــــا ... فنمـــــا الخيـــــرُ الـــــوفيرُ
راحـــــةُ الأنفـــــسِ يُســـــدي ... أيـــــنَ منـــــه الأمركـــــانُ؟
موئـــــلُ الأخيـــــارِ مَسْـــــقَطْ ... للبهـــــا كـــــلٌّ يُمَغـــــنطْ
نهـــــر فـــــألٍ، نبـــــعُ يُسْـــــرٍ ... بحـــــرُ جـــــودٍ لا يُثـــــبّطْ
مهـــــدُ تـــــاريخٍ عريـــــقٍ ... مـــــن عريشـــــاً حـــــلَّ يُغـــــبَطْ
وطـــــنٌ يرقـــــى بغـــــرٍّ ... فهـــــو للسّـــــعدِ خـــــوانُ
يـــــا رعـــــى الله صـــــلالَهْ ... ترتـــــدي ثـــــوبَ الأصـــــالَهْ
وبفكـــــرٍ عبقـــــريٍّ ... هـــــدَّ أســـــوارَ البطالَـــــهْ
وجمـــــالٌ لا يُضـــــاهى ... فالهَنـــــا أرْخـــــى ظِلالَـــــهْ
فمزاياهـــــا غِـــــزارٌ ... وســـــجاياها حســـــانُ
هبـــــة الوهّـــــابِ دُمْـــــتِ ... مِـــــنْ قـــــديمٍ قـــــدْ عُمِـــــرْتِ
ســـــندبادٌ ذاعَ صـــــيتاً ... شُـــــهرةً منْـــــهُ اكتســـــبْتِ
وبـــــإخلاصٍ وكـــــدٍّ ... بـــــالورى فضْـــــلاً نشـــــرْتِ
رملُـــــكِ الأصـــــفرُ درٌّ ... والحصـــــى فيـــــكِ جُمـــــانُ
منْـــــكِ إشـــــعاعُ الحضـــــارهْ ... أورث الـــــدّنيا نضـــــارَهْ
الخليـــــلُ الفـــــذّ نجـــــمٌ ... جَعَـــــلَ الســـــبق شِـــــعارَهْ(1)
ومنـــــاراتٌ بفقّـــــهٍ ... قـــــد عَلَـــــتْ أعلـــــى منـــــارَهْ
فـــــاقبلي أنقـــــى التّحايـــــا ... واســـــلمي دوْمـــــاً عُمـــــانُ

1- هو الخليل بن أحمد الفراهيدي.

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

أبو النصر التميمي

بسمات لازورديّة

شعـــــر

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

النفس الرفيقة حديقة

زَهْـرُ الهـدى فـي العـالَمينَ أثيـرُ ... يهنـا بِمَنظـرِهِ الزكـيّ أثيـرُ(1)

أبـداً يُكَلّـلُ عَيْشَـنا ببَهائِـهِ ... هـو للـذي بـالحزنِ غـاصَ سُـرورُ

يكسـو الفـؤادَ سـكينَة مِـنْ بَعْـدِ مـا ... قـد كـانَ فـي قَلَـقِ الضّـياعِ يـدورُ

أو إنّـهُ كـأمير بَحْـرٍ قـد هَـوى ... أسـطولُهُ بِحَشـا العُبـابِ يَغـورُ

حَفّـتْ بِـهِ الأعـداءُ حَتّـى دَمّـروا ... طَـوْقَ النجـاةِ وقـد دَنـا المقـدورُ

فَأَتَتْـهُ فـي أوجِ المصـيبةِ نَجْـدَةٌ ... أحْيَـتْ بِـهِ أمَـلاً طَوَتْـهُ شُـرورُ

وتسـاقَطَتْ سُـفُنُ العِـدى وتنـاثرَتْ ... مـا غيـرُ قيعـانِ المحـيطِ قبـورُ

قـد عـادَ يرفـلُ بالفَخـارِ مُهَلّـلاً ... مِـنْ دونِـهِ الإسـكندَرُ المشـهورُ

وخمائِـلُ الإيمـانِ إنْ رَوّيْتَهـا ... بزكـيّ جهـدٍ فالعطـاءُ غزيـرُ

يَخْضَوْضِـرُ الإحسـانُ فـي أفيائهـا ... ويضـوعُ حتّـى بالجـذورِ عبيـرُ

بِرياضِـها تَنْمـو نصـاعة جَـوْهرٍ ... مِـنْ جَنْبِهـا الإتقـانُ والتّيسـيرُ

الصـابُ شَـهْدٌ والحصـاةُ جُمانَـة ... والشّوكُ وَرْدٌ والعريشُ قصورُ(2)

والمَحْـلُ خِصْـبٌ والشّـدائِدُ رِقـة ... والشّـؤمُ فَـأْلٌ والنّـذيرُ بشـيرُ

الطّهـرُ فـاقَ الياسـمينَ أريجُـهُ ... بَـلْ أيْـنَ مِمّـا يَحتويـهِ عُطـورُ؟

الفِكْـرُ إنْ تَعْمُـرْهُ عاطِفَـة سَـمَتْ ... يُبْـدِعْ بيانـاً تَشْـتَهيهِ سـطورُ

هـوَ للسـعادةِ رُكنهـا وأساسُـها ... يَعيـا بتبيـانٍ لـهُ التّصـويرُ

والـرّوحُ يَجْـذبُها الحَنـينُ لإلْفِهـا ... مَهْمـا صـحارى باعَـدَتْ وبحـورُ

تحليقُهـا لا يَنْتَهـي وهيامُهـا ... أبـداً بأجنحـةِ الخيـالِ يَطيـرُ

هـالاتُ أقمـارِ الكواكِـبِ مسْـرَحٌ ... أحضـانُ أضـواءِ النّجـومِ سَريرُ(3)

وتـآلفُ الأرواحِ لغـزٌ غـامِضٌ ... وبِـهِ يَحـارُ الجهبـذُ النحريـرُ(4)

فـإذا تلاقَـتْ بومَـة بِعَشـيقِها ... سَـرَت البشاشَـة وأشـرَأبَّ حبـورُ

القَـبْحُ عُنْـوانُ الجمـالِ بِعَيْنِهـا ... والـريشُ كَشْـميرٌ كسـاهُ حريـرُ(5)

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

ما راقَها الطاووسُ يَزْهو مَنْظَراً ... والعَنْدليبُ وخالُهُ الشُّحرورُ

لكنْ يتيّمها النعيبُ كأنّهُ ... ماءٌ بأكبادِ العطاشِ نميرُ

بالهمسَةِ البيضاء تُرقِصُ صَخرة ... باللمسةِ الخضراءِ يُخصِبُ بورُ

إنّ المحبَّ يَرى بأعينِ قَلْبِهِ ... والحَدْسُ في حَلَكِ الظلامِ بصيرُ

والحبّ يَفجُرُ من جلامِدَ سلسلاً ... ويصيرُ كالظلِّ الظليلِ هجيرُ

تغدو به الصحراءُ جنّاتٍ حَوَتْ ... حُورَ النخيلِ يحفّها المنثورُ

والنحلُ يرتشف الزهورَ معانِقاً ... وَلَهُ يُهَنْدِسُ عُشَّهُ العصفورُ

والنملُ بالسعي الدؤوبِ نموذجٌ ... فَذّ وإعجابَ االعُجابِ يُثيرُ

أمنٌ يَعُمّ على الجميعِ رَخاؤهُ ... مِنْ بَعْدِ كانَ مِنَ الشرورِ يمورُ(6)

لا تعجَبَنّ فما جَنَحْتُ وإنّني ... بِسَديد رأيٍ آسِرٌ مأسورُ

الدولَة المثلى التي نادَوْا بها ... البِرّ فيها الحاكِمُ المنصورُ

والمرءُ يهوي للحضيض كيانُهُ ... إمّا ضمورٌ فيهِ كُبّ ضميرُ

يُضحي كخفّاشِ الليالي مَنْهَجاً ... أعْدى عَدوٍّ في رُؤاهُ النورُ

إنّي أراهُ قد أُغتدى مُسْتَنْقَعاً ... يهنا به الفيروس والخنزيرُ

أو إنّه كمفازةٍ موبوءةٍ ... في ساحِها يترعرعُ التثْبيرُ

لِلحَقِّ دَوْماً قوّةٌ أبَديّة ... مهما استبدّ وأمْعَنَ التزويرُ

ويعودُ يَسْطَعُ بالدّنا متلألِئاً ... وبِهِ يسودُ المنطِقُ المبرورُ

بِرَشادِهِ تكسو الحقيقة نَفْسَها ... بشعاعِهِ يتبخَّرُ الديجورُ(7)

العَدْلُ فَرْضٌ والحَصافة واجِبٌ ... والصّدْقُ حَتْمٌ والخلودُ مصيرُ

أمّا الجهادُ فذاكَ قبّة صَرْحِهِ ... هو لِلمعالي الباسِقاتِ نصيرُ

1- أثير الأولى: بمعنى المفضّل المكرّم المقدّم والثانية: مادة تتخلّل الفراغ الجوّي، لا تقع تحت الوزن. 2- جمانة: لؤلؤة. 3- هالات: مفردها هالة: دارة القمر.4- الجِهْبذ: الخبير بغوامض الأمور. النّحرير: العالم الحاذق في علمه. 5- الكشمير: نوع من الصوف الفاخر كالجوخ. 6- يمور: يضطرب. 7- الديجور: الظلمه.

الجنون فنون

أعمـــــالُ أوْغـــــادِ البَشَـــــرْ قـــد جَنّنـــت حَتّـــى البَقَـــرْ
تعبَـــتْ مـــن الإرهـــاق (م) والتضـييق فـي الـزمن العَسـرْ
مـــاذا لـــو اســـتمعتْ إلـــى (م) الأخبـــارِ مـــن بَـــثٍّ عَبَـــرْ
أو شـــــاهدَتْ تلفازنـــــا فـــي عَـــرْض فاجعـــة الصـــورْ
لقَضَـــتْ بغيـــرِ رويّـــةٍ وَغَـــدَتْ بأحضـــانِ الحُفَـــرْ
هَتْـــكٌ وســـفكٌ للـــدما ءِ ولا تـــرى مـــن مزدجـــرْ
بَلْقـــانُ أتْـــرِعَ بالأســـى مـــن فعـــلِ شـــيطانٍ أشِـــرْ
وكـــذاك شيشـــانُ اصـــطَلَتْ بلهيـــبِ شـــرٍّ مُسْـــتَعِرْ
والكبْـــرُ ســـاءَ عراقَنـــا أطفالَـــهُ ظلمـــاً حَصَـــرْ
ســـودانُنا هـــدفٌ لتمزيـــقٍ (م) ومنحـــرفٍ غَـــدَرْ
والقـــدسُ يشـــكو ضـــارعاً مســـرى الرســـولِ قـــد انفطَـــرْ
ويفـــتّش الإنســـانُ عـــن شـــبرٍ بـــأمنٍ مُســـتَقرّْ
واضـــيعتاهُ فـــلا يـــرى إلاّ عـــذاباً مُنْهَمِـــرْ
هـــل صـــار أمـــراً لازمـــاً ألاّ نـــرى غيْـــرَ الضّـــرَرْ؟!
وهـــل المســـرّاتُ انتهـــتْ عَقُمَـــتْ بمنشـــرحِ الخَبَـــرْ
والخيـــرُ هـــل تـــرك الـــدّنا أبـــداً فلـــيسَ لـــه أثَـــرْ
وهـــل التـــراحُمُ بيننـــا نحـــو الكواكـــبِ قـــد هَجَـــرْ
والعـــدلُ صـــار خرافـــةً أو إنّـــهُ فينـــا انـــدثَرْ
هـــذا التقـــدّمُ سُـــبّةٌ نـــورَ الفضـــيلةِ قَـــدْ عَقَـــرْ
العلـــمُ صـــارَ مطيّـــةً للســـائرينَ إلـــى سَـــقَرْ
هَـــلاّ تعلّمنـــا العطـــا ءَ مـــن الأزاهـــرِ والشّـــجَرْ
ومـــن التـــرابِ أو الميـــا هِ أو الهـــواء أو الحجَـــرْ
حتّـــى مـــن النـــار التـــي تُرْجـــى بِجـــلٍّ أو سَـــفَرْ
ومـــن البلابـــل شـــدوها يُـــزْري بأنغـــامِ الـــوَتَرْ
أعمالنـــا كمهـــاجرٍ مـــن بتســـوانا أو هَـــرَرْ

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

ليبيـــع نَـــفْطاً فـــي الرميْلَـــةِ (م) أو تمـــــوراً فـــــي هَجَـــــرْ
يـــــا أيّهـــــا البغـــيُ الـــــذي آثامُـــــــــــهُ لا تُغْتَفَـــــــــرْ
ترعـــــى الخصـــــامَ بِحُنْكَـــــةٍ تعطيـــــهُ جُهْـــدَكَ والسّـــــهَرْ
لمّـــا صـــعدت الـــى الفضـــاءِ (م) نـــــأى بجانبـــــهِ القَمَـــــرْ
أعَلـــــى أنـــــينِ البائســـــين (م) يكـــــون إيقـــــاعُ السّـــــمَرْ؟!
مـــــن ديـــــر ياســـــينٍ لِقانـــــا (م) واُذكـــــرنْ بَحـــــرَ البقَـــــرْ(1)
لا شـــــكّ صـــــرخَة قهـــــرِهِمْ تجتـــــثّ شـــــأفَة مـــــن فَجَـــــرْ
شُـــــهُباً ستصـــــبحُ لاحقـــــاً وعلـــــى ضـــــلالٍ تنهَمِـــــرْ
فتحيلـــــــهُ فـــــي لحظـــــةٍ أعجـــــازَ نَخْـــــلٍ مُنْقَعِـــــرْ
مَهْـــلاً فـــلا تَلُـــمِ القضـــاء (م) علـــــى فعالـــــك والقَـــــدَرْ
فـــــاللهُ عَـــــدْلٌ حكمُـــــهُ نلقـــــاهُ فـــــي الســـــورِ الغُـــــرَرْ
فيهـــــا النجـــــاةُ لعـــــالمٍ أضـــــحى يمزّقـــــهُ البَطَـــــرْ
إنّ الغلـــــــــوَّ لنقمـــــــــةَ أنظُـــــرْ شـــــآبيبَ المطَـــــرْ
إنْ طَـــــمّ فينـــــا سَـــــيْبُها فـــــالخَيْرُ يَحْصُـــــدُهُ الهَـــــدَرْ
بـــــالرفقِ فـــــي كـــــلّ الأمـــــور (م) ننـــــالُ خيـــــراً يُنْتَظَـــــرْ
ونُزيـــــلُ شـــــرَّ متاهـــــةٍ مـــــن هَوْلهـــــا الحـــــذَرَ الحـــــذَرْ

المعاني:1– دير ياسين وقانا وبحر البقر: قرى بفلسطين ولبنان ومصر على التوالي حدث بها مجازر اثر اعتداءات غاشمة إسرائيلية.

من قبل الغوص

يـــا مـــن ســـألتَ عـــن النســـاءِ (م) فـــــــإنّهنّ مغـــــــامرهْ
فـــإذا عَزَفْـــتَ عـــن الســـداد (م) فقـــــد يَصِـــــرْنَ مقـــــامَرَهْ
فـــاحرصْ بـــأن تختـــارَ يـــا هـــــذا العـــــروبَ الطـــــاهرَهْ
هـــــي نـــــورُ دفْءٍ باسِـــــمٍ بـــدجى الخطـــوبِ الباســـرهْ (1)
فيهـــــا أصـــــالةَ محْتـــــدٍ كالظـــــلّ وَقْـــتَ الهـــــاجرهْ
وتكـــــون بَلْسَـــــمَكَ الـــــذي يشـــفي جروحـــاً نـــاعرهْ (2)
إنّ النســـــــاءَ فواكـــــــهٌ أصـــــــنافَها متكـــــــاثرهْ
وشـــــعارُهُنّ المرْتجـــــى قَصْـــــدٌ وحســـــنُ مُعاشـــــرهْ
يَرْفَضْـــــنَ حمْـــــأةَ قسْـــــوَةٍ يَرْضَـــــيْنَ عِنْـــــدَ مُســـــايرَهْ
كـــــالأرضِ إن أعطيتهـــــا أعطتـــــك سَـــــيْبَ أبـــــاطرهْ
يـــــتقنّ أســـــبابَ التـــــدلّلِ (م) وابتـــــــداعِ مُنـــــــاورَهْ
عجبـــاً مهـــاً يَصْـــرَعْنَ بالسّـــهمِ (م) المصـــــــيبِ قســـــــاورَهْ(3)
والحســـــــن كـــــــم أردى (م) بقوّتِـــــهِ قلـــــوبَ جبـــــابرهْ
فالكـــــلّ يعنـــــو للجمـــــالِ (م) صـــــــعالكٌ وقياصـــــــرهْ
هـــــذي حكايـــــا شـــــهرزادَ (م) ثَنَـــــتْ جنـــــوحَ أكاسِـــــرَهْ
وكـــذا الضـــرائِرُ كـــم حَـــبَكْنَ (م) علـــــى البعـــــولِ مُـــــؤامَرَهْ
خيـــــرُ النســـــاءِ فريـــــدةٌ بخطـــــى التنطّـــــع كـــــافرهْ
تـــــاجُ العفـــــافِ يزينهـــــا بالحُسْـــــنِ شـــــمسٌ زاهِـــــرَهْ
والخُلْـــــقُ خيـــــرُ مَزيّـــــةٍ مثـــــل اللآلـــــي النـــــادرَهْ
نَبَـــذتْ مســـاحيقَ الضّـــنى والمنكـــــراتِ الفـــــاجرَهْ
ونفوذهـــــا فـــــي ضَـــــعْفها مـــــا أعجـــــبَنّ ســـــرائرَهْ

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

ودموعهـــــا إنْ أسْـــــقطَتْ كقنابـــــلٍ مـــــن طـــــائِرَهْ
رَحْـــــبٌ فســـــيحٌ صـــــدرُها يحكـــــي اتســـــاعَ القـــــاهِرَهْ
كمنـــــاخِ أَبْهـــــا رِقّـــــةً وبهـــــا جمـــــالُ الناصـــــرَهْ (4)
كالنيـــــلِ فـــــي إغداقِـــــهِ رَغْـــــمَ النفـــــوسِ الجـــــائرَهْ
والأمّ أكبـــــــرُ نعْمَـــــــةٍ مـــــن أجـــــلِ خيـــــرٍ ســـــاهرهْ
فـــــإذا سَـــــمَتْ أهـــــدافُها فبهـــــا الحيـــــاةُ العـــــامرهْ
تنهـــــى عـــــن الخلـــــقِ الـــــذّميمِ (م) وللفضـــــــــائلِ آمـــــــــرَهْ
لأُبـــــنٍ شَـــــرودٍ كـــــم سَـــــعَتْ كيمـــــا تزيـــــلَ صـــــغائِرَهْ
ولكـــــمْ تمنّـــــتْ يـــــوم ديـــــنٍ (م) أن تحـــــــــوزَ كبـــــــــائرَهْ
لـــــن تقْســـــوَ الأمّ التـــــي آلاؤهـــــا متـــــــــواترهْ
حتـــــى نـــــرى بـــــاب الخليـــــلِ (م) يصـــــيرُ بـــــابَ الســـــاهِرَهْ
أو أنّ دنيانـــــا تعـــــادل (م) فـــــي المزايـــــا الآخـــــرَهْ
أو أنّ نـــــابلسَ الأبيّـــــةَ (م) تقبـــــلُ أُســـــم الســـــامِرَهْ
تنحـــــازُ للـــــوطنِ المفـــــدّى (م) بـــــالجهودِ الناضـــــرَهْ
فهـــــي التـــــي تُعلـــــي علـــــى دَرْبِ الرّشـــــادِ منـــــائِرَهْ
وتقـــــاومُ الـــــريحَ الـــــدخيلَ (م) بقـــــــوّةٍ ومثـــــــابرَهْ
وتبـــــثّ فـــــي أبْنائِهـــــا عَزْمـــــاً حـــــلا بمصـــــابَرَهْ
نجنـــــي بـــــذا ثَمَـــــرَ العُلُـــــوّ (م) ونســـــــتطيبُ أزاهـــــــرهْ
وعلـــــى دعـــــاة الســـــوءِ يـــــا قـــــومي تـــــدورُ الـــــدائرَهْ
إنّـــــي أبـــــثّ خـــــواطري والنّصـــــحُ نِعْـــــمَ الخـــــاطِرَهْ

المعاني: 1- الباسرة: المقطّبة العابسة 2- الناعرة: المتدفقه 3- القساورة: مفردها قسورة: الأسد 4- أبها: مدينة في عسير، الناصرة: مدينة في فلسطين.

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

الضغط أبو الانفجار

يـــا عُصـــبةَ إفَـــكٍ فـــأنتظري ... بركانـــــاً لمّـــــا يَنْفجـــــرِ
يغلـــــي وقَـــــاداً وهّاجـــــاً ... بقلـــــوبٍ تبـــــدو كـــــالجمرِ
الـــــدنيا أضـــــحتْ مختبـــــراً ... للفعْـــــلِ الآثـــــمِ والقَهْـــــرِ
مـــــن أرضِ النـــــرويجِ شـــــمالاً ... حتـــــى كـــــابٍ هـــــي فـــــي شـــــرّ
ومـــــن اليابـــــان إلـــــى بيـــــرو ... تشـــــكو مـــــن طغيـــــان الكِبْـــــرِ
مليـــــاراتٌ فـــــي عالمنـــــا ... بعيـــــونِ طغـــــاةٍ كالصّـــــفّرِ
وكـــــأنّهُمُ فـــــي مـــــنطقهِمْ ... ليســـــوا مـــــن تعـــــداد البشـــــرِ
بيقـــــينٍ مـــــن هـــــذا نلقـــــى ... إرْهاصـــــاً يـــــؤذنُ بـــــالخطَرِ
وفســـــاداً طـــــمّ كطوفـــــانٍ ... قـــــد أغـــــرقَ بـــــرّاً مـــــع بَحْـــــرِ
مـــــن آدم حتـــــى حاضـــــرنا ... كفعـــــالٍ عنـــــد أبـــــي بكْـــــر
والباطـــلُ فـــي صَـــلَفٍ مـــاضٍ ... كالســـــمّ بعالمنـــــا يســـــري
مـــــا بـــــالكمُ يـــــا ويْحَكُـــــمُ ... غُصْـــــتُمْ بســـــخافاتِ العُهْـــــرِ
وذكـــــرتُمْ سَـــــوْرَةَ إظـــــلامٍ ... ونســـــيتمْ ســـــورةَ (والعصـــــرِ)
كـــــم بـــــادت أقـــــوامٌ فسَـــــقَتْ ... وانـــــدكّتْ رايـــــاتُ الغَـــــدْرِ
بالفعـــــل المشـــــنوعِ تباهـــــتْ ... وتعالـــــت فـــــي ثـــــوبِ الإصْـــــرِ
لـــــو زانَ العـــــالمَ إيمـــــانٌ ... لـــــم تَعْـــــرِفْ مـــــا طعْـــــمُ الكـــــدَرِ
ولســـــادَ الأمـــــنُ نفوسَـــــهُمُ ... بحيـــــاةٍ تزخَـــــرُ باليُسْـــــرِ
ولصـــــار جليـــــدُ حيـــــاتهمُ ... كريـــــاضٍ تعبـــــقُ بـــــالزّهْرِ
ولصـــــارتْ ســـــودُ ليـــــاليهمْ ... كضـــــياءٍ فـــــي ليلـــــةِ قـــــدْرِ
ولســـــاروا فـــــي دربٍ أَرِجٍ ... يَنـــــدى بالنبـــــلِ وبـــــالطّهْرِ

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

ذو الوجهين لا يكونُ وجيهاً

أيـــــا مُنـــــافِقُ تَعْســـــا قـــد فَقّـــتَ فـــي الـــذَلّ نكْســـا
الحـــــقّ عنـــــدك إفْـــــكٌ والســـــعد تلقـــــاهُ نَحســـــا
وحبّـــــذا فيـــــك نفـــــيٌ ونعـــــمَ عنـــــدكَ بئســـــا
إذا أطـــــــرتُ هَـــــــزاراً تقـــــولُ طَيّـــــرتَ تَيْســـــا
وتَـــــدّعي حـــــوْزَ بُـــــرْجٍ ولَسْـــــتَ تملِـــــكُ رَسّـــــا
لمّـــــا خطبـــــتَ ديانـــــا أشـــــعتَ زُوّجْـــــتُ ميْســـــا
وأنـــــت بـــــين أنـــــاسٍ بـــــالنقصِ تشـــــبه لَيْســـــا
تظـــــــلّ دون مـــــــراءٍ لأخبـــــثَ النـــــاسِ نفســـــا
تـــــزوَرّ عـــــن كـــــلّ شَـــــهْمٍ تحـــــبّ وغـــــداً وجبْســـــا
مـــــلأتَ قلبَـــــكَ حقـــــداً حشـــــوتَ بالسُّـــــخْفِ رأســـــا
تزيـــــدُ طـــــولاً وعرضـــــاً والخُبْـــــرُ يَقْطـــــرُ رِجْســـــا
قـــــد مـــــاتَ فيـــــكَ إبـــــاءٌ والعقـــــل صـــــيّرتَ رِمْســـــا
لـــــو جمْعُنـــــا قـــــال خيـــــراً تقـــــول بـــــالكبرِ عكســـــا
فكنـــــتَ للغـــــيّ وكـــــراً وصـــــرْتَ للشّـــــرِ جِرســـــا(1)
الـــــنّفس عنـــــدك جـــــوعى وتوســـــع الإثـــــمَ لسّـــــا
وكـــــم وصـــــمتَ بِعَـــــيٍّ مـــــن كـــــان يفضُـــــلُ قسّـــــا
الحـــــرّ يبغـــــي ارتقـــــاءً وأنـــــتَ تهـــــبِط وَكْســـــا(2)
الكِـــــذبُ عنـــــدك شَـــــهْدٌ توليـــــه شـــــرْباً ولحســـــا
أمّـــــا الفجـــــور فـــــركنٌ لـــــديك يـــــربضُ أسّـــــا
البـــــرّ يهـــــربُ إمّـــــا طيـــــف خيالـــــك حسّـــــا

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

أعـــــانَ ربّـــــي دوامـــــاً أمّـــــاً رعتْـــــكَ وَعِرْســـــا
بينهمـــــــا لا تـــــــوانى همـــــزاً ولمْـــــزاً ودسّـــــا
يهـــــوى ضـــــميرك زيْغـــــاً كالســـــنّ تَعْشَـــــقُ كِلســـــا
أو كـــــــاحتلالٍ تـــــــوالى علـــــى المنـــــازلِ كبســـــا
الظلـــــمُ عنـــــدكَ حلـــــوٌ يفـــــوقُ شـــــهداً ودبْســـــا
لـــــو شـــــؤمنا كـــــان ليلـــــى لصِـــــرْتَ فـــــي الحـــــالِ قيســـــا
تصـــــمّ أذنيْـــــكَ عمّـــــن بالصـــــدقِ أضـــــحى وأمســـــى
وتســـــمع الغـــــيّ رعـــــداً حتـــــى ولـــــو كـــــان هَمْســـــا
بـــــذتَ بالفعـــــل طـــــرّاً مـــــن كـــــان يَطفـــــحُ مَسّـــــا
وصـــــرتَ مـــــن فـــــرط نحـــــسٍ لشـــــاطئ الظلـــــم مرســـــى
ومـــــــأتمٌ زار بيتـــــــاً فـــــإنَّ عنـــــدكَ عُرْســـــا
ســـــهم العدالـــــةِ يغفـــــو حتـــــى يلاقـــــيَ قوْســـــا
وماجـــــداً فـــــي إبـــــاءٍ حـــــوى حُســـــاماً وترســـــا
يـــــنقضّ مثـــــلَ قضـــــاءٍ مُقـــــدّرٍ لـــــيس يَنْســـــى
فكـــــم بـــــذا ســـــوف تهـــــذي وكـــــم بـــــذا ســـــوف تخســـــا
والعـــــزم عنـــــدك يهـــــوي واللـــــونُ أصـــــبحَ وَرْســـــا
والعقـــــل طـــــار شَـــــعاعاً يـــــرشّ سُـــــخْفاً وَهَلْســـــا(3)
ممّـــــن مضـــــوْا فـــــي جحـــــيمٍ هـــــلاّ تعلّمـــــتَ درســـــا
ذاقـــــوا مـــــن الـــــدهر قـــــبلاً خســـــفاً ونابـــــاً وضرســـــا
هـــــذا بيـــــانٌ مبـــــينٌ لا يرتضـــــي الـــــدهرَ لَبْســـــا

المعاني: 1- الجِرس: الأصل 2- الوكس: النقص 3- الهَلْس: ضعف العقل.

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

الفكر مرآة الواقع

نَبْـــعُ الخـــواطِرِ مُنـــبَجِسْ ... فـــي ظـــلّ إحبـــاطٍ تَعِـــسْ
متـــــدفّقٌ بترَقّـــــرُقٍ ... إرواءَ فكـــــري يَلّـــــتَمِسْ
قلبـــي تحـــوّلَ نَبْضُـــهُ ... لمـــدادِ ذهْـــنٍ مُنْـــتكِسْ
وكـــأنّني مـــن شـــدّةٍ ... طَلَـــلٌ بربْـــعٍ منـــدرسْ
قـــد قـــال يـــا تَعْـــسَ الـــذي ... بحمـــى التقهقـــر مُـــنْغَمِسْ
سِـــفْرُ الطبيعـــةِ بَـيّـــنٌ ... منـــهُ التقـــدّم نَقّتَـــبِسْ
بَشَـــرٌ بِشَـــرٍّ (بَشّـــروا) ... فاستبشَـــرَ الأشِـــرُ الشّـــكِسْ
كَـــمْ يَقّلبـــونَ حقيقـــةَ ... فـــالطّهْرُ عِنْـــدَهُمُ الـــنّجِسْ
الكـــلُّ مِـــنْهُمْ غَـــرّهُ ... زَيْـــفٌ عقـــيمٌ مُنْغَـــرِسْ
فتخالُـــهُ مـــن وَقْعِـــهِ ... فـــي جُـــبّ يـــأسٍ مُـــرْتكِسْ
وإذا نَظَـــرْتَ لِفألِـــهِ ... تلقـــاهُ فـــي جـــوٍّ نَحِـــسْ
وبحارُنـــا لا تســـتطيع (م) غســـيلَ آثـــامِ الـــدّنِسْ
أو حـــامِضٌ مثـــلُ اللظـــى ... يُفّنـــي اتســـاخاً قـــد يَـــبِسْ
لا درَّ غيْـــثُ جماعـــةٍ ... الخيـــرُ فـــيهِمْ مُبْتـــئِسْ
ميـــزانُ صِـــدْقٍ إن ذوى ... فـــالأمرُ فينـــا يلتَـــبِسْ
والعـــيشُ أضـــحى مُرْهقـــاً ... مـــن حِصْـــرِمِ الفوضـــى ضَـــرِسْ
وينـــوءُ مـــن أعبائِـــهِ ... بـــالهمّ والبلـــوى كـــبُسْ
والمـــرءُ إن ضـــاعَ التّقـــى ... كمحـــيطِ إجـــرامٍ فَقِـــسْ
فـــاق الجـــوارح والزواحـــفَ (م) والقطيـــعَ المفْتَـــرِسْ
يـــزداد ثرْثـــرةً سُـــدى ... وأمـــامَ طـــاغٍ يَنْخَـــرِسْ
لا يُرتجـــى فـــي حاجـــةٍ ... مـــات الشـــعورُ فـــلا يَحِـــسّْ

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

لا يَـــــرْكَنَنَّ ســـــوى إلـــــى طـــــاغٍ تَشَـــــيطَنَ أو بَلـــــسْ
ينتابُـــــكَ الحُـــــزْنُ المريـــــرُ (م) إذا خطايـــــــــاهُ تَجـــــــــسُّ
عُـــــذْ صـــــاحِ إن صـــــادفتَهُ بقـــــوى المهـــــيمنِ واُحتـــــرسْ
وألـــــومُ مَـــــنْ مِـــــنْ قَوْمنـــــا بـــــاللفظِ يَغْـــــوي إنْ نَـــــبَسْ
مســـــتبدلاً ســـــيناً بثـــــاءٍ (م) فيـــــهِ مَعْنـــــىً قـــــد عُكِـــــسْ
فيقـــــول (كَسّـــــرَ) مِثْلَـــــهُ والقَصْـــــدُ كثّـــــرَ يـــــا كَـــــيِسْ
والضـــــــادُ دالٌ لفظهـــــــا والـــــذالُ زايٌ قـــــد هُمِـــــسْ
وأشـــــــعّة ســـــــينيّة فيقـــــولُ إشـــــعاعٌ لإكـــــسْ
ذا ســـــــيبويهِ يدينُـــــــهُ وأبـــــو العـــــلا مـــــن ذا وُكِـــــسْ
لَهَفـــــي علـــــى أسْـــــدِ الحمـــــى صـــــارتْ نعـــــاجَ المحتـــــبِسْ
رتّـــــلْ عليهـــــا حينـــــذا لَحْـــــنَ الفنـــــاءِ المـــــنطمِسْ
فـــــي مثـــــل هـــــذا كـــــم فتـــــىً كـــــان الجماعـــــة قـــــد رَئِـــــسْ
أضـــــحى يُحـــــدّثُ نَفْسَـــــهُ مـــــنْ شـــــدّةِ البلـــــوى هَـــــوِسْ
والحـــــقّ يُعْـــــرَفُ بالبداهَـــــةِ (م) عنـــــــد إدراكٍ وَحِـــــــسّْ
فـــــالقطّ يفهـــــمُ مـــــا المـــــراد (م) إذا تصـــــيحُ عليـــــه (بِـــــسّْ)
فـــــإذا هتفـــــتَ (مُسَيْبســـــاً) تلقـــــاهُ قَرْبَـــــكَ قـــــد أنِـــــسْ
والمـــــؤمنُ الميمـــــونُ فـــــي أقســـــى القســـــاوةِ مـــــا أيِـــــسْ
بـــــل إنّـــــهُ متماســـــكٌ يهْـــــزا بإعصـــــارٍ شَـــــرِسْ
إنَّ المكـــــــافِحَ مُثْمـــــــرٌ عـــــن حوضـــــنا يَقِظـــــاً يَعِـــــسّْ
لـــــم نلقَـــــهُ بمهمّـــــةٍ يومـــــاً تـــــوانى أو نَعِـــــسْ

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

ما تزرعْ تحصدْ

العــزَّ مــن أرَجِ الكــرامِ يضــوعُ ... يــا مَــنْ مياهــاً للوجــوهِ تبيــعُ
يــا هاتِكــاً عِـرْضَ الضّـميرِ ترَكْتَـهُ ... بِأَزقّــةِ الضــرّ المقيــتِ يصــوعُ
فيــك اعوجــاجٌ مجــدبٌ متأصّــلٌ ... والغــيُّ عنــدك بالضــلال فظيــعُ
هيهــاتَ أن يجتــاحَ غـدركَ رفعتــي ... فَلِغَيْــرِ رَبّــي لا يطيــبُ رُكــوعُ
هـل يـا غبـيّ الـرزق تملـك لحظـةَ ... فأمــام زحــف الكــدّ يســحقُ جــوعُ
إن كنــت لا تخشــى عقابــاً عــاجلاً ... فحقــوق مــن آذيــت لــيسَ تضــيعُ
الأرض تلعــن باغيــاً متعجرفــاً ... بدمائــــه العــــدوان والترويــــعُ
وأخــو الســفالة لــن يشــمّ ســلامةَ ... أبــداً وإن يفطــسْ ســلته دمــوعُ
رضــوى إذا مــا زلــت كبّــر راضــياً ... وعليــهِ مــن حكــمِ الإلــه خُشــوعُ
الضــعفُ مــع صــبرٍ جميــلٍ قَــوّةٌ ... والفــردُ بــالحقّ المبــينِ جُمــوعُ
وتنــاقَضُ الأشــياءِ يحمــلُ حِكمــةَ ... بحياتنــــا يُسْتَحْسَــــنُ التنويــــعُ
فبهــا التكامــلُ نســتبينُ رشــادَهُ ... وأخــو الجهالــةِ هَمُّــهُ التقريــعُ
فالحُسْــنُ نَعْرِفَــهُ بقُــبْحٍ بَــيّنٍ ... بالجِــدِّ يُعــرفُ ماجــدٌ وخنــوعُ
لا تحــزَنَنّ مــن المغيــبِ إذا بــدا ... لــولا المغيــبُ لمــا أهــلَّ طلــوعُ
لُغْــزٌ بــدا لــذوي البصــائرِ حَلّــهُ ... إنّ الأثــــيمَ لباللجــــاجِ وَلــــوعُ
الجِسْــمُ طــينٌ للنــزولِ ســبيلُهُ ... والــروحُ نــورٌ للعــلاءِ نَــزوعُ
فـإذا همــا امتزجــا بصــدقٍ مطلــقٍ ... فــالطينُ أشــرقَ، حُسْــنُهُ مرفــوعُ
والمــالُ إن تصــبحْ رهــينَ إســارهِ ... فــالفكرُ فيــكَ إلــى الشــقاء هَلــوعُ
هــذي الحيــاةُ وليمــةَ علّويّــةَ ... بلبــابِ جوهرهــا الحكــيمُ قنــوعُ
هــو فــي حبــورٍ غــامرٍ مــع فقْــرهِ ... أمّــا اللهــوفُ ففــي الثــراءِ جــزوعُ
جمــع اللئــامِ جحــيمُهُمْ مُسْتَنْــفَرٌ ... وهــمُ علــى ســرر النعــيمِ هُجــوعُ

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

حتّى وإن نفقوا تَظَلُّ شُرورُهُمْ ... تسعى لكلّ رذيلةٍ وتذيعُ
وإذا خلوت من المبادئ خيرها ... فَلأنْتَ شيءٌ للفنا مَدْفوعُ
نلقاك في الأوصابِ ترسفُ ساخطاً ... وأسَرُّ منكَ البوم واليربوعُ
إنّ الحياة تقودنا لمهالكٍ ... إنْ كان فيها للصّغارِ وُلوعُ
وكذلك الأطماعُ تُرْدي ربّها ... ولو ارتداها بالأنامِ وكيعُ
أدعُ الإلهَ إذا دهتكَ مُلِمّة ... فاللهُ مُطّلِعٌ عليك سميعُ
كمسافرٍ في البحر مركبُهُ هوى ... في عُرضِهِ واليأسُ فيه ضليعُ
لا يستطيعُ بلوغَ أدنى غايةٍ ... ولِدِفْءِ أهْلٍ يستحيلُ رجوعُ
فَدَعا الإلهَ بحُرْقَةٍ مُتَوَسّلاً ... والرأسُ يَرْجِفُ مِنْهُ والكرسوعُ(1)
فأتَتْهُ في هذا العناءِ سفينةَ ... فَحَمَتْهُ من موتٍ أطَلّ يَروعُ
فكأنّما تلك السفينةَ قَصْرُهُ ... وكأنّ أضواءَ النّجومِ شموعُ
وَكَأنّما الأمواجُ أشجارٌ زَكَتْ ... أمواهُها سيقانُها وجذوعُ
ورذاذَها الأثمارُ طيّبةَ الجنى ... والسعدُ أغصانٌ لها وفروعُ
والبحر واحاتٌ أطايبها دنت ... فيها النخيل الشهمُ والينْبوعُ
من لي بأقوامٍ اذا ما غُيّبوا ... ناحَتْ عليهم أعْصُرٌ وربوعُ
واستبشرت بهم الجنانُ وزيّنتْ ... فيها القرونُ كأنّها أسبوعُ
تشتاقَهُمْ وَتَهشّ عند لقائهمْ ... حورٌ وَعينٌ حُسْنُهُنّ بديعُ
حَتْماً سَيُفْتَحُ كلُّ بابٍ مُغْلَقٍ ... إن دَقّهُ بيدِ المضاءِ قروعُ
إنّ الحياةَ قصيدةٌ إيماننا ... بيتُ القصيد وفِعْلُنا الترصيعُ
والعُرْفُ زان البدءَ فيها مثلما ... زانَ القصيدةَ بدأها التصريعُ

1- الكرسوع: ج كراسيع: طرف الزند الذي يلي الخنصر. كُرسوع القدم: مفصلها من الساق.

من وحي المساء

الشـمسُ مالـتْ للغـروبِ تـودّعُ ... ولهـا أهـازيجُ البلابـلِ تسـجَعُ
عزفـت لهـا عنـد الـوداعِ تحيّـةَ ... لحـنَ الوفـاءِ وعـن قريـبٍ ترجـعُ
شَـفَقٌ أطـلَّ يحـيطُ هالـة مجـدها ... هـو قـد أتاهـا بـالجلالِ يشـيّعُ
وكأنّـهُ وكأنّهـا فـي موكـبٍ ... حـرسٌ يحـفّ مليكـةً إذ تطلـعُ
يـا عـينُ هـذي لوحـةٌ عُلْويّـة ... أبهـى مـن الرسـم الأثيـرِ وأرْوَعُ
هـي نفْحَـةٌ بُعثَـتْ لإسـعادِ الـورى ... قـد عـزّ باعثُهـا الكـريمُ المبـدعُ
حُيّيـتِ أَمَّ الأرْضِ مِنْـكِ حياتُهـا ... لـولاكِ قـد حـلّ الفنـاءُ المُـدْقِعُ
مـا غبْـتِ إلا كـي تعـودي بعـد ذا ... والفضـلُ منـكِ أريجـهُ يتضـوّعُ
تسـعى إلـى أبنائهـا لتـربّهُمْ ... فـي البـذلِ لا تَضْـوى ولا تتمنّـعُ
فَتُقَسّـمُ اليـومَ المبـاركَ بيـنهمْ ... فـالخيرُ يـدفَقُ والمبـاهجُ تُمْـرعُ
لمّـا تـوارَتْ إذْ بشـمسٍ قـد بـدتْ ... مِـنْ خِـدْرِها كـالنجم سـاعة يَسْـطَعُ
فكـأنّ نـور الشـمس عـادَ مُـلألأً ... أمواجُـهُ موصـولةٌ لا تُقْطَـعُ
عجبـاً غُـروبٌ مَـعْ شـروقٍ أقـبلا ... فـي لحظـةٍ تحتـارُ فيهـا الأربُـعُ
ورأيـتُ عنـوانَ الإبـاءِ بِسَـمْتِها ... وهـي التـي بالكبريـاءِ تَلَفّـعُ
وَيزينهـا زهـرُ الحيـاءِ كأنّـهُ ... تـاجُ الجمـالِ وسـحرُهُ لا يُقْشَـعُ
إنّ الجمـالَ بـدون خُلْـقٍ سبسـبٌ ... لا مـاءَ فيـه وحسْـنُهُ مُفْرَنْقـعُ
فأُزْرَعْـهُ بالأجيـالِ تعطِـك خيْرَهـا ... أو فَلْـتعِشْ فـي غُلّـةٍ لا تُنْقَـعُ
إن كـان للجسـمِ الجميـلِ مكانـة ... فالعقـلُ يطلبُـهُ المكـانُ الأرفَـعُ
إذ غـابَ عَقْـلٌ أو تَشـوّهَ لَحْظَـةً ... فـالموتُ أفضـلُ هكـذا قـد أجمعـوا
فسـألتُها مـن أنـتِ قالـت حُـرّةٌ ... مـن مـوطِنٍ بـالحقّ لا يتضَعْضَـعُ

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

ثـمّ أُنثنـــت فلمحْـتُ لـيلاً هادئـاً ... كـــم شـــبهوه بظـــالمٍ يتنطّـــعُ
هــو كاللبــاسِ لكــلّ قَلْــبٍ مُتْعَـبٍ ... كَــدْحَ النهــارِ وَصَــهْده يتجــرّعُ
فيـــه الســكينةَ كالســعادةِ أقبلــتْ ... أرواحنـــــا بنعيمهـــــا تتمتّـــــعُ
وبـــه النجـــومُ تـــلألأتْ فكأنّهـــا ... كـــاللؤلؤِ المنثـــورِ حُسْـــناً يَلْمَـــعُ
والبَـدْرُ يطّلُـعُ فيـه يُضـفي روعـة ... تُثــري حــدائقَ شــعرنا وتنــوّعُ
هـــل أنـــتَ إلا للمتـــيّمِ ســـلوةٌ ... لشـــفائِهِ يخبـــو أمامـــك مِبْضَـــعُ
وَمُسـامرٌ لمـن أُنطوى عنـه الكرى ... وغـــدا بـــآلامِ الجـــوى يتبضّـــعُ
أمـــلٌ لـــدى أَمٍّ تغـــرّبَ طِفْلُهـــا ... عِقْـــدَينِ هاتَفَهـــا: قريبـــاً أرْجِـــعُ
فتهلّلَـتْ واستأنسَـتْ واستبشَـرَتْ ... وكأنّهـــا لِحِمـــى الســـعادةِ مَوْضِـــعُ
أو مثْـلُ سَـفْرٍ بـالأوامِ قـد أُكتـوَوْا ... وقـد احتـواهُمْ فـي المتاهـةِ بَلْقَـعُ
لمحـــوا الحيـــاةَ بواحَـــةٍ معْطـــاءةٍ ... فتـــرى العيـــونَ لِشُـــكرِ ربٍّ تَـــدْمَعُ
تغـري خيـالاتِ الأديـبِ وكـم بهـا ... دررٌ علـــى تـــاج الـــرؤى تترصّـــعُ
إنّ الغيـــابَ عـــن الحبيـــبِ يزيـــدُهُ ... حُسْـناً وطـول مكوثِـهِ قـد يَصْـدَعُ
نَسَـــقُ الرتابـــةِ مُـــذهِبٌ لتجـــدّدٍ ... فـــي قالـــبٍ متحجّـــرٍ يتَقَوْقَـــعُ
خَيْـرُ النفـوس نضـارةً تلـك التـي ... مـــن نَهْـــلِ علـــمٍ مثمـــرٍ لا تَشْـــبَعُ
تخَـمُ الجسـومِ تزيـد آلام الـورى ... تخـــم العقـــولِ الفـــذّ فيهـــا يَطّمَـــعُ
تجديـــدُ فكـــرٍ فيـــه ســـرّ تقـــدّمٍ ... لا أن تظـــلّ بقَبـــوِ جَهْـــلٍ تقبَـــعُ
وكـــذا الحيـــاةُ : ســـعادةٌ وتعاســـةٌ ... وتواصُـــلٌ بودادهـــا وتمنّـــعُ
مـــا دمـــتَ تَمْخُـــر بحرَهـــا فتـــوقعَنّ (م) عواصـــفَ الأرزاءِ بابَـــكَ تَقْـــرَعُ
الفـــردُ يجنـــي كـــلّ أطيـــابِ الجنـــى ... إنْ كـــان أشـــجارَ الفضـــيلةِ يـــزرعُ
واســبقْ زمانَــكَ كــي تنــالَ مكانــة ... فالـــذكرُ يخفـــضُ ربَّـــهُ أو يرفَـــعُ

سلّة التاريخ

يـــــا أســـــاطينَ المذلّـــــهْ ... إنّ للتـــــــاريخ سَـــــــلّهْ

كـــم رمـــى فيهـــا طُغـــاةً ... وطـــوى حُكْمـــاً ودولَـــهْ

وعتـــــاةً قـــــدْ تمـــــادوا ... جعلـــوا التنكيـــلَ قِبْلَـــهْ

ذكـــــرهُمْ غـــاب وولّـــى ... بـــــذّهم نَبْـــتٌ لِبَقْـــلَهْ

كـــلّ مـــا شـــادوا وصـــاغوا ... لا يُســـاوي قَـــدْرَ نَمْلَـــهْ

وتبـــــاهوا فـــــي عُلُـــوٍّ ... لـــيس يعلـــو عُشـــرَ عُقْلَـــهْ

نُقْطَـــــةٌ تنفُـــــرُ مِـــــنْهُمْ ... فـــي كتـــابٍ ثـــمّ فصْـــلَهْ

تســـــألُ الأيـــــامُ حَيـــــرى ... أيـــنَ مـــن شـــادوا المِسَـــلّهْ

قـــد ســـرى حَـــذْفٌ إلـــيهمْ ... مثلمـــــا حـــــرفٍ لعلّـــــهْ

أيّهـــــا الظـــــالمُ مَهْـــــلاً ... وأجـــــبْ للعَـــــدْلِ ســـــؤْلَهْ

إنّمـــــا الحـــــقّ غيـــــوثٌ ... للصّـــــدى تنْقَـــــعُ غُلّـــــهْ

وحيـــــاةٌ ظَلّـــــتَ فيهـــــا ... لَهْـــــيَ أنمـــــاطٌ مُمِلّـــــهْ

تـــــــدفعُ الآلافَ تَتْـــــــرى ... سَـــفَهاً مـــن أجـــلِ قَبْلَـــهْ

ولأجـــلِ المـــال بعـــتَ الـــنفس (م) بخســـــاً بَيْـــــعَ سَـــــخْلَهْ

وتنـــــــادي بـــــــاجتراءٍ ... أنـــا مـــن صـــادَقَ سِـــفْلَهْ

كلّمـــــا ازدادَ علومـــــاً ... زوّدَ التضـــــليلُ جَهْلَـــــهْ

كـــم تبـــاهى باعتـــداءٍ ... وهـــو منبـــوذُ التجلّـــهْ

وإذا أورقَ عَـــــــــيْشٌ ... زاد إســـــرافاً وَضِـــــلّهْ(1)

قـــد ســـمعنا مـــن حكـــيمٍ ... أنّ للباطـــــــلِ جولَـــــهْ

أشـــبَهَ الباطـــلُ وَغـــداً ... مارقـــاً فـــي كـــلّ ملّـــهْ

إنّ شـــرّ النـــاسِ فَـــرْدٌ ... بـــالهوى صـــادرَ عقْلَـــهْ

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

مثـــــلَ رأيٍ قـــــد تعـــــامى إنْ هَـــــوى شَيْـــــئاً أَحَلّـــــهْ
يبتغـــــي مُتْعـــــةَ إفْـــــكٍ فيزيـــــدُ الطـــــين بِلّـــــهْ
حَلّـــــلَ التـــــدخينَ جَهْـــــلاً وهـــــو مـــــأوى كـــــلِّ عِلّـــــهْ
كيـــفَ يَرْضـــى عـــن عَـــدوٍّ يبتغـــي بالسّـــمِّ قَتْلَـــهْ
بالحجـــا أعقـــلُ مِنْـــهُ ورْدَةٌ تَنْـــدى وفَلّـــهْ
كـــلّ مـــا فـــي الكـــونِ يمشـــي راجيـــاً بـــالأمرِ جُلّـــهْ
وبإلهـــامٍ أثيـــرٍ بَنَـــت الأطيـــارُ ظُلّـــهْ
ونـــرى دومـــاً قفيـــراً مُتْـــقَناً شـــادَتْهُ نَحْلَـــهْ
هندسَـــتْ بيتـــاً عجيبـــاً حَيَّـــرَ الغُـــرّ الأجلّـــهْ
هَجْـــوُ حَـــرٍّ لـــيس يُجـــدي رَطّـــب الجـــوّ بِشَـــتْلَهْ
لا تكُـــنْ مصـــدَرَ شُـــؤمٍ تبتغـــي ضـــيقاً وَضَـــلّهْ (2)
بـــلْ فكُـــنْ بلســـمَ جُـــرحٍ ودلـــيلاً حـــاز ضُـــلّهْ (3)
واتّبِـــعْ مـــا قـــد أتَتْـــهُ أمُّ عمّـــارٍ وَخَوْلَـــهْ
ونفوســـاً طيّبـــاتٍ كـــم لهـــا فـــي الحـــقِّ صَـــوْلَهْ
وبُكـــوراً لِنَشـــيطٍ دائـــبٍ يَلـــثَمُ حَقّلَـــهْ
ومتـــى شـــعبي أراهُ بـــالتّقى يجمَـــعُ شَـــمْلَهْ
فـــالتّقى حصـــنٌ منيـــعٌ صـــاننا مـــنْ شـــرّ زَلّـــهْ
وبـــه لـــمْ نلـــقَ طَـــوْداً ينحنـــي قَـــدّامَ تَلّـــهْ
وكـــذا الأحـــرارُ دَوْمـــاً زانهـــمْ مليـــونُ خَصْـــلَهْ
عَـــلَّ يـــا ذا اللـــبّ فينـــا قـــد وَعَيْـــتَ الأمـــرَ كُلّـــهْ

1- ضِلَّه: ضد الهدى أي الضلال.2- ضَلَّه: حيْرَه.3- ضُلّهْ: حِذقٌ بالدلالهْ.

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

أهلاً بالقرن الجديد

النـــــاسُ أراهُـــمْ محتفلـــينْ ... بـــالقرنِ الحـــادي والعشـــرينْ
الكـــــلّ يَـــبَشّ لمقدمـــــهِ ... ويمنّـــي الـــنفس بكـــلّ ثمـــينْ
إجْعَلّـــــهُ إلهـــي فردوســـاً ... للغُـــــرّ ونـــــاراً للغـــاوينْ
ويصـــــفّدُ فيـــــه أبالسَـــــةْ ... وَيُحَطّـــمُ أصـــحابُ الســـجّينْ
ويكـــــون حصـــــادُ أنامِلِـــــهِ ... نـــــوراً لصـــحائف علّيّـــــينْ
تـــــتلألأُ فينـــــا أمجـــــادٌ ... كالمجـــد الســـاطع مـــن حطّـــينْ
ونـــرى فـــي ســـفر مســـيرتِهِ ... أبطـــالاً مثـــلَ صـــلاح الـــدينْ
والأمـــــن يعـــــمّ مرابِعَنـــــا ... فالمـــدفعُ قـــارورةُ (بـــرفينْ)
ومصـــانعُ تـــدميرٍ أضـــحتْ ... تُعلـــي أبراجـــاً للمقـــوينْ
ومـــزارعُ ســـمٍّ قـــد صـــارَتْ ... لِســـنابلِ قمـــحٍ مـــع نســـرينْ
والحـــقّ يُعـــادُ لصـــاحبهِ ... والباطـــلُ مـــا حـــازَ التّمكـــينْ
وبـــــلاد العُـــــرْبِ وإســـــلامٍ ... قـــد أَبْعِـــدَ عَنْهـــا كـــلُّ لعـــينْ
والعـــزّةُ ترفَـــلُ فـــي قـــدسٍ ... والأقصـــى حُـــرّرَ مـــن طـــاغينْ
والخيـــرُ تفـــيضُ بشـــائِرُهُ ... يُسْـــعِدُ ببهـــاءٍ قلّـــبَ حـــزينْ
العلـــمُ يســـودُ فـــلا نلقـــى ... فـــي هـــذا العـــالمِ أَمّيـــينْ
والكـــرة الأرضـــيةَ تغـــدو ... كالقريـــةِ أو ضـــيعةِ تشـــرينْ
فتشـــاهد أصْـــغَرَ طـــائرةٍ ... بـــدقائق تقطَـــعُ أرضَ الصـــينْ
أنـــوار الحريّـــةِ تعلـــو ... ويـــزولُ ظـــلامُ المحتلّـــينْ
نيـــرانُ الظّلـــمِ قـــد انطفـــأتْ ... والعـــدل ينيـــرُ خُطـــى الســـارينْ
أشـــواكُ الحقـــد قـــد انـــدثرت ... والصـــفوُ ينضّـــر طُهْـــر جبـــينْ
ويكـــونُ الانســـانُ بحـــقٍّ ... بخلافـــةِ ربٍّ جـــدَّ قمـــينْ

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

ويُغَلْغَـــــلُ فينـــــا إيمـــــانٌ ... ويَغـــوصُ الشـــكّ ببحْـــرِ يقـــينْ
فالمبـــــدأ لـــــيسَ كأزيـــــاءٍ ... مـــن لنـــدنَ تـــأتي أو بَـــرْلينْ
القـــرنُ الماضـــي فـــي عَجَـــلٍ ... قـــدْ وَدّعَنـــا مـــن غيـــر حنـــينْ
لـــم يَبْـــكِ عليـــهِ مِـــنْ أَحَـــدٍ ... مـــا صـــار لـــه أدنـــى تـــأبينْ
لـــم يَجْـــنِ علـــى أحـــدٍ ظُلمـــاً ... بـــل كـــان الخَلْـــقُ هـــمُ الجـــانينْ
كـــم مأســـاةٍ قـــد أبقوهـــا ... يتفجّـــرُ منهـــا صـــهدُ أنـــينْ
أفعـــالٌ قـــد نســـجت غُـــلاّ ... يسْـــبي آمـــالَ المحـــرومينْ
ولكـــم قـــد غَـــذّتْ أحقـــاداً ... تغتـــالُ هُوِيّـــاتٍ لســـنينْ
وَحـــروبٌ فيهـــا قـــد شـــبّت ... مـــن شـــيطانٍ كـــان التـــزيينْ
غشـــيتْ كشْـــميراً وَشيشـــاناً ... وغـــزتْ كوســـوفا وفلســـطينْ
ســـودانُ وأفغـــانُ اصـــطلَيا ... بصـــراعٍ أذهـــل عَقّـــلَ فطـــينْ
قـــد فـــاق وبـــاءً فتّاكـــاً ... كـــمْ أهْـــدَرَ أمـــوالاً وبنـــينْ
يـــا قـــرنَ العشـــرينَ لِتَـــفْخَرْ ... بـــثلاثٍ مـــن بعـــد الســـبعينْ
فبهـــا أحـــداثٌ رائِعَـــة ... رمضـــانُ يصـــافحُهُ تشـــرينْ(1)
قـــد صـــارت فينـــا نبراســـاً ... ومضـــاءً يقْصِـــمُ منحـــرفينْ
الـــدهرُ قـــويٌّ فـــي ســـمتٍ ... أقـــوى مـــن إنســـانٍ مـــن طـــينْ
لكـــنْ يفنـــى بعْـــضٌ منـــهُ ... والـــدنيا تنفَـــدُ يـــوم الـــدينْ
فهنـــاك حيـــاةٌ خالـــدةٌ ... لا يوقفهـــا حـــدٌّ أو حـــينْ
دعـــواتٍ أرفـــع للمـــولى ... وهـــو الوهّـــابُ وخيـــر معـــينْ
أن يمـــنحَ دنيانـــا قرنـــاً ... بـــالخيرِ يظلّلنـــا آمـــينْ

1- يقصد الشاعر معركة العبور في رمضان – تشرين الأول سنة 1973م.

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

نخيلُنا لا رُمّانُهُم

فـاضَ الإنـاءُ فمـا أسْـطيعُ كِتْمانـا ... فقــد شــربنا مــن الآلامِ ألوانــا
هَبَّتْ خطـوبٌ تُـذيبُ القَلْـبَ شـدّتُها ... نُلفـي الحلـيمَ بهـا قـد هـامَ حيرانـا
حتّـى العظـيمَ الـذي كـالطودِ هِمّتُـهُ ... لا يســتطيعُ لهــا دفعــاً وســلوانا
قد ساءَهُ بَعْضُ عُرْبٍ في تصرّفهمْ ... يمــالئون بــه غيّــاً وشــيطانا
والله يبـرأ مِمّـنْ غـاصَ فـي سَـرَفٍ ... وأغلـقَ الفكـرَ عـن أدنـى قضـايانا
أتغرسـونَ بـأرضِ الغـربِ أرصـدةً ... يجنــي أطايبَهــا -أوّاهُ- أعْــدانا
والجوعُ في أرْضنا كـالأخطبوطِ بدا ... يمــتصّ أيّامَنــا هَــدْراً وإدمانــا
لَتُسْـأَلُنَّ عـن الأمْـوالِ - ويْحَكُـمُ- ... والكَنْــزُ يــورثكم ذُلاً ونيرانــا
تضـخّ مـاءَ الرّبـا فـي جـدولٍ أسِـنٍ ... يسـقي المنـافِقَ والأفّـاكَ والحانـا
وعنــد غَضْــبَتِهِمْ تــأتي مُصــادَرَةٌ ... أوْ خَفْضُ عِمْلَتِهِمْ -يا قومُ- أحيانا
ما أنت في هذه البلْوى سوى سَمَكٍ ... من الصغارِ ويبغي القرشَ معوانا
يبـدي الـودادَ ولكـن فـي سـرائرهِ ... يُحِـدُّ لأجـلِ التهـام الجَمْـعِ أسْـنانا
أوْ مِثْلَ عصفورِ أيْكٍ قد نوى عجباً ... بــأن يصــادقَ تحــت الأيْــكِ ثعبانــا
وقــد أتــاه بيــومٍ كــي يداعبَــهُ ... والصلُّ كـان شـديد الغَـدْرِ جوعانـا
نخيـلُ أرْضـكُمُ مـا حـارَ نَظّـرَتَكمْ ... وتسـتطيبون عِنـدَ الغَـرْبِ رُمّانـا
إحْـذَرْ فرمّـانُهُمْ قـد سـاءَ مَخْبـرُهُ ... فالشـكلُ حُلْـوٌ وَسُـمٌّ فيـه قـد بانـا
وبعد حينٍ سيسري السمّ مُبْتَسماً ... فَــتَلْطِمُ الخَــدّ مكلومــاً ونــدمانا
أنْظُرْ إلى النبْتِ يهوى أرْضهُ دَنفاً ... وما ابتغى غَيْرَها في الكونِ أوطانا
كـالبُنِّ فـي عَـدَنٍ والتمـرِ فـي هَجَـرٍ ... والقُطنِ في مِصْرَ والكاكاوِ في غانا
ألا تكــونُ كمثــلِ الــدوحِ منتميــاً ... لأمّــةٍ تعبُــدُ الــرحمن مولانــا
أترتمــي فــي ديــارٍ جُــلُّ مَقْصِــدِها ... أن تَجْعَــلَ الســيّد الــدولارَ ديّانــا

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

والنبـتُ إنْ يَبْتَعِـدْ عـن أرضِـهِ شَـطَطاً ... من غَيْرِ عِلْمٍ يَزِدْ في المنعِ خُسرانا

وبــينَ حانــا ومانــا فــي مــرابعهمْ ... لقــدْ أضــعنا لِحانــا بَلّــهَ إيمانــا

وَكَــمْ وَقَفْنــا نحابيــهِ ونَنْصــرُهُ ... في الحربِ لكن بِوَعْدِ الشّؤمِ كافانا

آلاتِ حــربٍ نُغذّيــهِ بــلا ثمــنٍ ... ويحـرقُ القَمْـحَ كـيْ يَشْـتطّ أثمانـا

أمّــا الحصــارُ فقــدْ أولاهُ تَكْرُمَــة ... على الشعوبِ التي لم ترضَ إذْعانا

فــي مجلـسِ (الأمــنِ) كـم شَـجْبٍ قـد ... كـي لا يـدينَ -ولـو بـالقولِ- عُدْوانا

فُلَــمْ يَعُـدْ بعـد هـذا الحيـفِ مُؤتَمَنــاً ... قـد حوّلــوهُ بِفَضْــلِ الزيــفِ دكّانــا

بَيْـعُ الضـمائِرِ فـي رُخْـصٍ بضـاعَتُهُ ... وفيــه يشــرون تنكــيلاً وبهتانــا

هــلاّ أعَــدْتُمْ إلــى أصــلٍ ودائِعكــمْ ... كيما تخفّفَ -بَعْضَ الشيْءِ- بلوانا

فــالأقربون هــم الأولــى برِفْــدِكُمُ ... أمــا سـمعتمْ بهـذا الشـأنِ قرآنــا؟!

ولــن يصــيبَ فلاحــاً فــي مسـيرَتِنا ... إلاّ الـذي لهـدى التنزيـل قـد دانـا

بالاقتصــادِ القــويّ كــلُّ مفخــرةٍ ... نُحقّـقُ الأمـنَ، والأمجـادُ تهوانــا

فاســتقدموا علمــاءَ العُــرْبِ قاطبــة ... حَتّــى تشـيدوا بسـاحِ العلـمِ بُنْيانـا

ابنــوا المصــانع فــي أرجــاءِ أمّتِنــا ... تلقـوا السـعادةَ تزهـو فـي مُحَيّانـا

واستنهضوا همَمَ الصحراءِ كي تجدوا ... عرائشــاً تنســجُ الأنســامَ ألحانــا

تشــدو البلابــلُ فــي أرجائهــا طربــاً ... والمــاءُ مُنــبَجسٌ شــوقاً وَتَحْنانــا

إنّــي أحيــكُ لأصــحاب الغِنــى حِكَمــاً ... إنّ الـذي بـاعَ عِرْضـاً لـيس إنسـانا

ستصــرخون إذا لــم ترجعــوا نَــدماً ... ليت الـذي قد فعلنـا الأمسَ مـا كانـا

مـن يـزرع الشـوك فـي واحـاتِ نهضتنا ... يشـكّ لَحـمَ الوفـا، يـدمي حنايانـا

فَلْنَــزْرَع العِلْــمَ والإيمــانَ فــي وطنــي ... حتّــى نُزيّنَــهُ خَيْــراً وإحســانا

ماذا ينتظرُنا

الـــدّهرُ حُبلـــى يـــا فَطِـــنْ بعجائـــبِ الأمْـــرِ الأسِـــنْ
بمصـــــائبٍ لا تنتهـــــي وعلـــى عقـــولٍ لا تعـــنَّ
الحَمْـــلُ كـــلَّ دقيقـــةٍ ومولّـــدٌ أشـــرٌ عَفـــنْ
ودمُ المحـــــيضِ يَعُبُّـــــهُ وعلـــى نفـــاسٍ قـــد سَـــمِنْ
أمـــذكّرٌ يَلـــدُ البنـــاتِ (م) أيـــا أخـــي هيّـــا أبِـــنْ
وبناتُـــــهُ متقـــــاطراتٌ (م) حـــولَ إفـــكٍ قـــد دمِـــنْ
تربـــو علـــى عـــدد النّجـــوم (م) تفوقهـــا إمّـــا تَـــزِنْ
القتـــلُ والتـــدميرُ والإفســـاد (م) والبلـــــوى بهـــــنَّ
مُتهـــــوّراتٌ مسْـــــلَكاً بـــين الـــورى لا يتّـــزِنَّ
الشـــرُّ فـــي تبريـــرهِ لفعـــالهنَّ هـــو اللّسِـــنْ
بفصـــــاحةٍ موضـــــونةٍ مـــن ذهْـــنِ منحـــرفٍ لحِـــنْ
ويفـــوقُ فـــي تمثيلـــهِ تمثيـــلَ توفيـــقِ الـــدّقِنْ(1)
ويلـــوك لَـــو أو ليْتَمـــا وَيَهـــيمُ فـــي لـــولا وإنْ
أبـــداً يُمـــالئُ عَوْســـجاً ويحـــاربُ الـــوَرْدَ الـــزّكنْ
جَـــرَسُ العواقـــب ثـــائرٌ إنـــذارُهُ صَـــخِباً يَـــرِنَّ
والعُـــرْفُ بـــاكٍ ذاهِـــلٌ مـــن وطـــأةِ الســـوأى يَـــئنَّ
الصـــوتُ أدكـــنُ شـــاحبٌ يَضْـــغو بإرهـــاقٍ زَمِـــنْ(2)
والكـــلّ نـــاء بحمْلـــهِ فـــالغُرْمُ فـــي إنـــسٍ وَجِـــنَّ
حتّـــى بـــأوجِ ســـعادةٍ خـــوفَ الـــزوالِ لهـــا حَـــزِنْ
مدنيّـــــة مســـــنونة بســـخيفِ جَعْجعَـــةٍ تطـــنَّ
وتجرّنـــــا لمـــــرارةٍ ليســـت كجـــرّ علـــى ومِـــنْ

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

تُعْلـــــي ســـــفاهة مُنكـــــرٍ وتعصّـــــبٍ شَـــــرهٍ نَـــــتنْ
بالشـــــحِّ تَبْسُـــــطُ كفّهـــــا لكـــــنْ بأنـــــداءٍ تضـــــنّ
لا تـــــأمنَنَّ خـــــداعَها آلـــــذئبَ يومـــــاً تـــــأتَمِنْ؟
كـــمْ حـــاذقٍ راضَ الطـــوى وجثـــا الغنـــى طَـــوْعَ الأفِـــنْ
لكنمـــا الحـــرُّ الأبـــيّ (م) أمـــامَ عَصْـــفٍ لـــم يَهـــنْ
يجتـــثّ شـــأفَةَ شِـــدّةٍ لـــم يحْـــنِ عـــزّاً أو يلِـــنْ
قـــد آن أن نلـــجَ العـــلا مـــن قـــالَ هـــذا لـــم يَجِـــنْ
روض التحـــرّرِ ظلّـــهُ لألـــذّ مـــن ظـــلٍّ لكِـــنَّ(3)
إنّـــي أحـــنّ لدوحِـــهِ ومـــن البداهـــةِ أنْ أحِـــنَّ
نلقـــى المكـــافحَ يرتقـــي مـــن بطـــشِ إعصـــارٍ أمِـــنْ
وإذا الهمـــومُ تكدّسَـــتْ فالقلـــبُ راضٍ مُطْمَـــئنَّ
والعَـــزْمُ خِصْـــبٌ مونـــقٌ يَسْـــري لجـــدْبٍ مُســـتَكِنَّ
إن رادَ مـــنجمَ كدْحِـــهِ فكنـــوزَ فَـــوْزٍ قـــد ضَـــمِنْ
أوقاتُـــهُ مضـــبوطة بـــلْ أيْـــنَ منهـــا (بـــجّ بِـــنَّ)(4)
ولرفْـــعِ أعـــلامِ الهُـــدى بـــالروحِ يومـــاً لـــم يَضِـــنَّ
لا عـــونَ تلقـــى باســـماً إنْ أنْـــتَ نَفّســـكَ لـــم تُعِـــنْ
برضـــاكَ عـــن ســـرِّ القضـــا تَسْـــتَنْعِمُ الأمْـــرَ الخَشِـــنْ
ويلـــين فـــولاذٌ قســـا ويقـــوّم الحـــالُ الـــدّخِنْ(5)
والحمـــدُ للهِ الـــذي بالحَمْـــدِ مـــن خَلْـــقٍ قَمِـــنْ(6)
آلاؤه لا تنتهـــي كـــلّ العبـــادِ لهـــا رَكِـــنْ

1- توفيق الدقن: ممثل مصري شهير 2-أدكن: مائل للسواد - يضغو: يتذلّل - زمن: مصاب بعاهة مزمنة. 3- كِن: بيت4- بج بن: الساعة الشهيرة بلندن وشددت الجيم للوزن الشعري 5-الدّخن: الفاسد 6- قمن: جدير.

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

عودة الروح *

القــدسُ عــاد فودّعــوا الآلامــا ... نـبض القلـوب قـد اغتـدى أنغامـا
الكــونُ متّشــحٌ بــأبهى زينــةٍ ... أيــكُ الهنــاءِ يظلّــلُ الأيّامــا
مـن يرهـف الأسـماع خلّـي لحظـةَ ... فليســمعنّ مــن الجمــادِ كلامــا
عنـوانُ ماضـينا ، وحاضـرنا الـذي ... يســدي لنــا مســتقبلاً بسّــاما
المســجدُ الأقصــى ســعودٌ عمّــهُ ... والحمــد مــن أرجائــه يتســامى
هــذي القيامــة بالســرور تــلألأت ... قامــت تبــارك مــؤمنين كرامــا
حــرمٌ بمكّــة رافــعٌ تكبيــره ... روضُ المدينــة بالرضــا قــد عامــا
حصـنُ التجبّـر قـد تهـاوى صـاغراً ... ومكانــهُ صــرح العدالــة قامــا
تعسـاً لمــن سـحق الكرامــة إنّــهُ ... لأشــدُّ مــن وقــع الــردى إيلامــا
طـوبى لمـن قـد أرجعـوا بجهـادهم ... للأرض – عنـوان السلام - سلاما
شــهداؤنا كتبــوا شــهادة نصــرنا ... لــولاهمُ لــم نرفــع الأعلامــا
فـي صفحة الشـرف المخلّـد ذكـرهم ... ولهـم ذرى الأمجـاد تحنـي الهامـا
الحــقُّ يــذوي إن تنــاءت قــوّةٌ ... كـم مـن غشـومٍ عـن ضـياهُ تعـامى
العــدلُ أسُّ كيانــهِ وتحــرّرٌ ... يبقــى لأركــانِ النظــامِ قوامــا
ومســار تــاريخٍ محــالٌ وقفُــهُ ... أرأيــت نجمــاً لا يســير أمامــا
الأرضُ فــردوسٌ بظــلّ تعــاونٍ ... يجتــثّ بــالنّور المبــينِ ظلامــا
كــلّ المبــادئ أشــهرت إفلاســها ... بخــواءِ روحٍ كبكبــت أقوامــا
إلا التــي شــرعُ الإلــهِ قوامهــا ... مــن حكمــهِ تســتبنطُ الأحكامــا
الجـدبُ خصـبٌ فـي نعـيم عطائـهِ ... ونــرى عيانــاً مــا بــدا أحلامــا
وبدونــه فــالعيشُ عقــمٌ مــاحقٌ ... والكــلّ فــي صــحراءِ هــمٍّ هامــا
خــابَ الهـوى قـد حـاد عـن درب ... هــو ممعِــنٌ لهوانــهِ استســلاما
والخيــر يعــرفُ بالبداهــةِ دائمــاً ... فمتــى يصـير لـدى الجميـع إمامـا
إنّ الحيــاة روايــةَ مفتوحــةَ ... أعظــمْ بمــن جعـل الفـلاح ختامـا

---

* تيمّناً بعودة القدس الشريف في يوم قريب إن شاء الله تعالى .

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

العزّ خبز الروح

الدولــة الفضــلى الكرامــةَ فيهــا ... تلــك التــي إنتاجهــا يكفيهــا
علــمٌ وإيمــانٌ أساســا مجــدها ... و العــدلُ فــي تقويمــه راعيهــا
مدنيّــةَ تغتــال روحانيّــة ... عرجـاءُ يوسـعها الضـنى تشـويها
الأرض تعشـق مـن يبادلهـا الهـوى ... تعميرهــا عنــوان مــا يرضــيها
إمّــا بكــدٍّ قــد جبلــت ترابهــا ... أعطتــك أضــعاف الــذي تعطيهــا
ورياضــها عُـرُب الجنــان بروعــةٍ ... نعــمٌ بهــا يــا نِعــمَ مــن يجنيهــا
هــذي الحيــاةُ كتــاب وعــظٍ نــاطقٌ ... كــم عبــرةٍ تاريخنــا يرويهــا
الحــقّ ينصــرُ أمّــةَ نوريّــةَ ... مــن كــلّ أهــوال الزمــانِ يقيهــا
الصّـبر يجمُـل فـي جهـادٍ صـادقٍ ... والعــزم أنكــى أزمــةٍ ينهيهــا
والـنفسُ ترقـى فـي نضـارةِ غرسـةٍ ... إن كنــت أمــواه التقــى ترويهــا
ومبــادئ القــيم النبيلــة حصــنها ... مثــل الحديقــة ســورها يحميهــا
فتعـوم فـي بحـر السـعادة والسـنا ... عــن مــنّ أربــاب الربــا يُغنيهــا
ينــداح فــي قفــرٍ ســخيٌّ عطائهــا ... فنــرى النخيــل بــه تمايــلَ تيهــا
الله مــا خلــق الأنــام لشــقوةٍ ... عمّــا ينغّصــهم عــلا تنزيهــا
مــن يختــرعْ شــيئاً يضــعْ أحكامــه ... ويــزدْ بتبيــانٍ لــه تنويهــا
حسـب ابـن آدم وهـو أشـرفُ كـائنٍ ... ومــراده فــي راحــةٍ يبغيهــا
ألا يكــون كمــا بــراقش مســلكاً ... بحماقــةٍ قــد أهلكــتْ أهليهــا (1)
هـل عاقـلٌ مـنْ يسـتقي مـن بئـرهِ ... وبــه قمامــة بيتــه يلقيهــا
الجسـم خيـر وديعـةٍ لأخـي الحجـا ... مــن عقّهــا مــا كــان قــطّ نبيهــا
المــدمنُ الضــرّ المــدمّر ويلــهُ ... تطريــه جــدّاً إنْ تصــفْه ســفيها
أأللــيم إيــذاء الســموم تلــذّذٌ ... لكــذا غبــاءٍ لــم نجــد تشــبيها
أرأيــت يــا مــأفون عمــرك مــرّةً ... فــأراً يغــازلُ قطّــةَ يُغويهــا
إعمــار هــذا الكــون أسُّ عبــادةٍ ... أعظِم بمن يشتارُ ذا التوجيها (2)

(1) براقش: كلبة نبحت فأهلكت أهلها، فقيل فيها: على أهلها جنت براقش ، 2- يشتار: يجني العسل .

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

للتّاء المعطاء تحيّة

قـــولٌ أزاحَ بيانـــهُ التـــأويلا ... معقولُـــهُ قـــد آزر المنقـــولا
مـــا ســـاد تيّـــار الفســـادِ ببقعـــةٍ ... إلاّ وجـــدت المجـــدَ فيهـــا اغتـــيلا
كـم مـن أبـي لهـبٍ وجهـلٍ عنـدنا ... بتجبّـــرٍ جعـــلَ القـــديمَ ضـــئيلا
الغـــابُ فـــي بلـــوى أذاهـــم جنّـــة ... كشـــرورهم لـــم نلـــقَ قـــطّ مثـــيلا
فالأسدُ تقتل حين يضرى جوعها ... مـــن ثـــمَّ يصـــبح ظلّهـــا مقبـــولا
هَمَجيَّـةَ نسـخت مآسـي مـا مضـى ... قـد حوّلـت عـذبَ النشـيد عـويلا
هـــي قصّـــة أزليّـــة أبديّـــة ... كـــم أطنبـــوا ببيانهـــا تحلـــيلا
نلقـــى التـــأزّمَ فـــي صـــعودٍ دائـــمٍ ... مـــن غيـــر أن نلقـــى لـــذاك نـــزولا
إنْ يبـــدُ حَـــلُّ اللغـــزِ غيَّـــر شـــكله ... كممثّـــلٍ قـــد أتقـــن التمثـــيلا
فنـــراه يومـــاً ناســـكاً متبـــتّلاً ... أو مجرمـــاً أو عاشـــقاً متبـــولا
طوفاننـا أضـحى بحـوراً مـن لظـى ... متفائـــلٌ مـــن قـــالَ كـــانَ مهـــولا
وسـفينة الانقـاذ فـي مـوجٍ عتـا ... لـــم تَلْـــقَ جوديّـــاً يجيـــز وصـــولا
الطـــامعون بعـــالمٍ كثـــرٌ ومـــا ... شـــرةٌ لهـــم يومـــاً يصـــير كلـــيلا
فـــإذا يَشـــمّ سُـــعارهم خيراتِنـــا ... ســـالت ريالتـــه تنـــافسُ نـــيلا
العـدلُ فجـرٌ سـوف يبـزغ نـورهُ ... مهمـــا أرادَ لـــه الـــدجى تـــأجيلا
حرّيـــةَ الإنســـان تـــوأمُ روحـــه ... لا يرتضـــي عنهـــا الســـويُّ بـــديلا
العقـلُ إمّـا صـين مـن داء الهـوى ... يســـلكْ إلـــى قمـــم العـــلاءِ ســـبيلا
مسـتنقع الطغـوى تجـفّ سِـباخُهُ ... والفعـــل يغـــدو بالنّقـــاءِ نبـــيلا
وخمائـــل التقـــوى تحـــلّ مكانـــه ... لتصـــير للســـعدِ الوريـــف خلـــيلا
الحـــقُّ عـــزَّ باســـقٌ وتقـــدّمْ ... بدهيَّـــةٌ لا تقبـــلُ التعلـــيلا
مـن عصـر آدمَ والصـراع مـؤجّجٌ ... جـــلُّ العبـــادِ تقمّصـــوا قـــابيلا
وإذا نـــرى خيـــراً فمـــن مســـكينةٍ ... كانـــت نصـــيب شـــهيدنا هـــابيلا
فالشكر أسمى الشكر للأنثى التـي ... أضـحى بهـا وجـهُ الحيـاةِ جمـيلا

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

سحابة إعجاب

نهـرُ الرسـالات مـن بـدءٍ لِتَكـوينِ ... المنبـعُ الثـرّ مِـن ثـرىً فلسـطيني
أقـدسُ أرضٍ بِمعـراجٍ نتيـهُ بِـهِ ... مـع مولـدٍ معجـزٍ أسـمى البـراهينِ
أولـى الـبلادِ لـدى الآيـاتِ تكرُمَـة ... إذ أقسَـمَ اللهُ بـالزيتونِ والتّـينِ
الحـقّ يُعلِـنُ لـن أرضـى سـواك حِمـىً ... والمجـدُ يهتـفُ شـبرٌ منـكِ يكفينـي
مـا أكرَمَنّـكِ والنّيّـاتُ صـادِقة ... كروعـةِ الفلـسِ إذ يَنضَـمّ لِلطـينِ (1)
نلقـى رمـالاً نخـيلاً أنجبـت غـدِقاً ... والقفـر عانقـهُ فـيءُ البسـاتينِ
اسـتبرَقُ الريـفِ إبهـارٌ لنـاظرهِ ... يُلفـي التفـاؤلَ يُعلـي عـزّ تمكـينِ
يحلـو بـه بصـلٌ جـدّاً علـى عسـلِ ... والزّيـتُ توأمُـهُ خبـز الطـوابينِ
إذا نعيـبُ غـرابٍ فيـه يطربُنـي ... فكيـف أغـدو لـدى شـدوِ الحساسـينِ؟
الوصـفُ يبـدو حسـيراً أن يُلـمَّ بـه ... أرقـى البلاغـةِ تخبـو عنـد تبيـينِ
تعـاونٌ مثمـرٌ أكـرمْ بـه أثـراً ... يُسـدي السـرورَ لأعصـابِ الأحـايينِ
عَـريشُ تقـوى هـدوءُ البـال يَعْمُـرُهُ ... لمُتعـةِ العـينِ أشـهى مِـنْ لمـى العـين
تُـدنينَ أنصـارَ عليّـينَ حانِيَـة ... تقصـينَ سـاخِطة عُشّـاقَ سِـجّينِ
الرشـدُ يسـحَقُ مَـنْ بـالغيِّ قـد غَرِقـوا ... يـا مـن تشـكّ بـذا سـلْ سـهلَ حطّـينِ
إن حـازَ غيـرُك خامـاتٍ ومتّسـعاً ... أغنـى غِنـاكِ كنـوزُ العلـمِ والـدّينِ
فالـدين نصـرٌ تميمـيّ خليـلُ عُلـى ... بُرهانُنـا الفـذّ أبطـالُ الرماضـينِ (2)
والعِلـمُ إن نحسِـن التـدبير يَـرقَ بنـا ... يصـيّرُ الصـفر آلاف الملايـينِ
مرابِطـوكِ أحِبّـاءَ النّبـيّ دُعـوا ... عِـزّ يَعِـزّ قياسـاً بـالموازينِ
المـؤمن الحـرّ مـا هزّتـه نازلـة ... كالنسر في البأس، والنسرين في اللينِ
يرضى القضاءَ، جميلُ الصّبرِ يُسعفهُ ... فيُسـفِرُ العسـرُ عَـنْ يُسـرِ المضـامينِ
الـنّفسُ إن نَصَـبٌ قـد راحَ يُرهِقهـا ... فالصـيّدليّة فـي طـه وياسـينِ
وأمـة حكمـة القـرآن تحكُمُهـا ... لا غـروَ تغمرهـا أرقـى القـوانينِ
الأمـنُ منـتظِمٌ بالعـدلِ مُتَسِـمٌ ... والسّـعدُ مبتَسِـمٌ فـي ظِـلّ تـأمينِ

1 - كناية عن فلسطين . 2- الرماضين: جمع رمضان.

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

شموخ النخيل

أنَخْلَتَنــا فيــكِ الشــموخُ مُحَجّــلُ ... نــداكِ لَوضّــاحُ السّــنى مُتَهَلّــلُ
عَهِــدْتُكِ بــالآلاءِ أعظَــمَ بَــرّةٍ ... فمَـدْحُكِ فـي كـلّ الأحـاييـنِ يَجْمُـلُ
علـى تمـرِكِ الوضّـاءِ عـاشَ نبيُّنـا ... ورِفْـدُكِ مَوْفـورُ السّـخاءِ مُبَجّـلُ
ورافَقْتِ جيشَ الحقِّ فـي غزواتِـهِ ... فعــادَ ـبفضــلِ اللهِـ بــالعزِّ يَرْفَــلُ
سَـلِمْتِ أيـا بِكْـرَ الفواكِـهِ عنْـدنا ... وكــلٌّ بمعــروفٍ لآخــرَ يُكْمِــلُ
قَرِنْـتِ بأعنـابٍ لـدى الـذِّكْرِ رِفْعـةً ... وهــذا لإطــراءٌ عَليــكِ مُكلّــلُ
تجـودين طوعـاً دون مَـنٍّ ولا أذىً ... ويَبْخَـلُ فينـا مُكْثِـرٌ حـينَ يُسـألُ
وعنـد حصـارٍ كنـتِ خيـرَ حصـونِنا ... فَتَنـأى فلـولُ البغـي عَنّـا وتَرْحَـلُ
أيـا مَنْ جَمَعْتِ العُرْبَ حَقّاً بِعِشْقِها ... غَنِـيٌّ يَكيـلُ المَـدحَ فيـكِ ومُرْمِـلُ
وَمِــنْ نِعَــمِ الــرزّاقِ أنــتِ جليلَــةً ... وفضـلُكِ فـي كـلِّ القلـوبِ يُجلّجِـلُ
إذا قَطَــعَ الظــلاّمُ حَبْــلَ مَــوَدّةٍ ... حبــالُ وفــاءٍ مِنْـكِ بــالودِّ توصَـلُ
وإنْ نَضَـبَتْ كُـلُّ المناهِـلِ عنـدنا ... فأنـتِ علـى مَـرّ العصـورِ لَمَنْهَـلُ
وفيــكِ غِــذاءٌ نــاجِعٌ مُتَمَيّــزٌ ... وحيـثُ يـراكِ الجـوعُ عَنْـكِ يُهَـرْوِلُ
وإنّــكِ عنــوانُ النّضــارَةِ والبَهــا ... وجِسْـمُ الـذي يرضـاكِ لا يَتَرَهّـلُ
تعــدّينَ ديْنــاً أنْ رعــاكِ مُــزارعٌ ... ولِلــدّيْنِ وَقْــتٌ ثابــتٌ لا يؤجّــلُ
أهيفــاءُ فــي قَــدٍّ جمالُــكِ بــاهِرٌ ... قطوفُـكِ كالأثـداءِ بـالخَيْرِ تَحْفِـلُ
عـروسٌ تَسـامَيْنا بِحُسْـنِ سِـماتِها ... عـروبٌ يَشِـعّ السّـعدُ سـاعَةَ تُقْبِـلُ
تَبَدّيْتِ في أرضِ الرّصافَةِ فانتَشَتْ ... لِـذاكَ قلـوبٌ كانـت الأمـسَ تُعْـوِلُ
جميلُــكِ ألْطــافٌ تُقــيمُ حياتَنــا ... وكــلّ جميــلٍ بالجميــلِ يُقابَــلُ
وأكبـرُ عَجْـزٍ ترتـأينَ مِـنَ الفتـى ... إذا كــان مِكســالاً وقَــدْرَكِ يَجْهَــلُ
أيــا زينــةَ الواحــاتِ مِنْـكِ حياتُهــا ... وذكـرُكِ فـي كـلِّ الحضـاراتِ أوّلُ
خُشـوعُكِ تسـبيحٌ وصَـمْتُكِ نـاطِقٌ ... وسـمتُكِ إيمــانٌ وشــهدُكِ جَــدْوَلُ
دُعـائي إلـى الوَهّـابِ يُبقيـكِ ذَخرَنـا ... فإنّــكِ مِــنْ كــلِّ الكنــوزِ لأفْضَــلُ

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

الأرض

بتــربِ الأرضِ يكمُــنُ سِــرُّ سَــعْدِ ... فأكرِمْهـــا بكُـــلِّ عظـــيمِ جُهْـــدِ
فأرضُـــكَ مـــنجَمٌ يـــأبى نفـــاداً ... وكنـــــزٌ لا تثمّنُـــــهُ بنقّـــــدِ
ففـــــي أفيائِهـــا إمتـــــاعُ روحٍ ... وفـــي أحضـــانِها توســـيدُ خَـــدِّ
إذا أحببْتـــها غمرتـــكَ عشـــقاً ... وأعطتـــكَ الهنـــاءَ بغيـــرِ حـــدِّ
وتحظـــى فـــي حياتِـــكَ باكتفـــاءٍ ... ولـــم تحـــتجْ لزيـــدٍ أو عُبيْـــدِ
وتُعطيـــكَ الحـــلالَ يفـــيضُ عـــزّاً ... ونِعْـمَ الكسْـبُ تحـت ظـلالِ رُشْـدِ
وبالعمـــلِ النّضـــيرِ تـــرى بُراقـــاً ... تطيـــرُ بـــهِ إلـــى مرْمـــوقِ قصْـــدِ
وإنْ بـــالعلمِ قـــد طعّمْـــتَ فِعْـــلاً ... فذاكَ الفوزُ كـمْ فـي العيْشِ يُجْدي
تزيـــدُ كرامـــةَ وتصـــونُ عِرْضـــاً ... وعَصـــفَ الفَقْـــرِ تَلقـــى بالتحـــدّي
بـــه تخْضَـــرّ مقفـــرةُ الصّـــحاري ... ويستشْـــري الوئـــامُ مكـــانَ حِقـــدِ
ولا تحتـــــاجُ محْتكِـــــراً مَريـــــداً ... لكـــــلِّ تقـــــدّمٍ يبـــــدو كَسَـــــدِّ
ومـــنْ قـــدْ صـــارَ مِـــنْ كسَـــلٍ مـــديناً ... لدائنِـــهِ اللجـــوجِ يُـــرى كَعَبْـــدِ
فبـــادِرْ إنْ ظفـــرْتَ بشـــبرِ أرضٍ ... ولا تحتَـــــرْ بأخـــــذٍ أو بِـــــرَدِّ
وحـــافظ دونمـــا كلـــلٍ عليهـــا ... توقّـــعْ مـــع ثراهـــا خيـــرَ عَهْـــدِ
وإنْ عرَقـــاً ســـقيْتَ صـــدى رُباهـــا ... ســـينمو الخيْـــرُ ممتزجـــاً بـــودِّ
وبـــالإخلاصِ لـــيس لهـــا مثيـــلٌ ... تُحقّـــقُ للمـــزارِعِ حُـــرَّ وَعْـــدِ
ســـيَدْفَقُ فيضُـــها لـــكَ عـــنْ قريـــبٍ ... كمثـــلِ البـــرقِ يـــأتي بعـــد رَعْـــدِ
ولا تـــــألو بإغـــــداقٍ غزيـــــرٍ ... فكـــمْ حفلـــتَ ببـــذلٍ لا بصَـــدِّ
ســـينْهمرُ الجنـــى ويهـــلُّ غـــوثٌ ... ويعلـــو الخِصـــبُ فـــي ســـهلٍ ونجـــدِ
بأعنـــابٍ تُمتـــعُ مَـــنْ يراهـــا ... وتـــينٍ فـــي الحـــلاوَةِ مثـــل شَـــهْدِ
وزهْـــرُ البرتقـــالِ لـــه أريـــجٌ ... يفـــوقُ بطيبِـــهِ أعـــوادَ نَـــدِّ
فواكِـــهُ جمّـــةٌ تُثـــري اقتصـــاداً ... وزيتـــونٌ يقينـــا مِـــنْ تَـــرَدِّ
ســـنابِلُ عنـــدَ مخمصـــةٍ أمـــانٌ ... ونخـــلٌ شـــامِخٌ رمـــزُ التصـــدّي
رُبانـــا إذ يُكَلّلُهـــا اخضِـــرارٌ ... يفـــوقُ جمالُهـــا حُسْـــنَ السّـــوَيْدِ
وتزدهِـــرُ الســـياحَةُ باضـــطرادٍ ... وتغرِسُ فـي النفـوسِ عظيمَ وجْـدِ

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

فينـــدحِرُ الضّـــنى كـــلَّ انـــدحارٍ وتنْهـــــدُّ البطالَـــــةَ أيّ هَـــــدِّ
وبالأشـــجارِ خيـــرٌ لا يُضـــاهى فوائـــدُها بـــلا حصْـــرٍ وعَـــدِّ
كشَـعْرٍ أخضـرِ الخُصـلاتِ سَـبْطٍ تـــــزيّنُ جيـــــدَه طاقـــــاتُ وَردِ
تُصـــنّعُ مِـــنْ دخـــانٍ أكســـجينا تُنَقّـــي الجـــوَّ مِـــنْ تلويـــثِ وَغْـــدِ
وتـــنفحُ عِطرَهـــا لسُـــرى نســـيمٍ مراوحُهـــا تبـــرّد لفـــحَ صَـــهْدِ
ومنهـــا الـــوذْقُ ينســـكِبُ انهمـــاراً تَقـــي الإنســـانَ مِـــنْ حَـــرٍّ وبَـــرْدِ
تصـدّ عـنِ الثـرى غـولَ انجـرافٍ لأمـــنِ غِـــذائنا يبـــدو كلحْـــدِ
لأهـــلِ زراعَـــةٍ بـــيضُ الـــمزايا بمجتمـــعٍ عظـــيمَ الفضـــلِ تُسْـــدي
فأوّلُهـــا أقـــولُ بـــلا مـــراءٍ تعـــاونُهُمْ لـــدى قطـــفٍ وحَصْـــدِ
وثانيهـــا مشـــاركَةٌ بِفَـــرْحٍ وتَـــرْحٍ مِـــنْ زمـــانٍ مســـتبدِّ
وثالثهـــا تـــرى كرَمـــاً تعـــالى بوقـــتِ رخـــاءِ عـــيشٍ أو بشَـــدِّ
ورابعُهـــا البســـاطَةَ فـــي حيـــاةٍ كمـــا تجـــدونَ فـــي مصـــرٍ وهنـــدِ
وخامسُـــها الصّـــلابةَ فـــي جســـومٍ قـــد انســـابَتْ لهـــمْ مِـــنْ نَبْـــعِ كَـــدِّ
وسادسُـــها نفـــوسٌ قـــد تســـامَتْ تفـــيضُ ســـماحةً، للبـــرّ تَهـــدي
وســـابعُها تشـــبّثُهُمْ بتـــرْبٍ بـــه امتزجَـــتْ رفـــاتُ أبٍ وَجَـــدِّ
وأرضُـكَ صنوُ زوجِـكِ فيـكَ هامَـتْ فـــلا تـــكُ أنـــت كالخصـــمِ الألـــدِّ
إذا مـــا صُـــنتَها صـــانتْكَ دوْمـــاً وعِشْـــتَ مُكَرّمـــاً بريـــاضِ مجْـــدِ

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

مِهْنة التعليم

يـــــا مِهْنَـــــةَ مُشَـــــوّقَهْ لِمَجْـــــــدنا مُحَقّقَـــــــهْ
تنيلُنـــــــا حضـــــــارةً وبـــــــالعلوم مُشْـــــــرِقَهْ
أفضـــــــالُها عظيمـــــــةٌ وبالعطايـــــــا مُغْدِقَـــــــهْ
إذا سَـــــــبَرْتَ كُنْهَهـــــــا فللمعـــــــالي ســـــــابِقَهْ
تبنـــــي نفوســـــاً حُـــــرّةً بكـــــلّ فَـــــنٍّ حاذِقَـــــهْ
تمـــــــدّها بِرِفْعَـــــــةٍ وبالمزايـــــــا الباسِـــــــقَهْ
وكـــمْ بهـــا مـــن مُخْلِـــصٍ مـــــا أعـــــذبَنَّ مَنْطِقَـــــهْ
مُحـــــــارِبٌ بفكْـــــــرِهِ غوايـــــــةً وزَنْدَقَـــــــهْ
يُعطـــــي بأقصـــــى جُهْـــــدِهِ رَغْـــــمَ الحيـــــاةِ المُرْهِقَـــــهْ
براتـــــــبٍ لا يرتضـــــــي بمثْلِـــــــهِ هَبَنّقـــــــهْ
اليـــــأسُ إن مِنْـــــهُ دنـــــا وَهْـــــجُ الصـــــمودِ أحرقَـــــهْ
لـــــو حـــــازَ خُبْـــــزَ يَوْمِـــــهِ فَنِعْمـــــــةَ موَثّقـــــــهْ
العـــــامُ يمضـــــي كلّـــــهُ ولا يـــــــذوق المرقَـــــــهْ
أولادُهُ لا يعرفـــــــــون (م) الكســـــــتنا والفســـــــتقَهْ
إن طـــــــالبوهُ نزهَـــــــةً فقـــــــولُهُمْ كالمطرقَـــــــهْ
لـــــم يـــــذهبوا لِفَشْـــــخَةٍ أو يحلمـــــوا بالغردقَـــــهْ(1)
لـــــو رام عَـــــزْبٌ زوجَـــــةً فمـــــا أشـــــدَّ مأزقـــــهْ
تأثيـــــثَ بيـــــتٍ يبتغـــــي وحِلْيَـــــةَ مُنَمّقـــــهْ(2)
إمّـــــا منَعْتُـــــمْ حَقّـــــهُ فتلـــــكَ أنكـــــى سَـــــرِقَهْ
لِمـــــا يعـــــاني فـــــي الـــــورى فقـــــد أثـــــارَ الشـــــفقهْ
أخـــــافُ إنْ طـــــمّ الـــــبلا حلّـــــتْ عليـــــهِ الصّـــــدَقَهْ

1- الفشخة: مكان سياحي على شاطئ البحر الميت بفلسطين.
2- الحلية: ما يزيّن به من مصوغ المعدنيات أو الحجارة الكريمة.

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

قول الحقيقة قد يغضب

سأرفَعُ شكوتي في كلّ نادِ ... يهزَّ دَوِيُّها قلّبَ الجمادِ
وفي الآفاقِ أَطْلقُها كَبَرْقٍ ... فَتَخْتَرِقُ الحواضِرَ والبوادي
وتمخرُ في بِحارِ الكوْنِ دَأَباً ... تطوّفُ ألفَ ضِعْفِ السّندبادِ
لِتَهْتِكَ سِتْرَ مَنْ هَتَكوا المزايا ... وعاثوا في المرابِعِ بالفسادِ
فعُوْرانُ الدجاجِلَةِ استباحوا ... جميعَ مُحَرّماتٍ في بلادي
وَمَنْ قال الحقيقة أرهقوهُ ... وقالوا رأيُهُ شوكُ القتادِ
وقد باعَ الجليلَ وشَطّ يافا ... وقلّعَة سورِ عكّا بالمزادِ
ولولاهُ لكُنّا في هناءٍ ... وظلّلَنا التقدّمُ بأُزديادِ
إذا ما كنتَ مسروراً أفاضوا ... هُزِمْنا والسرورُ عليه بادِ
فكيفَ وأينَ ثَمَّ متى وماذا ... وأنّى بعد أيَّ فِي اشتدادِ
وأحوالُ التعجّبِ بَهْرَجوها ... وزادوا في الخصومةِ والعِنادِ
وأخماسٌ بأسداسٍ أريقتْ ... ففاضَ مِن أُفتراها كلّ وادِ
وإنْ قطّبْتَ قالوا رافضيٌّ ... تعاطَفَ معْ حماسٍ والجهادِ
وإنْ تُعْلِ التَّقى قالوا مُراءٍ ... تغلغلَ زَيْفُهُ شُغْفَ الفؤادِ
وصمتُكَ فيهِ ذَلٌّ وانبطاحٌ ... وَسُخْفٌ أنْ تكونَ على الحيادِ
عليكَ بأنْ تقولَ (الزفتُ) زَيْتٌ ... وأنّ الفحمَ لحمٌ بالحِدادِ
كأنّك حين تكدحُ في هدوءٍ ... تعيشُ بغابةٍ في ترينِدادِ
ولا تعطي القضيّة أيَّ جُهْدٍ ... ولا تسعى بكدٍّ واجتهادِ
ألا إنّ الجهادَ لأجْلِ عيْشٍ ... ليعلو شأنُهُ بينَ العبادِ
فهذا بالعلومِ وذا بمالٍ ... وذاكَ بسيْفِهِ عند الجلادِ
وذاكَ برأيِ حُرٍّ مُسْتَنيرٍ ... يُبَصّرُ شَعْبَهُ دَرْبَ السّدادِ

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

لَعْنَةُ اللهِ على السادِيّين

ألَعْنَـــةُ رَبّنـــا حُلّـــي عِيانـــا ... بســـــاديّينَ هَمُّهُـــــمُ أذانـــــا
وُجـــودُ مِثـــالِهِمْ داءٌ عُضـــالٌ ... وتَـــرْكُهُمُ لِـــدُنْيانا دوانـــا
أبـــو لهـــبٍ لَيَفْضُـــلُهُمْ بِعُـــرْفٍ ... أبـــو جهـــلٍ يفـــوقهُمُ اتزانـــا
كـــأنّ الأمـــرَ إن تســـبرْهُ سَـــخْطٌ ... يزلـــزلُ بـــل يهـــدُّ لنـــا كيانـــا
ويســـألُ جمعُنـــا فـــي كـــل حـــينٍ ... لِـــمَ النكبـــاتُ أو مـــاذا دهانـــا؟
وفيمـــا نحـــنُ فـــي قَهْـــرٍ وذلٍّ ... ونلقـى النّصـرَ يهـربُ عـن حمانـا
فيأتينـــا مـــن القـــرآنِ ردٌّ ... لأصـــدقُ مـــا نطالِعُـــهُ بيانـــا
فإمّـــا تنصـــروا المـــولى نُصِـــرْتُمْ ... وإلا صـــرتُمُ خبـــراً لكانـــا
غرســـتُمْ منكـــراً ورعيتُمـــوهُ ... وأرخَيْـــتمْ لحقـــدكُمُ العِنانـــا
تُحِلّـــونَ التّقـــيَّ بِنـــارِ غَـــدْرٍ ... وللشّـــيطانِ تُعْطـــونَ الأمانـــا
وقتـــلُ كرامـــةِ الإنســـانِ جـــرمٌ ... يفـــوقُ ضـــراوةً جُرمـــاً بقانـــا(1)
ولا يرضـــاهُ إلاّ كـــلُّ وَغْـــدٍ ... أضـــاعَ العَقّـــلَ طَيْشـــاً والجَنانـــا(2)
لقـــد جَسّـــدتُمُ الطـــاغوتَ شـــكلاً ... وفعـــلاً وأنســـجاماً وامتهانـــا
أتُلقـــونَ العَدالـــةَ بـــازدراءٍ ... كمـــا المعتـــوهِ إذ يلقـــي الجمانـــا
لهـــذا الحـــزنُ يتبعنـــا كظـــلٍّ ... وطيـــفٌ للســـرورِ ســـلا وبانـــا(3)
ولـــولا بَعْضُـــنا آبٍ لِـــذُلٍّ ... عَـنِ البَـذْلِ المُعَظّـمِ مـا تَـوانى(4)
لصـــرنا عبـــرةً للنـــاسِ تُـــروى ... وعُيِّرْنـــا زمانـــاً أو مكانـــا
وأشْـــمَتْنا بِـــذِلّتِنا الأعـــادي ... مُجـــرّدُ ذكرنـــا يُخـــزي اللســـانا
أيـــا متجبّـــراً ســـحقاً وتعســـاً ... ألا يكفـــي لنكبتنـــا عـــدانا
بإســـفافٍ لقـــد أحـــرَزْتَ ســـبقاً ... وقـــد جـــاوزتَ فـــي ضُـــرٍّ كهانـــا
وَمَـــنْ يَسْـــقُطْ بِقـــاعِ الظّلْـــمِ يومـــاً ... سَيَخْـــلُدُ فيـــه مـــذموماً مُهانـــا
وَيَحْرِقَـــهُ لأنّ الظّلْـــمَ نـــارٌ ... ويبقـــى العَـــدْلُ إذ حـــاكى الجِنانـــا
فـــإنَّ الحـــقَّ منتصـــرٌ أخيـــراً ... إذا فَجْـــرُ الجهـــادِ ســـناهُ بانـــا(5)

1- قانا: قرية في جنوب لبنان تعرضت لغارة إسرائيلية قتلت مائة مواطن. 2- الجَنان: القلب.
3- بانا: غاب وفارق. 4- آبٍ: اسم فاعل لأبى بمعنى كرِهَ. 5- بانا: ظهر.

رسالة إلى الظلاميين

أعشّـــاقَ الأذى فَقّـــتُمْ وبـــاءَ ... بكـــمْ آمالُنـــا طـــارتْ هبـــاءَ
لـــو الفرعـــوْنُ عِشْـــتُمْ فـــي حِمـــاهُ ... لكـــانَ مصـــيرُ هامـــانَ أُنـــزواءَ
(بِجيـــنِسَ) حُـــزْتُمُ سَبْـــقاً مُبينـــاً ... بِحِـــذْقِكُمُ الضّـــلالَ والافتـــراءَ*
يســـيّركُمْ سُـــعارٌ قمطريـــرٌ ... يُمَغْـــنِطُكُمْ صَـــغاراً وانكفـــاءَ
مُؤَهّـــلُكُمْ وســـاطةُ أهْـــلِ كِبْـــرٍ ... بهـــا صُـــلْتُمْ وزادتكُـــمْ ريـــاءَ
وتوظيـــفُ المعـــارِفِ شَـــرُّ سَـــطْوٍ ... يفـــوق المافيـــا نُكْـــراً وداءَ
تطـــاولْتُمْ، تمـــادَيْتُمْ، شَـــطَطْتُمْ ... تعـــاليْتُم وَضَـــيّعْتُمْ حيـــاءَ
ظلاميّـــون لا ترعـــون إلاً ... ذهـــابُ العـــدلِ زادكُـــمُ اُجتـــراءَ
أنـــانيّون ســـاديّون غلـــفٌ ... ضـــبابيّون خاشـــونَ الضّـــياءَ
فقـــدتمْ فـــي تعنّـــتكم صـــواباً ... فَكُـــلُّ فعـــالكمْ جـــاءتْ غُثـــاءَ
لقـــد صَـــعّرتُمُ إفْكـــاً أثيمـــاً ... يُجَـــرّحُ مـــا يَـــرى حتّـــى الهَـــواءَ
عَقَـــدْتُمْ مـــع ذوي الإســـفافِ حِلْفـــاً ... وناصـــبتُمْ ذوي الفضـــلِ العـــداءَ
تُحـــابونَ القـــويّ وإن تمـــادى ... علـــى الضـــعفاءِ حقـــدكُمُ تـــراءى
تبعـــتمْ رايـــة التضـــليل دومـــاً ... وأوليـــتم خطـــى الصـــدقِ ازدراءَ
أســـاتذةٌ بتزييـــفٍ عقـــيمٍ ... وأمّيّـــونَ إنْ شِـــمْتُمْ سَـــناءَ
فخاخـــاً تنصـــبونَ لمَـــنْ أردتُـــمْ ... لـــه كيـــداً بـــه المـــرّيخُ نـــاءَ
لـــديْكمْ مِجْهَـــرٌ يبـــدو غريبـــاً ... يشـــوّهُ صـــورةً ولَكَـــمْ أســـاءَ
إذا مـــا هَفْـــوَةٌ بَـــدَرَتْ لِخَصْـــمٍ ... فقـــد فاقَـــتْ جريمـــة كـــربلاءَ
وإن جـــاءَ الحبيـــبُ بشـــرّ إثـــمٍ ... ســـيكتُمُهُ ويوليـــه اُختفـــاءَ
وقـــد يُضـــفي عليـــه بريـــقَ مـــدحٍ ... يبـــرّرهُ ويوسِـــعُهُ ثنـــاءَ
فـــؤادُ الحـــقّ مـــنكمْ مستشـــيطٌ ... ويلعـــنكمْ صـــباحاً أو مســـاءَ
سَـــتَجْنونَ المذَلّـــةَ بعـــدَ حـــينٍ ... وتَجْعَلُكُـــمْ تَمَنّـــوْنَ الفنـــاءَ
وَنَهْـــرُ العَـــدْلِ يَجْـــرُفُ مـــا صَـــنَعْتُمْ ... بهـــذا الأمْـــرِ خيْـــرُ الـــذِّكْرِ جـــاءَ

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530

بالسّداد إسعاد العباد*

بلوانـــــا بأهـــــلِ الضّـــــلالْ أثقـــــل مـــــن شُـــــمِّ الجِبـــــالْ

غرســـوا بالشّـــعب الوبـــالْ راح تلعـــــــــنهم الأجيـــــــــالْ

ســـــــمّنوا مخـــــــازيهمْ خصَّـــــــــبوا مســـــــــاويهمْ

الفســـــاد رابِـــــض فـــــيهمْ والإصـــــلاح أعظـــــمْ مُحـــــالْ

خطايـــــــاهم ممـــــــدودهْ بالـــــــدُنيا غيـــــــر محـــــــدودهْ

أبـــــواب خيـــــرهم مســـــدودهْ دونهـــــا أقفـــــال وأهـــــوالْ

هُـــــمّ مصـــــانع التّنغـــــيصْ روعـــــهْ فـــــي فَـــــنِّ التّخبـــــيصْ

الغـــــالي عنـــــدهمْ رخـــــيصْ والحـــــرامْ أزكـــــى حـــــلالْ

طـــــــوتهم طائفيّـــــــهْ ســـــــفّهَتهمْ فئويّـــــــهْ

يـــــا ريـــــتهمْ بالوطنيّـــــهْ رضـــــعوا شـــــموخك يـــــا عيبـــــالْ

عـــــادوا رَبِّ العـــــالمينْ شـــــوّهوا وَجـــــه السّـــــنينْ

ياخـــــدهمْ غـــــراب البـــــينْ لأعلـــــى قِمّـــــهْ فـــــي نيبـــــالْ (1)

نِهايـــــهْ ســـــوء المصـــــيرْ يـــــوم القيامـــــهْ عســـــيرْ

عَبـــــرِ الأزمـــــانِ الشِّـــــرير للعبـــــرهْ أكبـــــر مِثـــــالْ

---

* على نغمة آه يا أسمر اللون حياتي الأسمراني. 1.المقصود قِمّة إفرست.

أبو النصر التميمي: جوال: 00972598544530